

لَوْ صَبَّحْنَا
فِي
مَعْرِفَةِ سَيِّدِ جَدِّ طَائِبَةٍ

تأليف

خالد بن علي بن حسين صباغ

ج) خالد علي حسين صباغ ، ١٤٢٠هـ
مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
صباغ خالد علي حسين
الإصابة في معرفة مساجد طابسة - المدينة المنورة
٢٥٠ ص ٢١١ × ٢٨ سم
ردمك : ٦ - ٢٣٩ - ٣٦ - ٩٩٦٠
١ - المسجد النبوي ٢ - المساجد - المدينة المنورة أ - العنوان
ديروى : ٢١٥ ٢٠ / ١٩٣٤

رقم الإيداع : ٢٠ / ١٩٣٤
ردمك : ٦ - ٢٣٩ - ٣٦ - ٩٩٦٠

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
رمضان المبارك عام ١٤٢١هـ
مطابع الرشيد - المدينة المنورة
تليفون : ٨٣٦٨٣٨٢

ردمك : ٦ - ٢٣٩ - ٣٦ - ٩٩٦٠



الإصابة
في معرفة
مساجد طابة

تأليف
أبو عبد الرحمن
خالد بن علي صباغ



فهرس الكتاب والمواضيع

| | |
|--|-------|
| إهداء | ط |
| شكر وتقدير | ك |
| المقدمة | م |
| موقع المدينة المنورة - حدودها | ٥٦ |
| ذكر المدينة في الكتب السماوية والأحاديث النبوية | ٥٧ |
| المدينة وأول من سكنها | ٨ - ٩ |
| الأوس والخزرج | ١٠ |
| تبع في المدينة | ١١-١٣ |
| الرسول ﷺ في المدينة - أفرح أهالي المدينة بمقدمه ﷺ | ١٤ |
| موقع المسجد النبوي - البدء في بناء المسجد | ١٥-١٧ |
| منبر النبي ﷺ | ١٨ |
| فضل المسجد النبوي | ١٩ |
| أول توسعة لمسجد النبي ﷺ | ٢٠-٢١ |
| توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام ١٧ هجرية | ٢٢ |
| عمر ودار العباس رضي الله عنهما | ٢٣ |
| أساطين المسجد النبوي الشريف | ٢٤-٢٥ |
| ١ - اسطوانة السرير ٢ - اسطوانة الوفود ٣ - اسطوانة التوبة ٤ - الاسطوانة المخلفة ٥ - اسطوانة السرير ٦ - اسطوانة المحرس أو الحرس . | |
| ترتيب الاسطوانات | ٢٦ |
| زيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٩-٣٠ هجرية | ٢٧-٢٨ |
| توسعة الوليد بن عبد الملك ٨٨-٩١ هجرية | ٢٩-٣٠ |
| التغيرات التي طرأت على المسجد من جديد | ٣١ |
| زيادة الخليفة المهدي العباسي ١٦١-١٦٥ هجرية | ٣٢ |
| الحريق الأول - الحريق الثاني | ٣٣ |
| زيادة الأشرف قايتباي المملوكي ٨٨٨ هجرية | ٣٤-٣٥ |
| الزيادات والاصلاحات في المسجد النبوي | ٣٦ |
| بعض الترميمات التي حصلت في المسجد من ٨٨٩-٢٦٥ هجرية | ٣٧ |
| عمارة السلطان عبد المجيد العثماني ١٢٢٧ هجرية | ٣٨-٤١ |
| التوسعة السعودية الأولى | ٤٢ |
| الملك سعود يواصل مشوار الخير | ٤٣ |
| روعة العمارتين السعودية والمجدية | ٤٤ |

| | |
|---------|---|
| ٤٦-٤٥ | جدول إحصاءات عن العمارة السعودية |
| ٤٧ | جدول الفارق الزمني لعمارة المسجد النبوي |
| ٤٧ | جدول يوضح أسماء الذين قاموا بترميم المسجد بدون أي زيادة |
| ٥٢-٤٨ | المراحل الثلاثة للمسجد النبوي في عهد الملك فيصل والملك خالد بن عبدالعزيز |
| ٥٣ | توسعة المسجد النبوي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز |
| ٥٧-٥٤ | مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز |
| ٥٨ | نقطة التقاء القديم بالجديد |
| ٥٩ | القباب المتحركة |
| ٦١-٦٠ | المنارات |
| ٦٢ | جدول المساحات والمصلين - جدول المآذن والأبواب والمداخل |
| ٦٣ | جدول الإنجازات المتنوعة - المواد المستخدمة في البناء |
| ٦٤ | جدول العمارة في المسجد النبوي الشريف - إيضاحات للعلامة |
| ٧١-٧٠ | مسجد النور |
| ٧٣-٧٢ | مسجد بني أنيف |
| ٧٥-٧٤ | مسجد دار سعد بن خيثمة رضي الله عنه |
| ٧٦ | مسجد قباء - إنشاء المسجد |
| ٧٨-٧٧ | بناء المسجد في عهد الرسول ﷺ فضل مسجد قباء |
| ٧٩ | وصف المسجد قديماً - الرواق الجنوبي - الرواق الشمالي - الرواق الشرقي والغربي |
| ٨١-٨٠ | المحراب الأول القديم - المحراب الثاني الجديد - منبر المسجد |
| ٨٣-٨٢ | المكبرية - أبواب المسجد - منارة المسجد |
| ٨٤ | عمارة المسجد على مر العصور |
| ٨٥ | جدول يوضح عمارة وتوسعات مسجد قباء |
| ٨٦ | عمارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز |
| ٩١-٨٧ | جدول التوسعة بالأرقام |
| ٩٢ | مسجد الجمعة |
| ٩٣ | موقعه - عمارة المسجد |
| ٩٤ | خطبة النبي ﷺ |
| ٩٦-٩٥ | المسجد في العهد السعودي |
| ٩٨-٩٧ | مسجد عتيان بن مالك رضي الله عنه |
| ٩٩ | مسجد بني بياضة |
| ١٠١-١٠٠ | مسجد الفصيح |
| ١٠٣-١٠٢ | مسجد بني واقف وحصنهم |
| ١٠٥-١٠٤ | مسجد بني أمية الأوسي |

| | |
|---------|--|
| ١٠٦ | مسجد بني وائل |
| ١٠٨-١٠٧ | مسجد المشربة |
| ١١٣-١٠٩ | مسجد بني قريظة |
| ١١٥-١١٤ | مسجد بني حارث |
| ١٠٨-١١٦ | مسجد بني خطمة أو العجوز |
| ١٢٠-١١٩ | مسجد بني مازن |
| ١٢٢-١٢١ | مسجد بني ظفر من الأوس |
| ١٢٤-١٢٣ | مسجد بني خدره أو خدر |
| ١٢٥ | مسجد البقيع أو أبي بن كعب رضي الله عنه |
| ١٢٧-١٢٦ | مسجد بقيع الزبير رضي الله عنه |
| ١٢٨ | مسجد بني عدي ودار النابغة |
| ١٣٠-١٢٩ | مسجد بني زريق |
| ١٣٢-١٣١ | مسجد بني ساعدة |
| ١٣٤-١٣٣ | مسجد بني خدره |
| ١٣٥ | مصليات الأعياد |
| ١٣٥ | جدول المصليات |
| ١٣٦-١٣٥ | مسجد المصلي - سبب التسمية بالعمامة |
| ١٣٦ | ما ورد في المصلي من أحاديث |
| ١٣٧ | مخطط توضح عليه المصليات |
| ١٤١-١٣٨ | موقع المسجد - عمارة المسجد |
| ١٤٢ | مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه |
| ١٤٤-١٤٣ | موقع المسجد - سبب التسمية - عبارته |
| ١٤٦-١٤٥ | مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه |
| ١٤٧ | موقع المسجد - بناء المسجد |
| ١٤٨ | مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه |
| ١٤٩ | سبب التسمية |
| ١٥٠ | موقع المسجد - عمارة المسجد |
| ١٥٣-١٥١ | مسجد مالك بن سنان رضي الله عنه |
| ١٥٤ | مسجد بلال بن رباح رضي الله عنه |
| ١٥٥ | مسجد أصحاب المحمل أو مسجد عثمان بن عفان رضي الله عنه |
| ١٥٦ | مسجد القشلة دار ابن أبي الجنوي |
| ١٥٧ | مساحد الفتح |
| ١٥٨ | مخطط يوضح مواقع مساحد الفتح وكهف بني حرام ومسجد الراية ومسجد جهينة |

| | |
|---------|--|
| ١٥٩ | مسجد الفتح |
| ١٦٠ | المساجد التي حوله |
| ١٦١ | عمارة مسجد الفتح والمساجد التي حوله |
| ١٦٢ | مسجد الراية - سبب التسمية |
| ١٦٥-١٦٣ | الموقع |
| ١٦٧-١٦٦ | مسجد بني جهينة وبللى |
| ١٦٩-١٦٨ | مسجد بني حرام |
| ١٧٠-١٦٩ | موقع المسجد - بناء المسجد |
| ١٧٤-١٧١ | كهف بني حرام - بناء الكهف - الطريق إليه |
| ١٧٦-١٧٥ | مسجد الإجابة |
| ١٧٨-١٧٧ | موقع المسجد - المسجد في السابق - المسجد حالياً |
| ١٧٩ | مسجد أبي ذر الغفاري رضي الله عنه |
| ١٧٩ | سبب التسمية |
| ١٨٢-١٨٠ | بناء المسجد - عمارة المسجد |
| ١٨٣ | مسجد القرصة أو الخربة |
| ١٨٤ | مسجد بني عبد الأشهل |
| ١٨٦-١٨٥ | مسجد واتج |
| ١٨٨-١٨٧ | مسجد الشيخين |
| ١٨٩ | مسجد المستراح أو بني حارثة |
| ١٨٩ | موقع المسجد |
| ١٩١-١٩٠ | عمارة المسجد - المسجد اليوم |
| ١٩٣-١٩٢ | مسجد ركن عيين أو مسجد المصراع |
| ١٩٤ | مسجد فياف الخبار |
| ١٩٥ | مسجد القبليين |
| ١٩٦ | مخطط يوضح موقع مسجد القبليين |
| ١٩٧ | موقع المسجد - المسجد والتحول التاريخي |
| ١٩٨ | وصف المسجد - عمارة المسجد |
| ١٩٩ | عمارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز |
| ٢٠٢-٢٠١ | وصف عام للتوسعة الجديدة |
| ٢٠٣ | مسجد السقيا |
| ٢٠٥-٢٠٤ | اكتشاف موقع المسجد - موقع المسجد |
| ٢٠٧-٢٠٦ | مسجد المنارتين أو بني دينار الأعلى |
| ٢٠٩-٢٠٨ | مسجد المغيسلة أو بني دينار من بني النجار |

| | |
|---------|---|
| ٢١٠-٢٠٩ | موقع المسجد |
| ٢١١ | مسجد الميقات |
| ٢١٢ | ذو الحليفة ميقات أهل المدينة - عمارة المسجد |
| ٢١٢ | عمارة المسجد |
| ٢١٣ | عمارة خادم الحرمين الشريفين |
| | وصف المسجد في العمارة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين : |
| ٢١٤ | الملك فهد بن عبدالعزيز |
| ٢٢٠-٢١٤ | جدول توزيع العمارة |
| ٢٢٣-٢٢١ | مسجد السبق |
| ٢٢٦-٢٢٤ | مسجد السيدة فاطمة رضي الله عنها - موقع المسجد |
| ٢٣١-٢٢٧ | مسجد العنبرية |
| ٢٣٢ | مسجد التاجوري |
| ٢٣٣ | مسجد بهرام آغا |
| ٢٣٥-٢٣٤ | مسجد خليل آغا |
| ٢٣٧-٢٣٦ | مسجد الكاتبة |
| ٢٣٨ | مسجد القازانية |
| ٢٤٠-٢٣٩ | المراجع |
| ٢٤٢-٢٤١ | فهرس الصور |

الحمد لله رب العالمين





♥ إلى والدي العزيز
♥ إلى والدي العزيزة
♥ إلى زوجتي ورفيقة طريقي
♥ إلى اخواني وأخواتي
♥ إلى أبنائي وبناتي
♥ إلى كل قلب تعلق وترسى في تراب هذه البقعة الطاهرة
♥ إلى كل من أحب هذه المدينة العريقة على الله ورسوله الكريم ﷺ
وعلى صحبه الكرام رضي الله عنهم أجمعين .

المؤلف

أبو عبد الرحمن خالد بن علي بن حسن صباغ



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين له الشكر أولاً وآخراً

ويسعدني أن أقدم شكري وتقديري إلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا الكتاب سواء أكان بالعمل معي أو أعطى معلومة عن موقع معين أو أعطى صورة عن موقع أو مسح وساعد على أن يكون العمل صحيحاً وأحرص بالشكر والدي العزيز حيث كان يدلي على معظم المواقع التي يشتهر فيها علي ، وروحتي وإحوتي ، والأخ أحمد سعيد بادويس ، والأخ محمد بكار ، والأخ العزيز عبدالعزيز إسماعيل قازيلي ، والأخ المهندس حاتم طه ، والأخ صالح حجار علي ترويدهم لي بالصور لبعض المواقع ، وكذلك الأخ محمد محمود حيث قام معي بتصوير معظم المواقع .

المؤلف

Handwritten title or header in Arabic script.

Main body of handwritten text in Arabic script, organized into several lines.

Small handwritten note or signature at the bottom right.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الحلق والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آل بيته أجمعين وعلى من والاهم بإحسان إلى يوم الدين استعمر الله العربير الحميد واتوب إليه من كل رلة رلتها واحمده على كل كمة قصد بها وجهه الكريم

إن في هذا الكتاب الذي يداد به في مطلع العام ١٤٠٨ هجرية وهي فكرة أن أقدم للمعاري العربير كتابا يشتمل ويحوي بقدر ما استطعت على المساحد التي ذكرت بأنها مساحد نبوية أو تاريخية إما لأنه صلى فيها النبي ﷺ وخطبها بيده المبركة أو بمناسبة مروره على حي من العرب في داخل المدينة أو لها حدث تاريخي وأي حاولت بقدر استطاعتي أن حدد موقع الحي الذي يسب إليه المسجد إن كان غير موجود

مستعيا بالله عز وجل ثم بالمسيرة النبوية بمرسوم ﷺ وإن كنت لني كتب عن المدينة المنورة وعن مواقع القبائل التي سكنت المدينة المنورة

والمسجد بيت من بيوت الله وهو حب بيوت إلى الله عن من هو بركة ببيت عن النبي ﷺ قال أحب البلاد إلى الله عز وجل مساحدها فهو مساحده ومغالي بحب الله يستقبل عباده فيها ذكر فتادة في الحديث القدسي أن كعبا كان يقول مكتوب في التوراة

إن بيوت الله في لأرض المساحد وإن من بومها وأحسن الوضوء ثم روي في بيتي أكرمه وحق على المرور إكرام المرائر والمسجد هو المركز الإسلامي للمسلمين وقلب الإسلام الناصر وبجدها هي المركز الذي يهيم إليه قلب كل مسلم والمسجد ليس حواظ مقام أو اعمدة تشيد أو أروقة بني بل هو أحوة ومحبة وقلوب عامره بالانصار وعقول مصنفه بوزنها وبفوس مؤمنه بالرسالة الحققة وهكذا كان المسجد وسيظل مطلقا للعمل الإسلامي والمسجد في الإسلام رسالة سامية قديمة وحديثا حيث كان مصدر التعليم والتوجيه بحاجت كونه مكانا للعبادة فيه عرفه المسلمون مسيح لإسلام ومنه تنبذ الامراء آيات الجهاد ومنه تبعت الحياوس قل نعتي في بيوت أدب الله أن ترفع ويدكر فيها اسمه يسبح له فيها بالعدو والأصالح في النور ٣٦

والله أصل التوفيق والسداد وإن احفظات فمن نفسي وإن أحبب فهو من عبد الله

المؤلف حاتم بن علي بن حسين صباع

1870

1870

1870

1870

1870

1870

1870

1870

جدول تصحيح الأخطاء وتصويبها

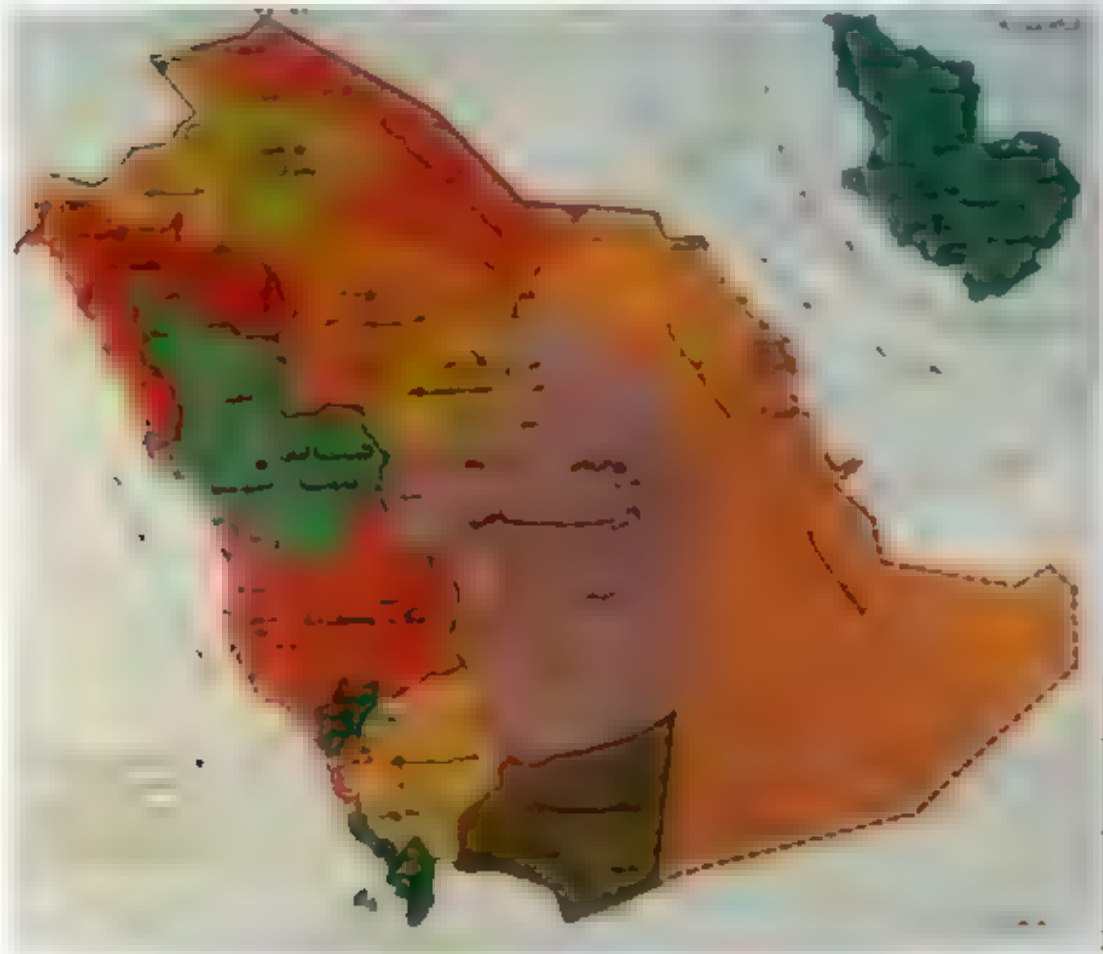
| الكلمة | الصواب | الصفحة | السطر | ملاحظات |
|--------------------------------|---|--------|-------|---------------|
| يحد | يحد | ٦ | ٤ | |
| الأوص | الأوس | ١٤ | ١١ | |
| عمد بن الخطاب | عمر بن الخطاب | ٢٣ | ٢ | |
| عمد | عمر | ٢٣ | ٣ | |
| شدت | شتت | ٢٣ | ٤ | |
| استطوانة | استطوانة | ٢٤ | ١٥ | |
| أوقاف | أوقات | ٥٤ | ٢٠ | |
| الملك سعود بن عبدالعزيز | الملك فهد بن عبدالعزيز | ٦٤ | ١٣ | جدول |
| ابن | أبن | ٧٧ | ١٦ | |
| ٢٥ | ريادة | ٨٤ | ١٩ | ريادة في النص |
| القصر | المضلل | ١٢٥ | ١٣ | |
| من | ريادة | ١٣٥ | ٢ | ريادة في النص |
| منارل | منارل | ١٤٦ | ٧ | |
| البحم | البحم | ١٥٢ | ١ | |
| ٨ | ريادة | ٢١٢ | ١٠ | ريادة في النص |
| أطلس المدينة المنورة. الأنصاري | أطلس المدينة المنورة ، د محمد شوقي مكي | ٢٤١ | ٦ | جدول |

موقع المدينة المنورة

تقع المدينة المنورة على بعد ٤٩٧ كم من مكة المكرمة وعلى خط ٣٩ ٣٦ ٦١ طولاً وعلى دائرة ٢٤ ٢٨ ٣٥،٥ عرضاً^(١)

حدودها :

يحد المدينة المنورة من الجهة الجنوبية جبل عير ومن الشمال جبل أحد ووادي قباة ومن الشرق الالة (الحرّة الشرقية) ومن الغرب الالة (الحرّة العربية)^(٢)



١ - مخطط يوضح موقع المدينة المنورة وإقليمها

ذكر المدينة في الكتب السماوية والأحاديث النبوية

اسم المدينة من القرى التي ورد اسمها في القرآن الكريم في أكثر من موضع مثل

المدينة ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾^(١)

أرض الله ﴿ إِنْ الدِّينَ نَوَّعْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَائِفِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَعْصِمِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً ﴾^(٢)

الدار : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾^(٣)

وذكر ابن تيمية أن المدينة ذكرت من قدم العصور في التوراة أنها عارة عن قرية تقع بين حرنين ويكثر فيها السحابة (٥) وكذلك أورد السهمودي (٦) أن للمدينة أكثر من مائة اسم أوردتها في كتابه ، وها أذكر منها بعض الأسماء المشهورة للمدينة المنورة منها

(المدينة المنورة وقبة الإسلام ودار الإيمان وأرض المحرمة ومثوى الحلال والحرام) رواه الطبري (كتلة القرى) ، أمرت بقرية تاكل القرى بقولوب ينشرب . وهي المدينة سمي الناس كما يسمي الكبير حيث الحديد ، رواه البخاري ومسلم

حرم الرسول ﷺ من أخاف أهل حرمي أحافه الله ،

الدرع الحصين رأيت كأي في درع حصنه ورأيت نمر سحر ووثب الدرع الحصين بالمدينة ،
ومنها كما أوردتها السهمودي الباردة • البرة • المحرد • الحبرد • البلاط • الحار • حار •
جربة العرب • الحبة • الحرم • المكبة • السحر كلها أسماء للمدينة المنورة وأشهرها
حاليا هو المدينة المنورة

وعن زيد بن أسلم قال قال النبي ﷺ : المدينة عرصة أسماء وهي المدينة • طيبة • وعطاه •
والمسكنة • وجار • ومحبرة • ويندد • وشراب

٢ - لأحزاب آية ١٣

٤ - العنبر آية ٩

٦ - ولأأنف

١ - النبوة آية : ١٢٠ -

٣ - النساء آية ٩٧

٥ - تاريخ المدينة المنورة

٧ - تاريخ المدينة المنورة -

المدينة وأول من سكنها

اختلف المؤرخون^١ في أول من سكن المدينة واحتلت الروايات في ذلك حيث قيل إن أول من سكنها العماليق وقال أبو القاسم عن المروفي إن أول من سكن المدينة هو يشرب بن قابنة بن مهلائيل بن رام بن عيل بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وله سُميت يشرب وأسد رزين^٢ عن أبي المدر قال سمعت حديثاً عن ناسب المدينة من سليمان بن عبدالله بن حصلة العسيل قال سمعت أبيها بعد ذلك من رجل من فريش عن أبي عبدة بن عبدالله بن عمار بن ياسر قال فجمعت حديثهما لكثرة اتفاقه وقلة اختلافه فقال إنه لما حج موسى عليه السلام حج معه أديسا من بني إسرائيل فلما كان في انصرافهم أتوا على المدينة فرأوا موضعها وصفتها بلد بني يحدون وصفه في التوراة بأنه حاتم الأسياء فنشاورت طائفة منهم على أن يتعلموا فيها فمروا في موضع سوق بني قبيقاع ثم تألف إليهم أناس من العرب فكاتبوا أول من سكنها من اليهود^٣

وهناك عدة روايات ذكرت في كتب التاريخ والكتب التي تهكتنه فيها عن المدينة تحكي عن أول من سكنها وأول من أسوطى فيها من اليهود والقبائل العربية وأصحها ما ذكره السهودي عن الطبري أن سبب برون بني إسرائيل المدينة كان حين وطأ مختصر بلاد الشام وحرب بيت المقدس ويروي ابن الجار^٤ عن بعض العلماء أن سبه أن علماء من بني إسرائيل يحدون في كتبهم صفة رسول الله محمد ﷺ سموا فيها وأنه بها حر إلى بلد فيها رجل ربي حرنين فأقبلوا من الشام بطلبون صفه هذه البلد فمهم من برن حبر ومهم من برن نيماء بطون أنها هي فاستقروا فيها ومضى أنشراحهم وأكثرهم فلما رأوا ينرب سحة وحررة وفيها الحبل قالوا هذا البلد التي تكون بها حر السي العربي ﷺ

١ - خلاصة وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ .

٢ - نفس المصدر .

٣ - وقسماء الوقفا .

٤ - الدر الثمين في تاريخ المدينة

الأوس والخزرج :

بعد أن تهدم سد مأرب تفرقت القبائل اليمنية في البلدان المجاورة لها وكان برول الأوس والحرج وهم كما تروي الكتب أمهما ولدي ثعلبة بن عمر وأمهما قيلة بنت عمر بن جفنة ولدا سمي يسي قيلة نسبة إلى أمهما وكان سكناهم بجوار اليهود وهم على خوف وحذر منهم أن يجلوهم من المدينة وذلك لصنعهم وقلة عددهم بالنسبة إلى اليهود الذين كانوا هم أهل القرية والسيادة حتى ظهر فيهم مالك بن العجلان أخو يسي سالم بن عوف بن الحرج وبه قوي الأوس والحرج^(١) وقتل ملك اليهود المبطون، وقصة مالك بن العجلان مع المبطون ملك اليهود الطاعية مشهورة في كتب التاريخ .



③ مخطط توزيع القبائل في المدينة المنورة

تبّع في المدينة :

ذكر اليهودي^١ نقل رزيس عن الشرفي أن أما نحيلة وهو أخو ررقاء اليمامة أنه لما فرغ من بصرة أهل المدينة على اليهود رجع إلى الشام فأقبل تبع الأخير وهو كرب بن حسان بن أسعد الحميري والتابعة كلهم من حمير .

يريد المشرق كما كانت التابعة تفعل فمر بالمدينة فعلف فيها ابنا له ومضى حتى قدم الشام ثم سار حتى قدم العراق فلما كان في العراق قتل اليهود ابنه في المدينة عيلة فأقبل راحعا يريد تحريب المدينة فمرل يسمع أحد فاحتمر بنرا ثم أرسل إلى أشراف المدينة فلما جاءهم الرسول قال بعضهم : إنما أراد أن يملكنا على قوما . وقال رجل منهم يدعى أحيحة : والله ما دعاكم لغير ، وكان لأحيحة رأى من الجن فحرقوا وحرق أحيحة معه بغية وحمر وحاء فصرب الحناء وحعل فيه القبة والحمر ثم دخل على تبع أول الناس فتحدث معه ففطر بالشر ثم قال : إن أصحابي يصلونك إلى الظهر فاستادن في الحروب إلى الحيمة فادن له فشر و جعلت القبة تعبها بأيات صعبا لها فتقول :

لبيكي قبة ومرهرها وبكي قهر ونارها
ونكي عصبة إذا اجتمعت لا يعلم الناس ما عورها

وهو يقل من الشراب . وجاء أصحابه قريبا من الليل فأمر لهم تبع بصفاة فلما كان من جوف الليل أرسل إليهم ليقتلهم ففطر أحيحة فقال للقبة : أنا سائر إلى أهلي فإذا طلبني الملك فقولني هو نائب . فإذا ألحوا فقولني بقول لك . أما أحيحة فقد ذهب فاعذر بعبه أو دع . واسطلق متحصنا في حصه فحاصروه ثلاثا يقاتلهم بالنهار وإذا كان بالليل يرمي إليهم بنمر ويصون . هذا صيافتكم فأحبروا نعا أنه في حصص حصية فأمرهم أن يرقوا بحله واشتعلت الحرب بين تبع وأهل المدينة من اليهود والأوس والحرور ونحسوا في الأنعام فحرق رجل من أصحاب تبع يقال له : احمر^٢ حتى جاء بني عدي بن الحجار فدخل حديفة لهم فرقى على عديق منها يحده فمرل إليه صاحب العديق ففله وحره إلى بنو وألقاه فيها وهو يفسون حانا يجد بحلا وكان الحداد لمن قد أسر

فراذ ذلك نعا حقا وحرر إلى بني الحجار حبلا فقاتلهم بنو الحجار ورئيسهم يومئذ عمر بن طلحة أخو بني معاوية بن ملك بن الحجار ورمى عسكر تبع حصون الأنصار بالسال فقد جاء الإسلام والبل فيها وجرع في القتال فرس تبع فعلف أن لا يبرح حتى يحرب المدينة وكان اسمها يثرب^٣

فسمع بذلك أخبار اليهود فمرلوا إليه وقالوا : أيها الملك إن هذه البلد محفوظة فإنما يجد اسمها في الكتاب طيبة ، وأنها مهاجر بني من بني إسماعيل من الحرم وهي تكون قراره فليس تستطيع أن تحربها

٢ - المدينة والنهابة

١ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى مكة

٣ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى مكة .

ولا تسلط عليها وكان نوح على الدين المسيح فأعجب نوح بقولهم فصرف نوح بيته عنها وأمر أهل المدينة فتابعوا مع عسكره وكان نوح قد استوى بالبشر التي حفر لهم من فجائه امرأته من سي رويق اسمها فاكهة بقرية مملوءة ماء من نثر رومة فأعجبه فاستلذه فلما كان رحيله قال لها يا فاكهة ما ترك في موضع ما من شيء إذا رحلتا فهو لك فأحدث ذلك فاستنعت منه^١

فخرج نوح يريد اليمن ومعه من الأحبار الذين يهود عن حراب المدينة وحلّان أو ثلاثة فقال لهم تسبّروا معي أيّاماً أسبّحوا بحدِيثكم فكانوا يحدّثونه عن الكتاب وعن النبي ﷺ فلم يتركهم حتى وصلوا معه إلى اليمن فتعاقدوا على أن لا يحرّحوا منها فسألهم نوح سر ذلك فقالوا إن عبدنا في كتبنا أن سبّا اسمه أحمد على الله عليه وسلم هذه داره ومهاجره نحن نقيم فيها (يقصدون بذلك المدينة) لعنا بلقاه . فأراد نوح الإقامة معهم ثم سئلكل واحد منهم داراً واشترى له حاربه وروحها له وأعطاه مالا جزئياً وكتب كتاباً فيه إسلامه بالنبي ﷺ وهو

شهدت على أحمد أنه رسول من الله بشاري السلام

فلو مد عمري إلى عمره لكنت وريثاً له واسم عمي^٢

وحتمه بالذهب ودفعه إلى كبيرهم وسأله أن يدفعه إلى النبي ﷺ إن أدركه وإلا فمن أدركه من ولده أو ولد ولده وبني النبي ﷺ داراً ليرثها إذا قدم المدينة

فتداول الدار الملاك إلى أن صار إلى نبي يوم الانصاري ﷺ وهو من ولد ذلك العالم وأهل المدينة الذين يعرفونهم من أولاد أولئك العلماء (أي ماصروا النبي ﷺ)



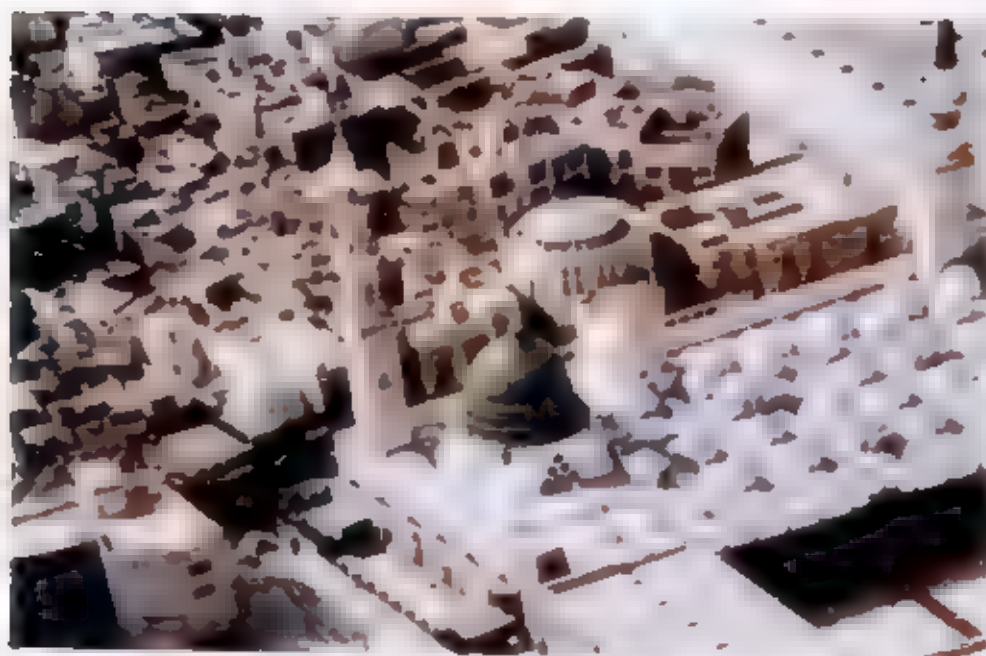
الدار التي مر فيها الرسول ﷺ والتي ساءع وأتى إلى سي يوم الانصاري ﷺ وهي التي بنى بها السهم

وراد غير المحد ويقال إن الكتاب الذي فيه الشعر كان عند أبي أيوب حين مرّ النبي صلى الله عليه وسلم عنده فدفعه له^(١).

وذكر السهيلي إيمان تبع بالنبي ﷺ ، وذكر اليتام وأورد الحديث : « لا تسبوا تبعاً فإنه كان مؤمناً » وروى عبد الوفاق عن وهب بن مسروق قال : سمى النبي ﷺ عن سب أسعد وهو نوع قال وهب : وكان على دين إبراهيم عليه السلام . وروى حماد بن عدي عن سهل بن سعيد رفعه : « لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم » أخرجه الطبري من حديث ابن عباس^(٢).



صورة منظر الدار من اتجاه الشمال (٥)



نفس منظر الدار من ناحية الشرفية ، وهي تسمى بحوار القبة العارضة من الحرم (٦)

الرسول ﷺ في المدينة :

كان المسلمون بالمدينة قد سمعوا بمحرج رسول الله ﷺ فكانوا يخرجون كل يوم يترقبون وصوله إليهم بالمدينة وذلك إلى الحرة من أول النهار فينتظرونه فما يردهم إلا حر الشمس ، وبعد أن رجعوا يوماً إلى رجالهم ورجل من اليهود على أطم من أطامهم لأمر يظن إليه فأبصر رسول الله ﷺ وصحبه مبصين فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا بني قيلة يعني الأنصار وهم الأوس والحرج ولم يسموا بعد بالأنصار وفي رواية أنه قال يا معشر العرب هذا حدكم يعني حظكم ، وفي رواية صحبكم الذي تنتظرونه فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا الرسول ﷺ بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى برز بهم في عمرو بن عوف بقاء على كلثوم بن الهدم^(١١)

قال الرهري قدم الرسول المدينة يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة حلت من ربيع الأول ، وكان وصول الرسول ﷺ المدينة يوم الاثنين من شهر ربيع الأول قرب الظهر وبرز على كلثوم ابن الهدم شيخ بن عمرو بن عوف وهم بطن من الأوس وأقام بها رسول الله ﷺ يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وأسس مسجداً فناء ثم ركب راحلته (القصى) يهبط المدينة وأرحى رماها فكان لا يمر بدار من دور الأنصار إلا قالوا هلم يا رسول الله إلى العدة والعدد والمعة ويعترضون بافته فيقول عليه السلام حلوا سبلها فإنها مأمورة حتى بركت عند موضع مسجده اليوم ، فلما بركت لم يزل عنها ثم وثبت ثم بركت فيه ووصعت حراها (مقدم عقها) فبرز الرسول ﷺ وأحتمل أبو أيوب الأنصاري رسول الله ﷺ رحال بافته إلى بيته فأقام عنده حتى سى حجره ومسجده^(١٢)

أفراح أهالي المدينة بمقدمه ﷺ :

فرح أهل المدينة بقدوم النبي ﷺ فرحاً شديداً وقاله بالانتهاج وصعدت دوات الحدود على الأسطحة يهنئون بالرسول ﷺ .

وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم الرسول ﷺ إلى المدينة وجلس السماء والصبيان والولائد يقلن جهرأ^(١٣)

| | |
|-------------------|-------------------|
| طلح البدر علينا | من نيات السوداع |
| وجب الشكر علينا | ما دعانا لله داع |
| أيها المبعوث فينا | جئت بالأمر المطاع |
| جئت شرفاً للمدينة | مرحباً يا خير داع |

ولعت الحبشة بحراهم فرحاً بمقدم الرسول ﷺ وكانت الأنصار يتقربون إلى الرسول ﷺ بالهدية رجالهم وسانهم .

موقع المسجد النبوي :

يقع المسجد النبوي الشريف في وسط المدينة على (٢٤) (٢٨) دقيقة (٥) نواحي من المائة من دوائر العرض للكرة الأرضية وعلى (٣٩) درجة (٣٦) دقيقة وثانية و (٦١) في المائة من خطوط الطول للكرة الأرضية ^(١).



مخطط يوضح موقع المسجد النبوي من المدينة المنورة (٧)

البدء في بناء المسجد :

سقى وأن ذكرنا بأن النبي ﷺ قال للأصحاب دعوه فيها مأمورة حتى يركن المأفة ثم يركن في موضع المسجد اليوم .

وهما دعا الرسول ﷺ أصحاب المريد وكانوا علامين يتيمين في ^(٢) حجر أسعد بن زرارة وهما سهل وسهيل أبناء مافع بن عوص بن ثعلبة بن الحارث فاورهما عليه لينعده مسجدا فقالا بل بهبه لك يا رسول الله فأبى الرسول ﷺ ذلك وليس عدم قبول الرسول ﷺ منهما دليل على تقبل في شأنهما بل لأنهما لا يزالان صغيرين ليس لهم الحق بالنصرف بأموالهم

واستأعاه الرسول ﷺ منهما بعشرة دنانير ذهبا أذاها من مال أبي بكر رضي الله عنه ثم شرع

٢ قصص من تاريخ المدينة

١ أطلس المدينة المنورة

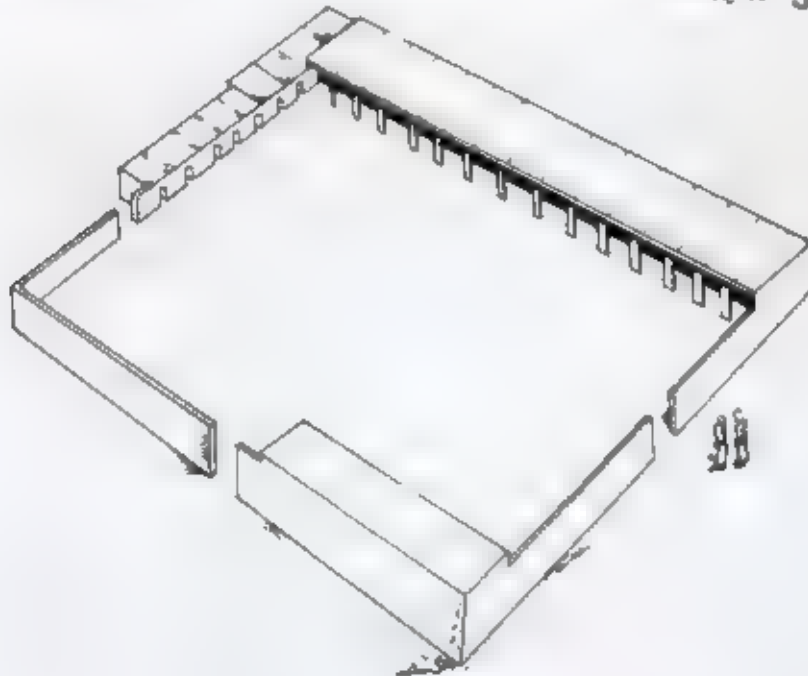
في بناء المسجد بيديه الكريمتين وكان ينقل مع الصحابة اللين (الطوب الي) وكان يقول صلى الله عليه وسلم وهو ينقل اللين :

هذا الحمل لأحمال حبير هذا أبر ريسا وأظهر ويقول كذلك ﷺ :

إن الأجر أجر الأحرة فأرحم الأنصار والمهاجرة وكانت أرض المسجد الشريف قبل البدء في عمارته مرند لتجفيف التمر وكان هذا المرند به محل وقبور للمشركين وحراب فأمر ﷺ بالحمل فقطع والقبور قُشيت وبالحراب فسويت حتى صار المرند أرضاً مستوية صالحة للبناء ^(١) .

وقام الرسول ﷺ يسي مسجده من ربيع الأول إلى صفر فكان مسجداً بسيطاً حذاره من اللين على قاعدة من الحجر والسقف من جريد النخل مغطى على العدووع ولم يكن فيه أثر للزخرفة أو النقش وليس به منبر فكان الرسول ﷺ يحطب في بادئ الأمر على الجذع أي بلا منبر وسوف يأتي معنا كيف اتخذ الرسول ﷺ المنبر .

وحاء في عمدة القارئ أنه ﷺ سى قبلته من اللين وقبل من الحجاره وجعلها إلى بيت المقدس حيث أنه صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة إلى المدينة يحمل الكعبة بيده وبين بيت المقدس في صلاته فيستقل وسط الكعبة الممتد من الركن اليماني إلى الركن الجنوبي الشرقي وهو الذي فيه الحجر الأسود والمسافة بين الركنين عشرون ذراعاً ولهذا لم يظهر توجّهه ﷺ في الصلاة إلى بيت المقدس إلا بعد هجرته إلى المدينة ^(٢)



أ صورة توضح مسجد الرسول ﷺ حين بناء

منبر النبي صلى الله عليه وسلم :

لقد ذكرنا في السابق بأن الرسول ﷺ عندما بنى مسجده لم يكن فيه منبر يحطب عليه^١ ولكن لما شق على النبي ﷺ القيام اتحد منبرا يجلس عليه ويحطب منه وفي الصحيح أنه ﷺ أرسل إلى امرأه من الأنصار كان لها علام بحار فقال لها « انظري علامك الحمار يعمل لي أعواد أكتم الناس عليه » فعمل هذا الدرجات الثلاث ثم أمر بها فوضعت في هذا المكان فأصبحت منبره الشريف فلما تحول النبي ﷺ محطته إلى المص^٢ عن الجدع قام الجدع بحبس إلى النبي ﷺ مثل حبس أسافة التي فقدت أسها وارتفع حنبيه حتى أحرز الصحابة رضي الله عنهم فزل النبي ﷺ وحنصه وساره بحديث « إن شئت عادت إليك حصرتك وعصرتك وإن شئت دعوت الله أن يجعلك من عرس الحنة » فاختار الجدع أن يكون من عرس الحنة وسكت عن الحبس ودفع هذا الجدع فيما بعد تحت المنبر من جهة القبلة .

وقد ورد في منبره الشريف أحاديث تدل على فصله فقد روت^٣ أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال قوائم منبري روايت في الحنة . وهذا يعني أن هذا المنبر يدانه بعيدة الله يوم القيامة على حاله فيصيه عند حوصه ﷺ

وعن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال « منبري على مربع من ترع لحنة ، والترعة المروحة أو الساب أو الدرجة ، ومن من أنبي دود من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا يحلف أحد عند منبري هذا على بيمين أئمة ولو على سواك حصر إلا هو مفعة من أسار أو وحت له النار ، وقد عرف الصحابة رضي الله عنهم^٤ لهذا المنبر فصله وأنه حظي بوقوف النبي صلى الله عليه وسلم وحلوسه عليه .

أما طول المنبر الشريف في عهد النبي ﷺ فقد كان دراعين وثلاثة أصابع ، أما عرصه فدرعين وراجع وطول صدره الذي كان النبي ﷺ يستند عليه ذراع واحد فقط^٥

٤ - حلاصة الوفاء

١، ٢، ٣ الدر الثمين في معالم الرسول الأمين ﷺ .

٥ - الدر الثمين في معالم الرسول الأمين ﷺ

فضل المسجد النبوي الشريف :

لقد ورد في فضل المسجد النبوي الشريف عدد من الأحاديث النبوية من الصلاة فيه والزيارة له وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : لا تشد الرحا إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، والمسجد الأقصى .

وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحا إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ، والمسجد الحرام ، ومسجد الأقصى ، متفق عليه وعنه أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : إذا امرأة اشكت شكوى فقالت : إني شغابي الله لأخرج من لأصليين في بيت المقدس فرأت ثم نجهرت تريد الخروج فحاءت بميمونة روح النبي ﷺ تسلم عليها فأخبرتها ذلك فقالت : أحسني فكلني ما صنعت وصلي في مسجد الرسول ﷺ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : صلاة في أفصل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من جاء مسجدي هذا لم يأنه إلا لحير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله . ومن جاء لعير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره ، رواه أحمد .

وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أما حاتم الأنبياء ومسجدي حاتم مساجد الأنبياء .

وهناك الكثير الكثير مما ورد في فضل مسجد الرسول ﷺ مما فاضت به كتب السيرة والأحاديث المذكورة في فضل هذا المسجد الشريف فكيف لا وهو يعتبر من المساجد الأربعة التي ساهبا أنبياء وهي المسجد الحرام وساه إبراهيم عليه السلام والمسجد الأقصى وساه سليمان عليه السلام ومسجد قباء والمسجد النبوي وساهما الرسول ﷺ) نعم هذه هي المساجد الأربعة التي ساهبا أنبياء فقط

كيف لا وهو المدرسة التي كان الرسول ﷺ يعلم فيها أصحابه أمور دينهم وكان يعتبر بيت الشورى بين الرسول ﷺ وأصحابه ويعتبر دار الأمانة منه نجهز الحيوش إلى المشركين لإعلاء كلمة الله عز وجل وفيه كان الوحي يرس من السماء بالقرآن إلى رسول الله ﷺ هذا يكفي أن يكون حبر المساجد بعد المسجد الحرام .

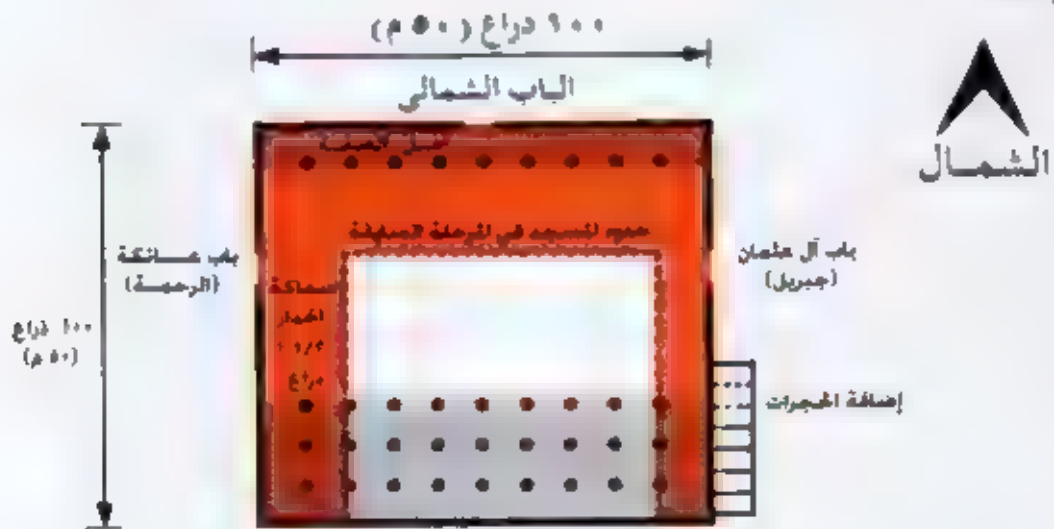
أول توسعة لمسجد النبي ﷺ :

تعتبر توسعة الرسول ﷺ لمسجده هي التوسعة الأولى في تاريخ المسجد النبوي الشريف ثم توالى توسعات وترميم وإصلاحات للمسجد النبوي في عصور وتواريخ مختلفة سوف نذكرها بإذن الله على التوالي وأول ما يذكرها توسعة النبي صلى الله عليه وسلم للمسجد الشريف

مضت ست سنوات على بناء لمسجد النبوي الشريف وكثر المسلمون في المدينة المنورة وهاجروا إليها من كل صوب وكانت مساحة المسجد أقل من مائة في مائة فصاف المسلمون صلاتهم به واجتمعهم بالرسول الكريم ﷺ

ولما فتح الله خيبر على نبيه ﷺ وعمه فيها اكبر واقاء الله عليه من أموال أهلها قرر أن يوسع مسجده الشريف وذلك حسب ما يقتضيه حاجة المسلمين لذلك

وكان لابد أن تعرضه دور كانت قرب المسجد ولا بد من أن نسرع ملكيتها ومن ذلك أنه اعرضه دار لرحل من الأنصار وقيل إنه صافق قال له النبي ﷺ : تصدق بها على المسجد ولك بيت في الجنة ، فأبى الرجل فجاءه عثمان بن عفان رضي الله عنه وحمل يساومه في الدار حتى اشتراها منه بعشرة آلاف درهم ثم جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ وقال يا رسول الله اشري مني البقعة فأبى اشتريتها من الأنصاري بمثل ما كنت تريد شراها به فاشترها منه النبي ﷺ ببيت في الجنة^١



المرحلة الثانية :

زيادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في مسجده بعد

غزوة خيبر عام ٧ هـ

ثم شرع النبي ﷺ في توسعة مسجده الشريف وكان هو أول من وضع لفة في توسعة المسجد الشريف
ثم دعا أبا بكر رضي الله عنه فوضع لفة ثم دعا عمر رضي الله عنه فوضع لفة ثم دعا عثمان رضي الله عنه فوضع لفة ثم قال
للناس صعدوا فوضعوا وكان النبي ﷺ بفصل بقاء مسجده مبيا بالحريد وفان في ذلك (عريش
كعريش موسى) (١).

جمع لأبصار رضي الله عنهم أموالاً وحازوا بها إلى النبي ﷺ لبناء المسجد وتربيته بدلاً من بناء
الحريد والسعف فقال لهم ﷺ «ما بي رعة عن أبي موسى» ثم ترك النبي ﷺ حراً من مسجده
الشريف غير مسقوف من جهة الشمال ومن جهة الغرب وكانت زيادته ﷺ في هاتين الجهتين بمقدار
أربعة أعمدة من كل جهة وحيث أن النبي ﷺ لم يرد في مسجده الشريف من جهة القبلة فإن قبله ظلت
كما هي في مكانها إلى عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته

وينصح مما سبق أن المسجد النبوي الشريف مر على عدة مراحل من الربادات والإصلاحات والتراميم
هذه ما نلت لدى المورخين وعلماء بأنه مرت بعض الترميمات على المسجد النبوي ولكن لم تذكر في
التاريخ أو بها ذكرت ولكن لم يكن بالصورة التي سيجب ذكرها من ضمن انتقال المسجد من
مرحلة إلى مرحلة .

وجميع الربادات حصلت إما بسبب هبوب الرياح أو أسباب أخرى مثل تلك الربادات مثل تصدعات أو
انهيار حراء من الساء بسبب القدم مما أدى إلى أن يقوم ولي الأمر في وقته بالتوسعة أو الرباده إلى
المسجد النبوي الشريف ويذكر منها على سبيل المثال

١ عندما أراد الرسول ﷺ التوسعة لمسجده الشريف كان نصب الترس في ذلك هو صيق
المساحة بالمصلين واجتماعهم بالرسول ﷺ وسبق وأن ذكرنا أن المسجد هو المدرسه ومجلس
النورى ومركز الامارة في زمن الرسول ﷺ مما دعت الحاجة الى أن يقوم الرسول ﷺ
بتوسعة لمسجده الشريف كما ذكر سابقا

٢ بساقط بعض احراء من الساء وذلك بسبب مرور لوقت عليه مما يستوجب الى أن يقوم ولي الأمر
بإحراء التراميم اللازمة لذلك

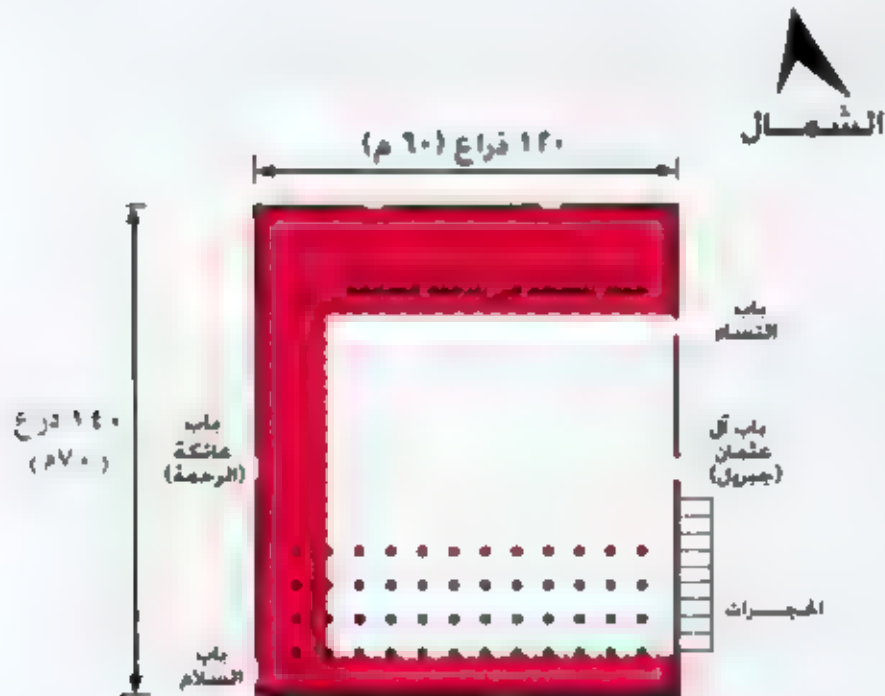
٣ مرور حوادث عليه مثل الحريق الذي أصاب المسجد النبوي الشريف والذي أدى الى تلاف جميع
موجودات المسجد من فرش وأعمدة وغيرها

وهناك أسباب أخرى موجب أن يقوم ولي الأمر بإحراء اللارم نحو صيانة المسجد النبوي الشريف
باستمرار (٢)

وسوف يقوم بإذن الله بشرح لجميع التوسعات والأسباب التي دعت ولي الأمر في وقته إلى التوسعة أو
الإصلاح للمسجد النبوي الشريف في الفصول الآتية إن شاء الله

توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٧ هجرية :

عن أسد رضي الله عنه قال (لما توفي رسول الله ﷺ وولي أبو بكر رضي الله عنه الخلافة لم يحول المسجد أي لم
يقم بعمل أي من التوسعات أو الزيادات في المسجد النبوي فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة
جعل أساطينه من اللبس ومرع الحشب ومد في القبلة وأدخل فيها دار العباس رضي الله عنه فجعل طوله ١٤٠
دراعا وعرضه ١٢٠ دراعا وسقاه بالجريد وجعل له ستة أبواب بابين عن يمين القبلة وبابين عن يسارها
وبابين خلفها وبلغ ارتفاع الحدران ١١ دراعا وراد في جهة القبلة وجهة الشمال وجهة العرب
وبذلك بلغت زيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١١٠٠ مترا وأصبحت مساحة المسجد ٣٥٧٥ مترا مربعا
وكانت هذه الزيادة في عام ١٧ هجرية^(١)



المرحلة الثالثة

زيادة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عام ١٧ هـ

عمر ودار العباس رضي الله عنهما :

عندما أراد عمده بن الخطاب رضي الله عنه توسعة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اعترضه التوسعة عده من لدور ، ومن صمها دار العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه ، فأراد عمده أن يشتريها منه فقال له : إن المسجد صاق بالمسلمين وانتعب ما حوله من المارل أوسع به المسجد إلا دارك وحجرات أمهات المؤمنين ، فأما حجرات أمهات المؤمنين فلا سبيل إليها ، وأما دارك فإذا أن تبيعها بما شئت من بيت المال وإما أن احط لك دارا حيث شئت من المدينة وأسسها إليك وإما أن تتصدق بها على المسلمين .

فقال العباس رضي الله عنه لا ولا واحد منها هي قطعة رسول الله صلى الله عليه وسلم حظها لي وسأها معي فأحلما فجعلنا بينهما أي من كعب رضي الله عنه فاطلقا إليه فقما عليه لقصة فحدثهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله أوحى إلى داود عليه السلام أن س لي بيتا ذكر فيه فحط له حطه بيت المقدس فإذا تربيعها سراوية بيت يعص بني اسرائيل فساله داود عليه السلام أن يبيعه فاسى بعد أن صاعف له الشئ فحدث داود عليه السلام نفسه أن ياحدها منه فأوحى الله تعالى إليه : امرت أن تسي لي بيتا فأردت أن تدخل فيه اعصب وبس من شائي اعصب وإن عقوسك أن لا سبه فقال : يارب فمن ولدي " قل : فمن ولدك فأعطاه سليمان عليه السلام فساها سليمان وهي بيت المقدس .

فقصى للعباس رضي الله عنه بالدار أن تسمى له فقال لعباس رضي الله عنه لأن صدق بها على المسلمين فأما أن تحاصمي فيها فلا

ويقف ها لذكر سب الريادة التي أدت أمير المؤمنين عمر من الخطاب رضي الله عنه إلى أن يقوم بريادة المسجد بعد الفروحات لإسلاميه في عهد أبي بكر رضي الله عنه وكذلك في عهد عمر من الخطاب رضي الله عنه صاق المسجد بالمسلمين لدا وحب على ولى الأمر أن يقوم بالتوسعة المطلوبة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لما للمسجد من أهمية حيث هو مسمى الوفود والسراء والمدرسة لتعليم أمور الدين وتشاور الصحابة رضي الله عنهم وأهم من ذلك إقامة شريعة الصلاة فيه حيث كانوا يلصقوا فيه خمس مرات في اليوم لإقامة الصلاة المكروه و ن لصحابه رضي الله عنهم هم أحرص الناس على الجماعة وعلاوة على ذلك قدم " عمر من الخطاب رضي الله عنه بطحاء قرب المسجد لتكون ملتقى الصحابة للتحديث وإلقاء الشعر وتعلم الأحاديث حفاظا منه على كرامة الرسول صلى الله عليه وسلم وعدم رفع الأصوات والحدان في المسجد واحتراما لمقام النبي صلى الله عليه وسلم

أساطين المسجد البوي الشريف :

كانت أعمدة المسجد البوي الشريف من الخشب في عهد النبي ﷺ ولكن عمر رضي الله عنه غير أعمدة المسجد وبناها بالحجر لأول مرة ولم يعمر أماكنها

وحيث أن كثيرا من أساطين الروضة الشريفة ارتبط بمناسبة في عهد الرسول ﷺ وأطلق عليه أسماء خاصة يشير إلى تلك المناسبات وهذه الأسطوانات كانت محلا لبروز الآيات القرآنية وورود الأحاديث النبوية وإتيان حبريل عليه السلام على النبي ﷺ مما جعل هذه الأسطوانات معروفة في أماكنها وبأسمائها المكتوبة عليها إلى وقتنا هذا وإليك أسماءها مع ذكر ما حدث عندها

١ - أسطوانة عائشة رضي الله عنها :

وهي التي تلي أسطوانة النوبة من جهة العرب ويقع هذه الأسطوانة في وسط الروضة الشريفة وقد اتحد النبي ﷺ مكانها مصلى بعد تحويل القبلة مدة شهرين وثلاثة ثم تحول إلى مكان مصلاه والذي في نهاية حدار المسجد القبلي حيث هو الآن عند الأسطوانة المحلقة ، المطبقة فاصبحت هذه الأسطوانة حلقة .

سبب تسميتها بأسطوانة عائشة رضي الله عنها أن بعضا من الصحابة رضي الله عنهم كانوا حلوا عند عائشة رضي الله عنها ومعهم أسلحتهم ليعلموا نعمة الله عليهم من الرزق فقال عائشة رضي الله عنها أن بالمسجد أسطوانة لو عرفها الناس لأصطبروا عليها في فقر عوا بالاسم فآلوها عنها فأتى بها لهن ثم بعد قيامهم من ذلك من الرزق شيء ثم قاموا وأبغوا في هذه الأسطوانة وصلى عندها وكان بعض أولئك الصحابة يرافق مد يد يفعل من الرزق فلبس وحده صلى عندها حاوروا وصلوا في مكانه فسميت هذه الأسطوانة بعد ذلك بأسطوانة عائشة رضي الله عنها

ويؤيد أن تذكر أن عدم ذكر أم المؤمنين لهن عن مكان الأسطوانة ليس بشيء آخر بل العرف على الصحابة من أن يتركوا الصلاة في سائر أنحاء المسجد أو العرف من أن يشاءوا على الصلاة في مكانا ففعلوا ذلك إلى أن يفتنعوا بالاسم على الصلاة في مكانها مما أدى إلى أن يسميها بعض الناس باسم أسطوانة القرعة .

٢ - أسطوانة وفود :

وهي الأسطوانة والتي كان النبي ﷺ يجلس فيها عندها لوفود العرب القادمة عليه بكي بياحه على الإسلام وهي التي وقع عندها بدء بني نعيم من وراء الحشرات حيث نادوا رسول الله ﷺ وقدوا :

(يا محمد اخرج لنا ما حرك) فأمر الله تعالى في شأنهم في سورة الحجرات قوله تعالى ﴿إِنَّ الدِّينَ بِمَادُونِكَ مِنْ أَوَّاءِ الْحَجَرَاتِ أَكْثَرُهم لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ عَلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾^(١) وذلك سميت بأسطوانة الوفود .

٣ - اسطوانة التوبة :

هي الاسطوانة^(٢) التي ربط فيها الصحابي الحليل (أبو لامة الأنصاري رضي الله عنه) نفسه وظل فيها أسيرا وقال : والله لا أفك هذا الأسر عن نفسي حتى يتوب الله علي ويحلي الرسول ﷺ بيده بعدما علم أنه خان الله ورسوله ﷺ في بني قريظة وظل مقيدا فيه حتى أمر الله قوله تعالى فيه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْوُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالرَّسُولُ وَتَحْوُوا أَمَانَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾^(٣) فكك الرسول ﷺ قيده بيده الشريفة .

٤ - الاسطوانة المخلقة :

الحلق هو الطب^(٤) وهي الاسطوانة الملاصقة لمصلى النبي ﷺ من جهة القبلة وكان النبي ﷺ يصلي إليه بعد تحوله عن اسطوانة عائشة رضي الله عنها . وذكر الشقيطي في كتابه الدر الثمين بأن هذه الاسطوانة متقدمة عن موقعها الأصلي إذ موقعها الأصلي عن بحسب الإمام إذ وقف في المصلى الشريف والله أعلم .

٥ - اسطوانة السرير :

هي الاسطوانة^(٥) التي تقع في مكان اعتكاف النبي ﷺ وكان يوضع له عندها سرير من حرير الحل وفيه السعف وتقع هذه الاسطوانة شرقي اسطوانة التوبة وليس بينهما اسطوانة أخرى وهي اليوم ملاصقة لشباك الحجر الشريفة وعندها كان النبي ﷺ يفرغ بين مسانه

٦ اسطوانة المحرس أو الحرس :

وكانت تسمى^(٦) أيضا اسطوانة علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأنه كان يجلس عندها حارسا للنبي ﷺ قبل أن يترك الحراس فلما أمر الله تعالى ﷻ والله بعصمتك من الناس^(٧) ترك الحراس حينئذ . وتقع هذه الاسطوانة خلف اسطوانة التوبة من جهة الشمال .

٢ - سورة الأنفال آية : ٢٧

٤ - المرجع السابق

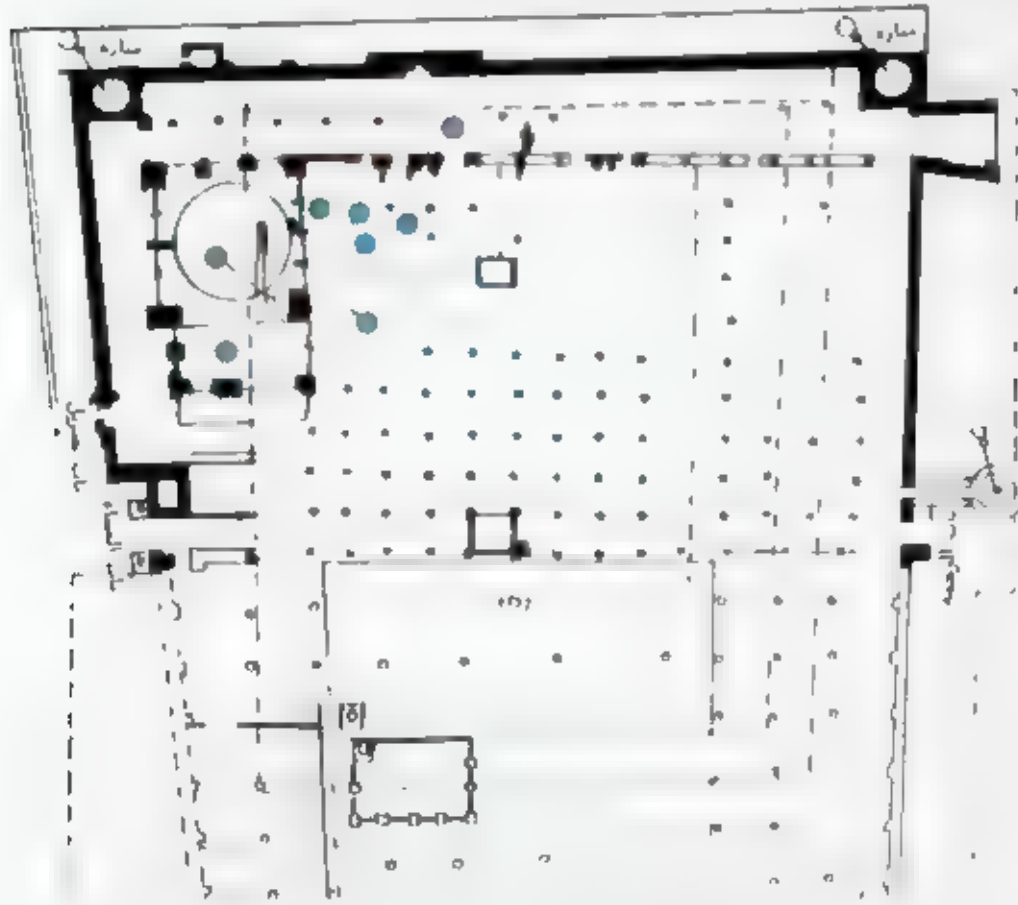
١ - الدر الثمين في معالم الرسول الأمين ﷺ

٣ - الدر الثمين في معالم الرسول الأمين ﷺ

٥ - سورة المسائدة آية ٦٧

ترتيب الاسطوانات هي :

- ١ - الاسطوانة المحلقة عند المحراب
 - ٢ - اسطوانة عائشة حلف الاسطوانة المحلقة إلى اليسار قليلا
 - ٣ - اسطوانة التوبة على يسار اسطوانة عائشة وعلى الله عنها
 - ٤ - اسطوانة السرير على يسار اسطوانة التوبة
 - ٥ - اسطوانة الوفود حلف اسطوانة التوبة شمالا
 - ٦ - اسطوانة الحرم حلف اسطوانة الوفود
- ومكتوب في ^١ اعلى كل واحد اسمها كما يوجد في داخل الحجرة السود سطوانات حيرى لايسكن الصلاة عندها سطوانة مربعة الفير واسطوانة سجد وهي لى كان نبي صلى الله عليه وسلم يتسجد في مكانها من الليل



محطت توزيع الاسطوانة في المسجد (١٢)

زيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٩ - ٣٠ هجرية :

ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة عام ٢٤ هـ وكلمه الناس^١ أن يريد في مسجدهم وشكروا إليه صيقه يوم الجمع حتى إتهم ليصلوا في الرحاب المجاور للمسجد وهما يقولون إن سب التوسعة حصل من ضيق المسجد بالمصلين مما أدى أن يقوم أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه أن يباشر في عملية توسعة المسجد مرة أخرى

سار عثمان بن عفان رضي الله عنه حينئذ من أئمة بني أمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أن أمر المسلمين بينهم شورى فأجمعوا على أن يهدمه ويربده فيه فعلى أمير المؤمنين رضي الله عنه الظهر بالناس ثم صعد إلى المنبر فحمد الله^٢ وأسى عليه ثم قال : أيها الناس أي أريدت أن أهدم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأريد فيه وقد كان لي فيه سلف أمام مصفي وتقدمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه سار رضي الله عنه بما فعله عمر رضي الله عنه من التوسعة في المسجد وأسير قابلاً وكان زاد فيه وساء وقد تاورب أهل لري من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجمعوا على هدمه وساءه وتوسعه فأحسن الناس يومئذ ذلك ودعوا به

فأصح فدعا العمال وباشر ذلك بنفسه رضي الله عنه وأمر بالحصة المسحولة بعمل بطن بطن وسمير بالعمل والتوسعة والبناء وهو يباشر متابعة العمل في المسجد بنفسه رضي الله عنه^٣ وكان أول بدأ العمل فيه في شهر ربيع الأول من سنة ٢٩ هـ وخرج منه حين دخلت سنة ٣٠ هـ ودبت في أولها من المحرم فاستمر العمل بذلك عشرة أشهر .

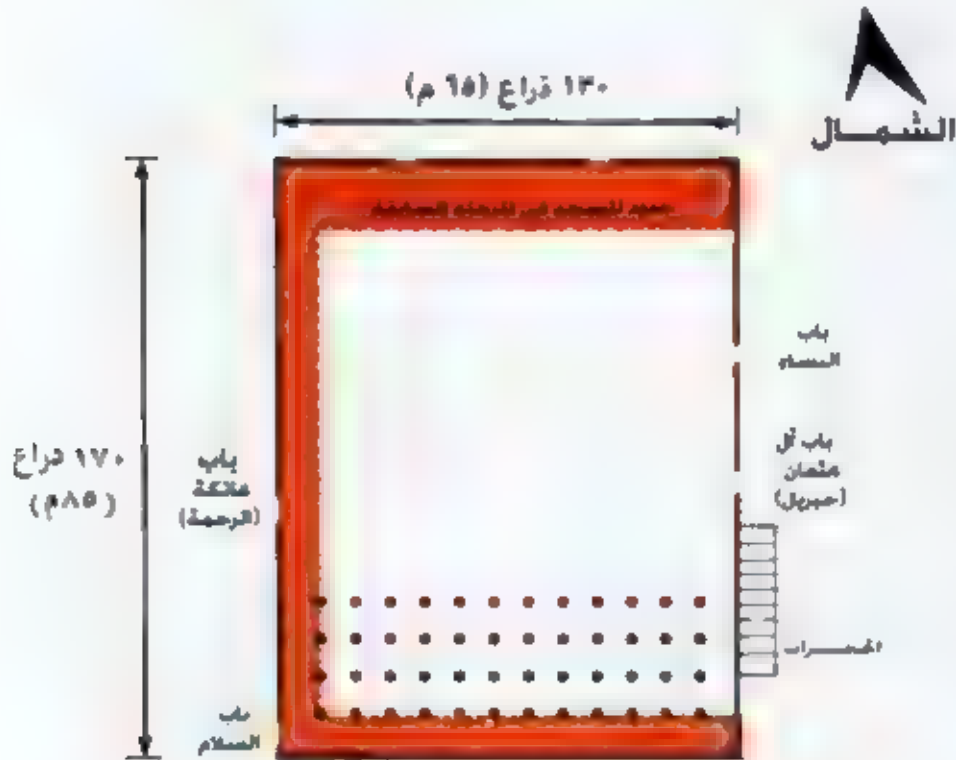
وكانت^٤ لزيادة من جهة القبلة ومن الشمال ومن الغرب وبلغت الزيادة ٤٩٦ متر مربع وصحبت مساحة المسجد النبوي ٤٠٤٩ متر مربع وبذلك أصبحت زيادة عثمان بن عفان آخر زيادة من القبلة في تاريخ المسجد النبوي

١ - مجلة المنهل

٢ - ٣ - توسعة وعمارة الحرمين الشريفين .

٤ - مجله المنهل

روى البخاري في صحيحه وأبو داود في سننه أن عثمان بن عفان رضي الله عنه "عبر في المسجد النبوي وراد فيه زيادة كبيرة في حداره بالحجارة المقوشة والجص وحمل أعمدة المسجد من حجارة مقوشة وسقفه بالساح ويذكر أن سب ساء الأعمدة من الحجارة هو أن بساءها كان من جذوع النخل والطين مما أدى إلى التآكل والنحر



المرحلة الرابعة

زيادة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) عام ٢٩ هـ

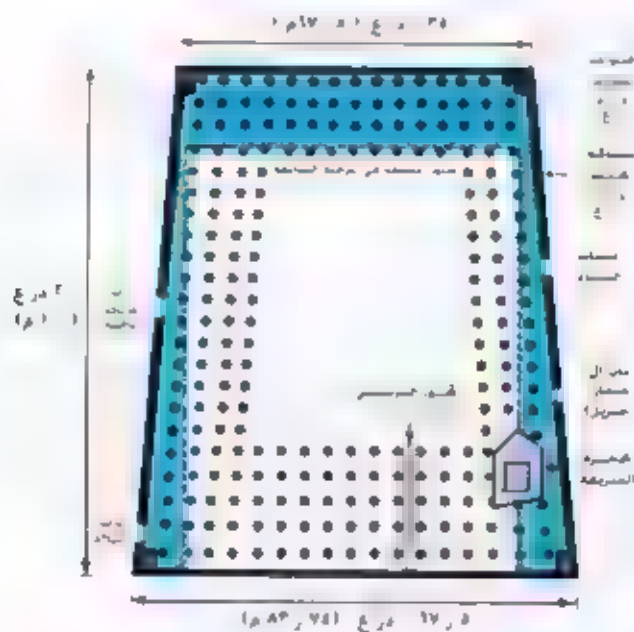
توسعة الوليد بن عبد الملك ٨٨ - ٩١ هجرية :

نقل زريق أن السجدة بعد أن رآه في عمان بنى له موقعا على من أنى طالع بنى ولا معاوية بنى ولا يزيد ولا مروان ولا عبد الملك بنى حتى عهد الوليد بن عبد الملك وكان عمر بن عبد العزيز عامله على المدينة ومكة المكرمة

وذكر السجدة في الوليد بن عبد الملك من عامله على المدينة لمؤدة وهو يومئذ الحليفة عمر بن عبد العزيز بن يبري لدور حقيقته بالمسجد النبوي بن بدخلها في زيادة التي أرادها الوليد له وقد بنى هذا الأمر حارب عمار لمؤمن وقد بنى ذلك أهل المدينة لحقهم للنبي ﷺ وروحاته أنرا سديد وكان يومئذ السجدة وكان الوليد بن عبد الملك بنى المسجد على المصلين في عهده حيث ذكر بن مصلين ربما استخدموا تلك الحارب للصلوة من يوم الجمعة من سدد لرحله

وذكر السجدة في الوليد بن عبد الملك صالح بن كيسان للاتراف على الهدم وعمال لبناء وإقامة ممره وسقطة عهده وقد لبناء فعلا بعد وصول عدد من السيرة وأصحاب الحارب من يروم و أهل ساء ومصر من الدين لهم دراهم بالباء وأثنى شعاري العرب في عهده

من المؤدة بنى نمسا في المسجد فمن ساء حيار من حيار بمسجد النبوي من سرك والعرب ولبنان ليصبح المسجد على شكل شبه مربع مساحته ١٦٧٥ درعا من الجنوب ١٣٥ درعا من الشمال ٢٠٠ درعا من الشرق والغرب



الخريطة الجديدة

رسالة الوليد بن عبد الملك عام ٨٨ - ٩١ هـ

وعمل له ولأول مرة في تاريخ المسجد السوي من تاريخ إنشاء المنارات (المادن) وكانت على ارتفاع مختلف فالشرقية الجنوبية ٢٧ ٥م والشرقية الشمالية ٢٧.٥م والغربية الشمالية ٢٦.٦م وكان عرصها ٤م وكان الأذان قبل ذلك يرفع من أعلى أسطح الدور المجاورة للمسجد السوي أما الابواب فلم يرد عليها أي ريادة وبقيت على ما هي عليه في عهد عثمان رضي وكذلك ظهر في هذه الريادة المحراب ورحرف المسجد باستخدام الحجارة المقشوة والمبصصة والمرمر وعمل السقف بالساج وعاء الذهب ورحرف أيضا بالحروف المقشوة بالحط العربي الجميل ورود المسجد بقاء للشرب ولوصوء وفرش بالرمال الأحمر وبذلك تعتبر ريادة الوليد بن عبد الملك مرحلة انتقالية للمسجد السوي الشريف من حيث العمارة والمصاحبة



المناير التي أحدثها الوليد لأول مرة (١٥)

التغيرات التي طرأت على المسجد من جديد :

ظهر على المسجد في ريادة الوليد عدة أشياء وهي

١ - المبارات حيث لم تكن موجودة في السابق

٢ - المحراب وهو لم يكن موجودا أيضا في السابق .

٣ - الرحفة والبش بالحيط العربي الحصيل كذلك لم يكن موجود

٤ - صم حجرات أمهات المؤمنين إلى المسجد حيث كانت خارج المسجد

٥ - استحداث الحديد والرماس في بناء الأعمدة

٦ - الريادة في حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها (قبر الرسول ﷺ) .

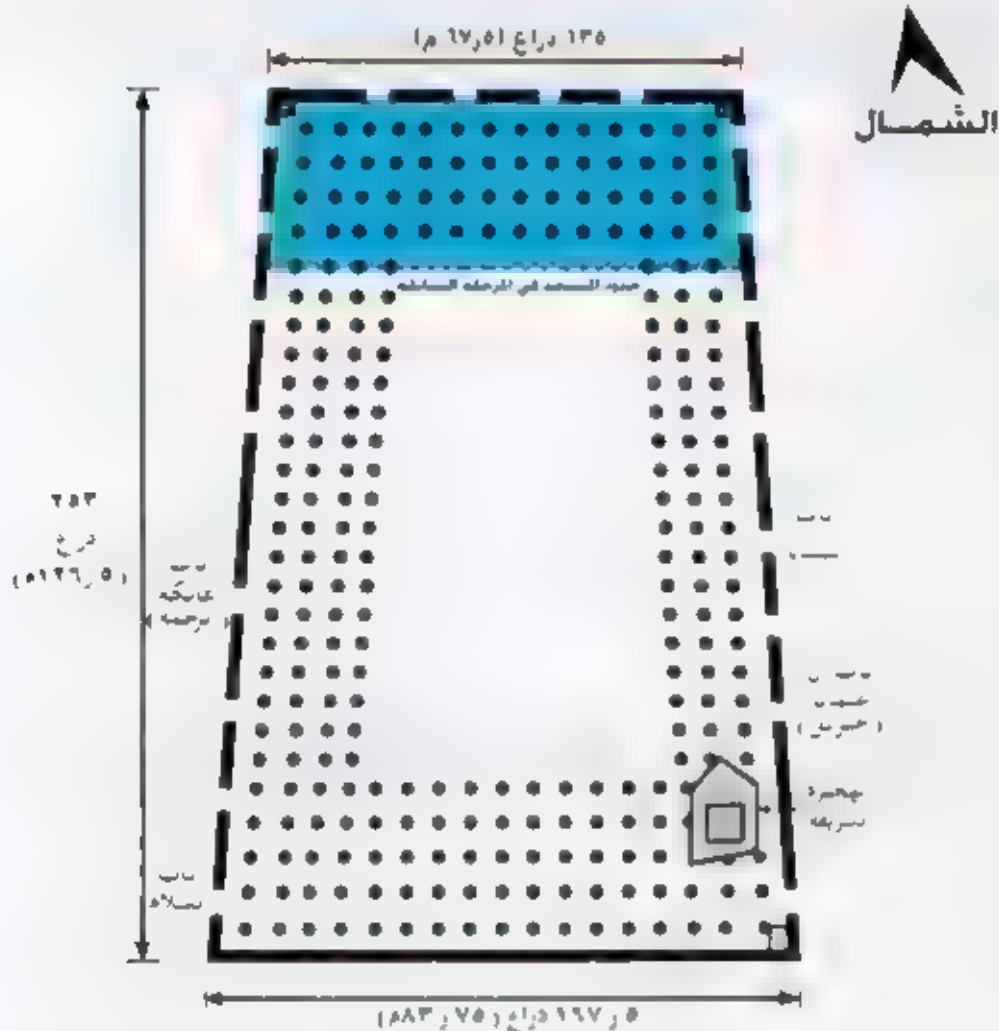
٧ - تزويد المسجد بماء الشرب والوضوء .

كل هذه العناصر لم تكن في بناء المسجد في عهد الرسول ﷺ ولا في عهد عمر وعثمان رضي الله

عليهما وزوعي في هذه الريادة أن يأخذ المسجد طابع بناء المسجد في السابق

زيادة الخليفة المهدي العباسي ١٦١ هـ ١٦٥ هـ

ذكر اليهودي^(١) : نقل عن ابن رماله ويحيى أنه المسجد النبوي لم يزل على حاله التي قام الوليد بن عبد الملك بزيادتها إليه إلى أن هم أبو جعفر المصور بالزيادة فيه ثم توفي ولم يزد فيه حتى زاد فيه المهدي العباسي سنة ١٦١ هـ بحربة وولي بعده عبد الله بن عاصم وعبد الملك لعماسي فمات بن عاصم وولي مكانه عبدالله بن موسى وزاد فيه عدة أذراع من ناحية الغرب ولم يزد في بقية ولا شرق ولا الغرب شيئا وذكر ابن رماله أن المهدي رحل في أبواب المسجد بالمعتمدين كما فعل لويد



المرحلة السادسة

زيادة الخليفة المهدي العباسي عام ١٦٥ هـ

الحريق الأول :

في عام ٦٥٤ هجرية^١ شب حريق في المسجد السوي وعرف هذا الحريق بالحريق الأول وسبه كما ذكره السهمودي^٢ أن أحد الخدم في المسجد السوي الشريف دخل المسجد ومعه نار فعمل عليها حتى غلفت بالعرش وأسمرت النار حتى وصلت إلى السقف فهب الناس في حرج الظلام وبدلوا كل الجهود لإطفائها ولكن دون جدوى حيث لم يبق من حطب السقف من شيء وأكلت الرحارف والستائر المرحقة .

إلا أنه من فضل الله لم يحرق سقف الحجرة الشريفة وكان الحليفة في ذلك الوقت هو المعتصم بالله وكان أمير المدينة المورة^٣ سيف بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا . فأمر بإرسال الصاع والآلات وابتدئ بعمارة المسجد بعد الحريق سنة ٦٥٥ هجرية . .

وفي عام ٦٧٨ هجرية أمر السلطان علاء الدين الصالح بن علي بن أيمن بن أسفله . متممة من أعلاها بأخشاب على رؤوس .

وفي عهد السلطان محمد بن علاء الدين جددت هذه القبة

وفي عام ٧٦٥ هجرية أحكمت هذه القبة في عهد لأشرف

الحريق الثاني :

في عام ٨٨٦ هجرية^٤ وقعت صاعقة على المارّة الربية مما سبب في حريق المسجد ولم يستطع أهل المدينة إخماده مما اضطر الناس إلى الهروب من المسجد السوي بعد أن مات أفراد منهم فأمر الأشرف قابي بن شظيف المنجد من أئمة الحريق ورسّل الصاع والمؤن فعمر المسجد السوي ورواد قليلا في عرصه كما قام بتوسعة محراب عثمان رضي الله عنه

وبعد هذا الباء توالى الترميمات الحربية فقط حتى عام ١٢٦٥ هجري

٢ - وفناء الوفا

٤ - عمدة الأخبار في مذيبة المحار

١ - التعريف بما أنشئت الهجرة من معالم دار الهجرة .

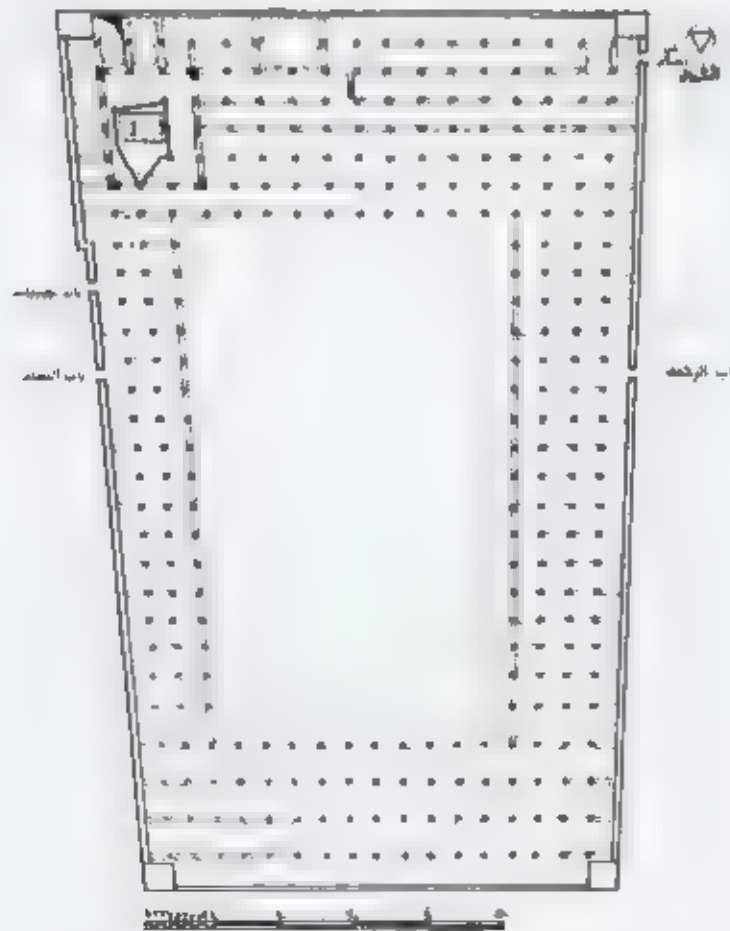
٣ - تعريف بما أنشئت الهجرة من معالم دار الهجرة

زيادة الأشرف قايتباي المملوكي ٨٨٨ هجرية :

بعد الحريق الذي وقع في المسجد البوي الشريف في عام ٨٨٦ هـ وهو كما صفة المؤرخون بأنه الحريق الثاني للمسجد البوي الشريف كتب أهل المدينة إلى الأشرف قايتباي صاحب مصر عن الحر الذي وقع في المسجد فأرسل المؤن والعمال والحرفيين وكل ما يحتاج إليه المسجد من مؤنه في عملية البناء والترميم للمسجد .

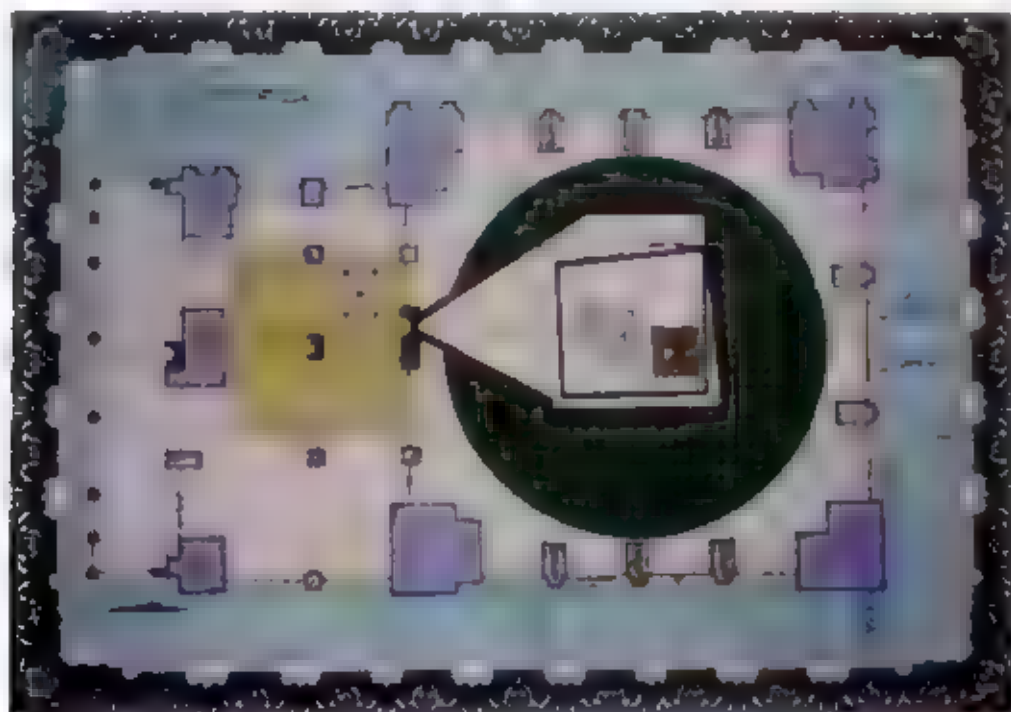
وبور وصول العمال إلى المدينة الموزعة شرع العمال في عملية الترميم في المسجد وذلك في عام ٨٨٨ هجرية وتمت العمارة المطلوبة في المسجد من إصلاحات وترميم وبني المحراب البوي وقد سوسعة المحراب اعتماني كما ذكر سابقا وهذا المحراب اعتماني هو نسبة إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وقام بتحديد المادون وأصبح طول المذبة اسطوانة لها في الركن الشمالي الشرقي للمسجد تسعة وتسعين ذراعاً .

هذا وكان للمسجد في هذا الوقت ثلاثة مادن فقط حيث أزيلت الرابعة في العهد لاموي وشرع العمال في بناء مذبة رابعة عند باب الرحمة خارج المسجد البوي الشريف وأصبح بذلك المادون أربعة مرة أخرى .



المسجد البوي المسقط الأفقي في العصر المملوكي (القرن الثامن - التاسع الهجري / الرابع عشر - الخامس عشر الميلادي)

واربعت القبة الخشبية من فوق الحجرة المونة واقمت في مكانها فيه اخرى وطمنت بالدور الارزق
وعند البناء ظهر عيب من الجهة لسرفه فجرح العيال بالحداد بسرفه نحو دراعين وربع مدرج
وهذه هي ريادة الاشرف قباي للمسجد البوي السريف وهي حرة مربعة للمسجد البوي السريف



(١١) حجرة سريفة ومدرج حرة مربعة

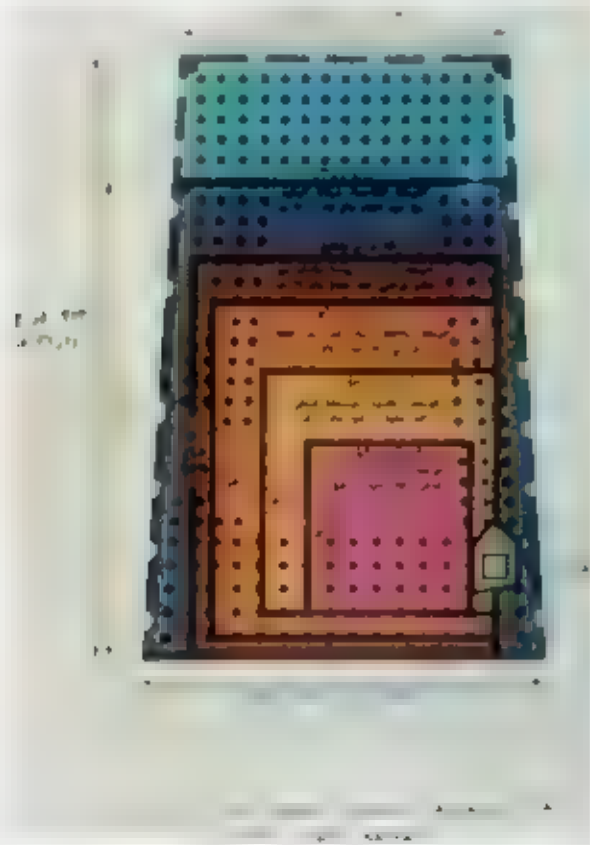


(١٨) مشهد احضراء على الحجرة لسريفة

الريادات والإصلاحات في المسجد النبوي :

مر على مسجد الرسول ﷺ عدد من الريادات والإصلاحات وذكرنا أن أهمها ريادة الرسول ﷺ لمسجده والتي كانت عام ٧هـ وتلتها عدة ريادات معلومة وهي^(١)

- ١ - ريادة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام ١٧هـ
- ٢ - ريادة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه عام ٢٨ - ٣٠هـ
- ٣ - ريادة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك عام ٨٨ - ٩١هـ
- ٤ - ريادة الخليفة العباسي المهدي العباسي عام ١٦١ - ١٦٥هـ
- ٥ - ريادة الأشرف قايتباي ٨٨٨هـ
- ٦ - ريادة السلطان عبد الحميد ١٢٦٥ - ١٢٧٧هـ العمارة المحيدية
- ٧ - لوسعه السعودية ابتداء من الملك عبدالعزيز ١٣٧٠ - ١٣٧٥هـ إلى الملك خالد وحمهما الله
- ٨ - توسعة حرم الحرميين الشريفين ونعبر من أكبر التوسعات التي مر عليها المسجد النبوي الشريف وكانت بدايتها عام ١٤٠٥هـ هجرية



بعض الترميمات التي حصلت في المسجد من ٨٨٩-١٢٦٥ هجرية :

عندما انت الخلافة إلى آل عثمان في سبيل واحد سلاطين الدولة العثمانية إلى المسجد عناية فائقة ففي القرن العاشر للهجرة عمده السلطان سليم الثاني وبنيده محراب عرب المبر السوي وفي القرن الثالث عشر للهجرة بني السلطان محمود الفقه نحصر ، وفي الرابع الاخير من القرن لثالث عشر في عهد السلطان عبد المجيد كانت عمارة المسجد السوي بترتيب وهي العمارة المجددة في المسجد السوي بسمة إلى السلطان عبد المجيد لعمدتي كما سباني ذكرها ان شاء الله بعد ذلك



(١٩)

عمارة سلطان عبد مجيد



(٢٠)

المحراب السليماني في المسجد السوي

عمارة السلطان عبدالمجيد العثماني ١٢٢٧هـ جرية .

بعد مضي ما يقرب الأربعمائة عام على عمارة السلطان قايتباي سرى الحراب إلى بعض مقوف
المسجد وعمده وأصبح في حاحه إلى التعمير والإصلاح فكسب سبح المحرر سوي دود باشا الذي
كان قبل ذلك رب على بعد د سى سلطان عبد المجيد بذلك فذهب السلطان بالامر وبعد احد كبار
رجال دوله ومعه المهندسون فكشفوا على المسجد وحققوا من ضروره إصلاحه وتعميره فأمر
السلطان بتحديد عمارة المسجد ورسم الحبراء والمهندسين والسبب في سحرين والمواد اللازمة
للعماره ثم سحر عن حل لاسمحوا حجارته في بناء فقرر على حل قوت حل الحمامات في
منصفه امار على (دي الحلقه) بو دي العتيق بترت لونه إلى الحجاره لمتلونه فقرر قطع بحجاره
والقائموا عمده ورسم الحبر والمصلين ثم سحر في بناء المسجد ووضعوا حصبه على ان يسم
بناء على مر حل كتب قديموا كتب من المسجد سو مكانه ثم سفلوا منه إلى عبره وذلك حتى لا
سقطن اساس من داء اتصاله في المسجد وحفلوا بناءه ساطين المسجد بعلوه قات وكاتب بعض
الاساس قطعوا واحده وبعتين قصص وسيدو عديت عقود نصف دبره بقوه عديت قات محلله
لاحجاره وتنصبه ولكيف سبانه في كل زوايا في كبر زوايه المسجد وجعلوا بها بو قد وزحفوها





٢٢ باب المسجد في المدينة المنورة



٢٣ جزء من عمارة المسجد في المدينة المنورة

كما كلف أحد الحضاة المسهورين بالمدينة في ذلك الزمان ان يقوم بحط الابواب الغربية والاحاديت اسبويه وسماء الرسول ﷺ بحط جميل جدا مما زاد في جمال الحوايط والصاب ومكب الحطاط يحط في المسجد ما يقارب الثلاث سنوات

هذا وقد صلي صباح الثواب بالمرصع حتى لا يسرب ماء لسفر الى المسجد منها فيفسد نفوسها وقد ريد في المسجد من ناحية شرقية زيادة بسرد عرصة حمسة ذراع (حوالي السربين ونصف اسر) تمتد من المصارة الرئيسية إلى باب جبريل عليه السلام وريد من الناحية الشمالية زيادة كبيرة وجعل فيها محارل لدرج مدي بسعين وفود في الاضداد في مسجد وفتح في اساحة اسمائه لسرفه باب جديد بالمسجد سمي باب المجيدي نسبة الى سلطان عبدالصمد وكان عماره عن يد يوسف عليا رعية وسعه على حاسبه عرف اسمعبد كتاب للمحطة بقرى الكربة ويعودها عرف بصعد عليها بدرج اسمعبد كتاب كدلت به ثلث لها مكبة بحره بسوي بعدد ١٠٠٠ مائيا

كما به جديد سمده بولعه في الركن الشمالي لسرفي للمسجد وسبب المصارة المجيدية نسبة الى سلطان عبدالصمد من سارد بولعه في الركن الشمالي لسرفي للمسجد والتي سمي سارد المسلمين فقد به صلاحه وبخدمه نفسه بغيري منه في عهد سلطان عبدالعزير زديت في عام ١٢٨٠هـ وسبب المصارة بغيرية نسبة الى سلطان عبدالعزير وجميع هذه المصارت الثلاثة (بمادد باب رحمة وبمادد المجيدية وبمادد البغيرية) ازيلت في توسعة الملك عبدالعزير من سعد في توسعة مسجد زكريا وبنى بسلامت مدارس في لحيه سميت باسمه سمده لاسي

هذا وقد استمر العمل في عملية البناء بمراميه هابتوب المسمى عشرة سنة امتداه من عام ١٢٦٥هـ بحره الى عام ١٢٧٧هـ بمر مكب باسمه بحره بسوي زيادة لسلطان عبدالصمد في المسجد ١٢٩٣هـ ٢٥



٢٤ () العمارة المجيدية من الداخل



٢٥

البحر والسيوف في مصر



٢٦

المحارب السوي والسليمان

التوسعة السعودية الأولى :

شعر الناس بتضييق المسجد النبوي بعد حرق توسعة له من قبل السلطان عبدالحميد العثماني وفي حوالي عام ١٣٦٥ هجرية لوحظ تشدح في بعض العقود الشمالية ونشب في بعض حجارة الأعمدة في تلك الجهة بشكل ملحوظ وملفت للنظر

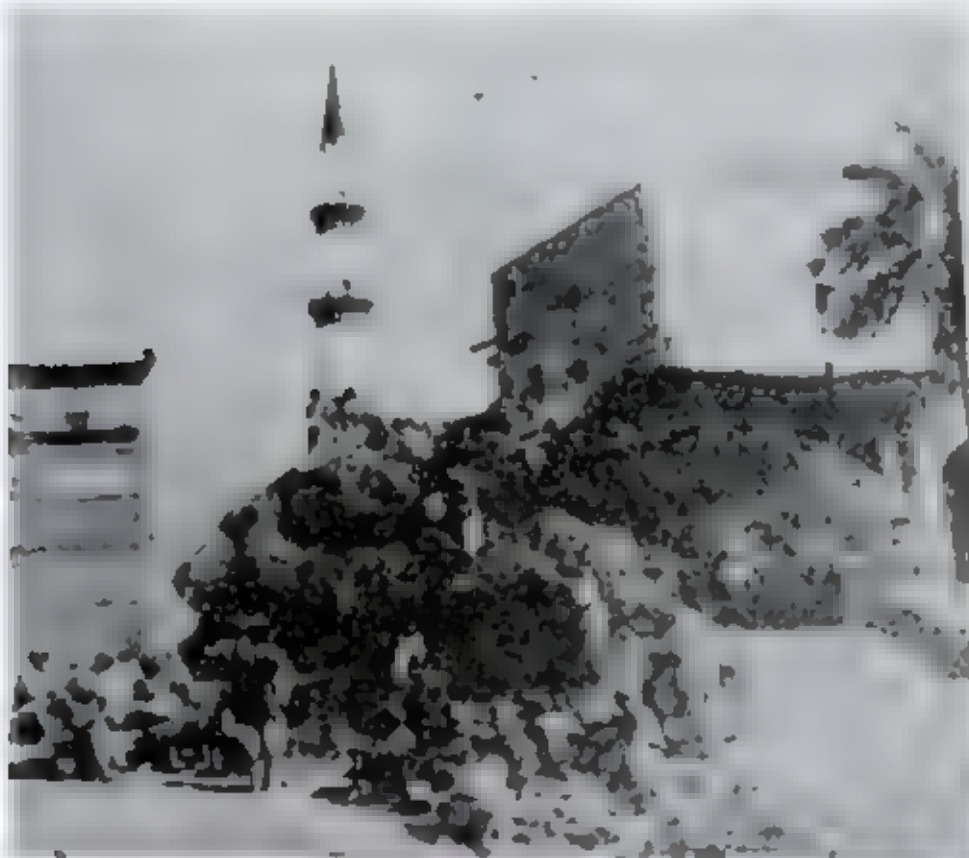
وتم العرض على أنظار المعفور له -داد- الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عن ذلك وكان مؤسسه يحج قد قرب فامر جلالة بمراعاة التشدح دراسة جدية بأشراف جلالة بحضرة على الموضوع لما له من أهمية بالغة في أحكام هذا البلد

وهر جلالة كان يكون يقفه توسعة على نفسه بحافه ومسد بسعة بمسجد من مؤسسه المعلم محمد بن لادن رحمه الله وعمره من بحافه المسجد من تشدح ذرة قد و مرسد وحدث مع إصافه توسعة بصرى التي حول المسجد بسيرت و حدة بعدة بعدة بتوسعة بكرة في بابح المسجد من استخدام أفضل المهندسين و برسمين و مود لسة، لتصديقه في بحافه والتوسعة

وأزيلت الدور التي كان يتواجب إزالتها لصالح التوسعة المطلوبة وكانت بحافه بالأساس المسلح والمرايكو وقد أسس مبها من قبل المعلم محمد بن لادن لأجل ذلك في مقفه بار على

وبدا في دراسة المشروع و برسميات بحافه بتوسعة في سور سد لى ١٠ ١٣٧٠ هجرية وذلك إلى عام ١٣٧٢ هجرية و م شارب بسبب حتى سلب سعود سديه بوضع حجر الأساس للبد،

في المشروع



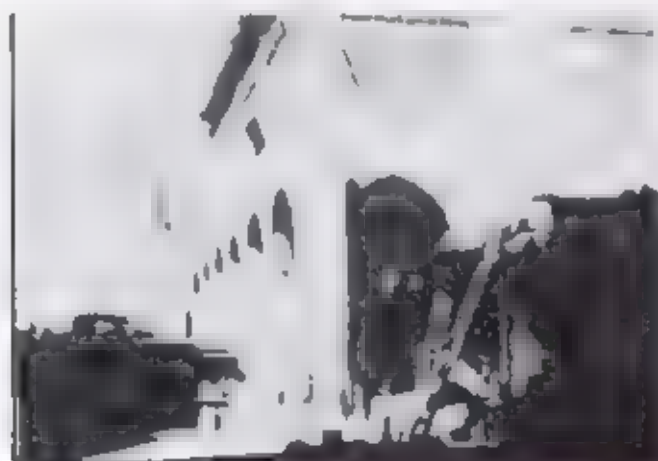
لدور التي أزيلت بالتوسعة السعودية الأولى من الناحية الغربية بحافه باب بركة (٢٧)

الملك سعود يواصل مشوار الخير :

وفي عام ١٣٧٢ هجرية من شهر ربيع الأول وأرسلت سعود أسبعية وكان في ذلك الوقت ولي العهد حيث قام بوضع حجر الأساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف وفي ٢٥ ٨ ١٣٧٢ هجرية بدأ العمل الفعلي بالتوسعة في المسجد واستمر خلاله بالتوسعة في سائر العمارات وحيطت به حالته لحكمه بعد المعذور له بادن لله تعالى لست عند تحرير أسبوعه كمدت بالتوسعة على سائر العمل بقية



٢٨ مكي يعين الزرقاء يدي ربح في توسعة من جهة باب السلام وهو في حلق نشور



٢٩ مكي إدارة العين الزرقاء قديما بجوار باب السلام

روعة العمارتين السعودية والمجيدية :

وقد تمتد لعمارة سعودية مع عمارة المجيدية بكل رابع حد مما يدل على تألف بناء والعمارة
والفن في البناء

و رين قسم من عمارة المجيدية مساحة ٢٥٦٢٤٧ و صيف مع مساحة ١١٠ صيف ١١٠ تمسح وقدرها
٢٥٦٠٢٤ و يمتد تبلغ مساحة الإجمالية ٢٥١٢٢٧١ والباقي من العمارة المجيدية فمساحته ٢٥٤٠٥٦
وهذا قسم يضم الحرم النبوي والحرم الشريف و الحرم الشريف و الحرم الشريف و الحرم الشريف
وعمارة باب السلام و مصلى الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة و سيد

كس ريت مدينت من مدينت القديمة و عميت بدلا من مدينت في الترك ساسي اسرقي و تركس ساسي
العربي بطول ٧٠٠ م و عمق أساس المارة ١٧٠ م لكل مارة



(٣٠)

نقطة التقاء العمارة المجيدية في العمارة السعودية

جدول إحصاءات عن العمارة السعودية :

| م | العدد | البيانات |
|----|-------|-----------------------------------|
| ١ | ٤٧٤ | عمود مربع متصل بجدار التوسعة |
| ٢ | ٢٣٢ | عمود مستدير |
| ٣ | ١٢٨ | متر طولي للجدار الشرقي |
| ٤ | ١٢٨ | متر طولي للجدار الغربي |
| ٥ | ٩١ | متر عمودي للجدار الأساسي |
| ٦ | ٥ | أروقة في النحال |
| ٧ | ٣ | أروقة في الشرق |
| ٨ | ٣ | أروقة في الغرب |
| ٩ | ٣ | أروقة في الغرب |
| ١٠ | ٢ | رحة للمسجد (حري سبها) |
| ١١ | ٦٨٩ | ممر |
| ١٢ | ٤٤ | المسواقي |
| ١٣ | ٥ | أمتار عمق أساسات الجدران والأعمدة |
| ١٤ | ٢ | مسار |
| ١٥ | ١٠١١ | مصباح معلق في الأعمدة |
| ١٦ | ١٤١٦ | مصباح دائري في زوايا العقود |

هذا وكان للمسجد خمسة أبواب في العمارة المحيدية وهي

١ - باب السلام - باب الرحمة - باب جنود عليه السلام - باب النساء - باب الصديق رضي الله عنه

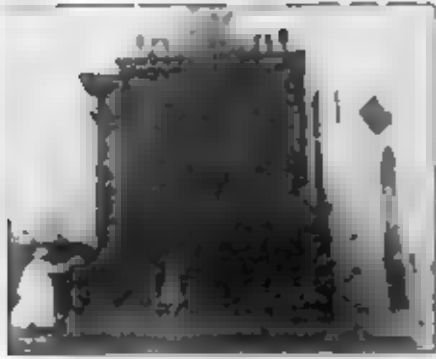
هذا رسم إنشاء عدد خمسة أبواب إضافة إلى الأبواب الموحدة سابقا وهي

١ - باب عبدالعزير - باب عثمان رضي الله عنه - باب المجدي - باب عمر رضي الله عنه - باب سعود

وبذلك أصبح عدد أبواب المسجد السوي عشرة أبواب خمسة منها كما ذكرنا في العمارة السعودية والحمسة الباقية من العمارة المحيدية .

هذا كما توحد ثلاثة أبواب بها ثلاث موانات هي باب الصديق عليه السلام وباب عبدالعزير وباب سعود

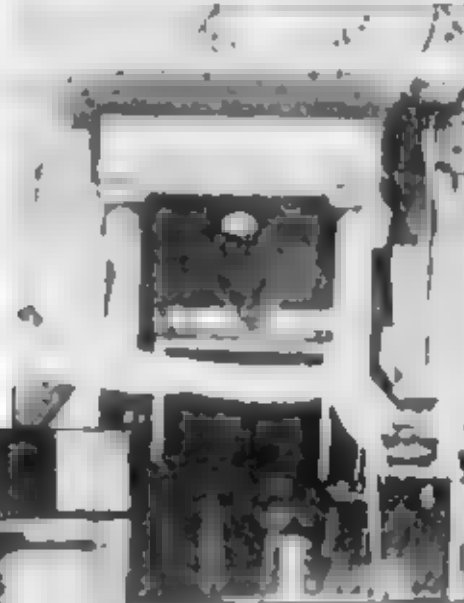
وبذلك تكون العمارة السعودية قد تمت على اكمل الصور والقصص كما رسم لها المعمور له بآذن الله تعالى الملك عبدالعزير وواصل منوارها المعمور له بآذن الله تعالى الملك سعود



● باب الرحمه قديما



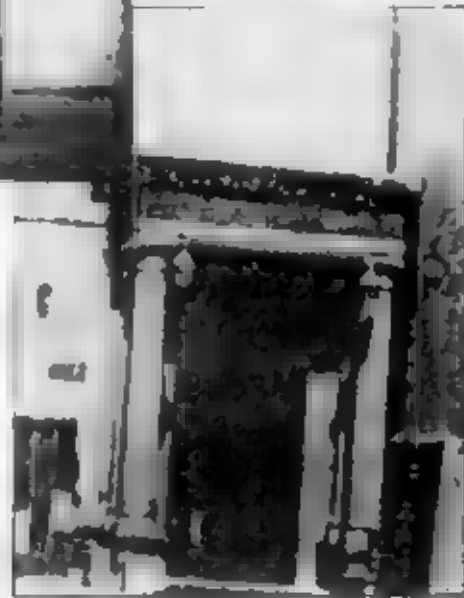
● باب السلام قديما



● باب السماء



● باب المجيدي قديما



● باب حبريل

المراحل الثلاثة للمسجد النبوي في عهد الملك فيصل والملك خالد بن عبدالعزيز

وفي عهد المعمر له بادن الله تعالى الملك فيصل بن عبد العزيز بطلب الحاجة من أن تكون موسعة أخرى لزيادة عدد المصلين والحجاج في المواسم لذا استكمل أعمال التوسعة في المسجد النبوي شريف بمبنى مخصص للمسجد النبوي الشريف من الجهة الغربية على مقربة محكمة في الصبح والشمس هذا وقد بالف المشروع الخاص بالتوسعة المطلوبة من ثلاث مراحل وهي

١ - المرحلة الأولى وهي توسع المصليات المطلوبة في التوسعة وتبلغ مساحتها ٣٥ ألف متر مربع من الجهة الغربية

٢ - المرحلة الثانية هي كذلك توسع المصليات وتبلغ مساحتها ٥٥٥٠ متر مربع بصفة خاصة

٣ - المرحلة الأخيرة وهي التي نفذت في عهد المعمر له بادن الله تعالى الملك خالد بن عبدالعزيز وهي صالة ما مساحتها ٤٣ ألف متر مربع بصفة خاصة المساحات السابقة وبذلك تصبح المساحة الإجمالية ٨٣٥٥٠ ألف متر مربع

وما زالت الحاجة بطلب من كثير من دين حب إلى أعداد الموالدين من زوار وحجاج ومصلين إلى المسجد النبوي الشريف تزداد يوماً عن يوم

حتى أمر حادثة الحرميين الشريفين بملئ فهد بن عبد العزيز رحمه الله في عمره في وضع خطة شاملة تفي بالحرمين المطلوب من تطوير مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد النبوي الشريف بصفة خاصة وقد روعي بوضع هذه الخطة من قبل أصحاب العمل لأكثر من عشرين أو ثلاثين عمود من الرخام وهكذا أصبحت المساحات المطلوبة بصفة خاصة من ٦ ملايين متر مربع للمسجد النبوي الشريف



٣٢ - حارة سعودي في وسط مساحات مخصصة للتوسعة السعودية الثانية



٣٣ المآرات التي أمشات في العمارة السعودية الأولى



٣٤ جانب حرم من معصرة سعودية لأولى



٣٥ الأيواف النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد النبوي في مكة المكرمة

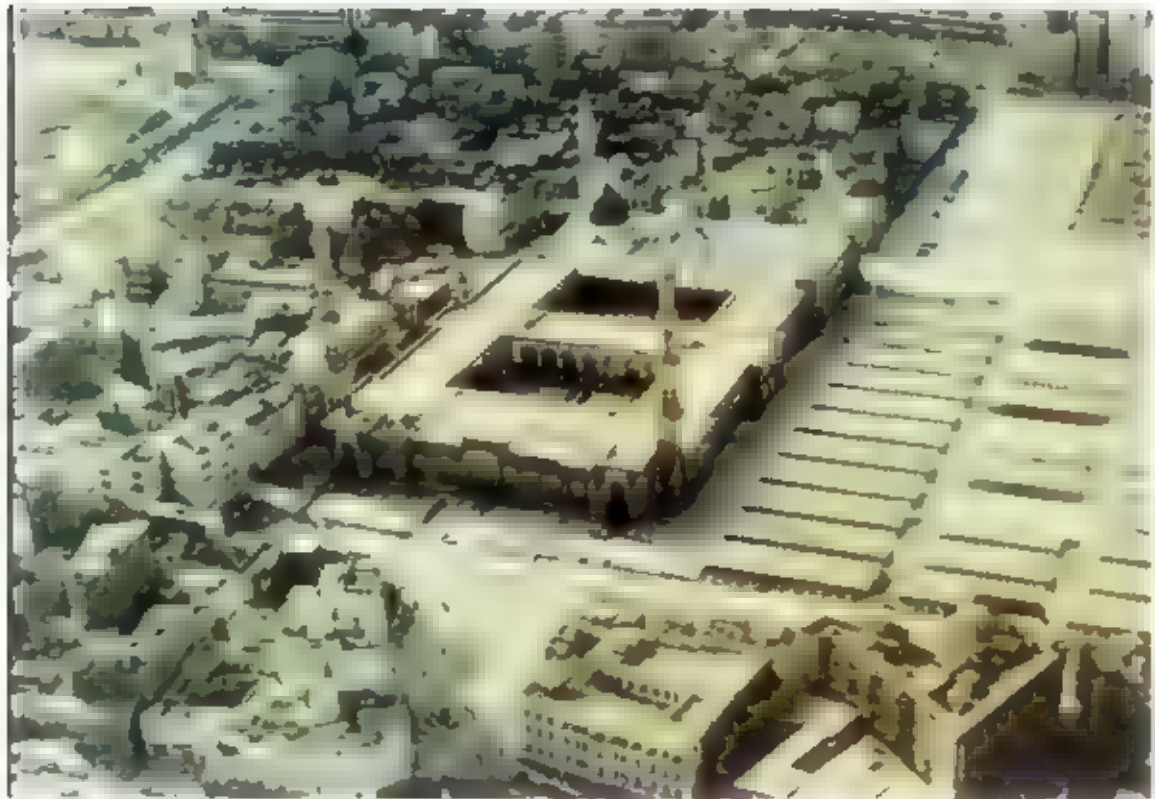


٣٦ العمارة السعودية الأولى بعد الإنتهاء منها

توسعة المسجد النبوي في عهد العهد حادم الحرمين الشريفين :

من عهد المعثور له بادن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إلى عهد حادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمد الله في عمره . والحرمين الشريفين (مكة و المدينة) تلقى حل الاهتمام والرعاية الخاصة من اهتمام في تمساحد واحتضارة واسيعة المطلوبه لكي يرفى إلى أعلى من المستوى المطلوب في قلوب العالم الإسلامي

وسبق وأن ذكرنا الاهتمام الذي ولّاه المعثور به بادن الله تعالى الملك عبدالعزيز إلى المسجد النبوي شريف من عمارة وتوسعة ثم بعده الملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد رحمه الله عليهم وها يعود يذكر التوسعة العظمى التي قام بها حادم الحرمين الشريفين وما ولّاه من اهتمام بهذه الشعة الظاهرة مهية بوحى ومبع لرسالة المحمديه من اهتمام بقوى الحضارة مع المساعدة الشخصية مد على سير الاعمال والمشاريع في هذه المدينة المقدسة



مظهر يوضح توسعة المسجد النبوي والآسى والاسنة والعمارة السجديه في السرون في عمارة حادم الحرمين الشريفين (٤٦)

مشروع حادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز :

في يوم الجمعة الموافق ٩ ٢ ١٤٠٥ هجرية وفي عهد الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وضع حجر الأساس لمشروع توسعة الكرى للحرم النبوي الشريف وهي التوسعة الشاملة للحرم النبوي الشريف بريد مساحته التي تسعة أضعاف ما هي عليه وفي محرم من عام ١٤٠٦ هـ أي بعد مرور أكثر من أربعة عشر قرناً على بناء المسجد النبوي بدأ العمل الفعلي في مشروع حادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة الحرم النبوي وما يسعه من ساحات محيطه به بالإضافة إلى مواقف للسيارات تحت هذه الساحات وكذلك مباني ومحطات للخدمات الخاصة بالحرم النبوي الشريف

ويشمل مشروع توسعة الحرم النبوي الشريف إضافة مساحته مقدارها ٨٢ ألف متر مربع تحيط وتصل بالحرم النبوي القديم من الناحية الشمالية والشرقية والغربية لكي تصبح المساحة الإجمالية للحرم النبوي الشريف بعد إتمام كافة الأعمال التوسعة بما يقدر ٩٨ ٥٠٠ متر مربع هذا ويستوعب الدور الأرضي الرئيسي للتوسعة الجديدة ١٦٧ ألف فصل كما يسفاد من سطح التوسعة للفصل ٦٧ ألف متر مربع ويستوعب حوالي ٩٠ ٠٠٠ ألف فصل وبذلك يسع الحرم النبوي بعد الانتهاء من الأعمال التوسعة بما يقدر ٢٥٧ ٠٠٠ ألف فصل بمساحة تبلغ ١٦٥.٥٠٠ ألف متر مربع



٤٢ حادم الحرمين الشريفين بضع حجر لأساس للتوسعة لعظيمة

وتطلب هذا المشروع إلى مربع مكيات بمساحة (١٠٠ ٠٠٠) ألف متر مربع من الأراضي المحاذرة للحرم النبوي الشريف وتم تعويض ما لكبحها كاملاً

ويشمل عناصر التوسعة تطوير المناطق المحيطة بالحرم وتجهيز الساحات والتي تقدر مساحتها بـ (٢٣٥) ألف متر مربع كما سوف يتم إعداد مساحة (١٣٥) ألف متر مربع من مساحة الساحات للفصل لتستوعب (٢٥٠ ٠٠٠) ألف فصل وبذلك يكون الحرم يستوعب حوالي نصف مليون فصل في الأوقات العادية أما في أوقات الدروة من الموماس والاعبياد وشهر رمضان المبارك فإن الحرم النبوي

الشريف سوف يستوعب إلى ما يقارب مليون معدل بالإضافة الساحات المحيطة بالحرم السوي
 كما سوف يتم إنشاء مواقف للسيارات والتي تبلغ مساحتها (٣٩ ٠٠٠) ألف متر مربع يستوعب
 (٤ ٠٠٠) آلاف سيارة هذا ويمكن الوصول إلى الحرم السوي الشريف بسهولة ويسر بعد أن تم إنشاء
 طرق توصل به من ثلاث جهات وهي من الشمال طريق الملك فهد وطريق المطار وطريق الملك
 عبد العزيز من الشرق وطريق السلام من الغرب وهو الذي فيه بدلا من شارع العبية سابقا
 ولعرض تنظيف هواء الحرم السوي الشريف تم إنشاء محطة التكيف المركزي والتي تقع على بعد ٦
 كم غرب الحرم السوي ويريد طاقها على (٢٥ ٠٠٠) ألف طن لشل الهواء الصادر من المحطة
 لمركبة إلى الحرم السوي عن طريق نفق الخدمات الذي انشئ حصصا لهذا الغرض
 هذا ويعتبر الدور (الدور السفلي من مبنى التوسعة الجديد) محل خدمات الحرم من أعمال الكهرباء
 والمحطات الخاصة بمحطة التكيف والتي تبلغ عددها ١٤٣ مكتبة والتي تقوم بعملية صح الهواء
 البارد إلى فتحات الأعمدة في الدور الأرضي للحرم وكذلك توجد ١١ محطة لتوزيع القوى الكهربائية
 إضافة إلى محطات الدوائر الكهربائية وحفرة لحكم بالقباب المرتفعة واسطمة الهاتف و لصوت
 (المكرفونات) ومحطتين لتبريد مياه الشرب
 ومساحة الدور (٧٣ ٠٠٠) ألف متر مربع وبلغ ارتفاعه (٤) متر ويحوي على (٢٥٥٤) عمود
 بارتفاع (٤.٤) متر وبقطر (٧٢) سم
 الدور الأرضي ويعتبر هذا الدور هو التوسعة الجديدة للحرم السوي ولقد تم تصميم هذا الدور على
 شكل قبة مسقوفة بأبعاد ٦ في ٦ متر و ١٨ في ١٨ متر كما صمم على أشكال قبة مكشوفة بأبعاد
 ١٨ في ١٨ متر وتبلغ مساحته هذا الدور (٦٦ ٥٤٤) ألف متر مربع وارتفاع ١٢ متر وتبلغ عدد
 الأعمدة (٢٥٦٧) عمود منها (٢٠١٧) عمود دائري بقطر (٦٤) سم و (٥٥٠) عمود بأبعاد
 مختلفة وصممت الأقواس على طراز إسلامي وتبلغ عددها مع الواجهات (٣٨١٢) قوسا وروعي في
 ذلك تصميم قبة مكشوفة مثل الحصوات في الأساس موزعة على كامل الحرم وعددها (٢٧) حصوة
 يتم تعظيمها بقباب متحركة تب يمكن فتحها وفتحها حسب حالة الحرم
 كذلك إضافة عدد (٦) سلالم متحركة لغرض خدمات المصلين في الانتقال من الدور الأرضي إلى
 سطح الحرم وروعي في أعمال الرخامة أن تكون متساوية مع شكل التوسعة السعودية الأولى على
 الطريقة الإسلامية كما تشمل التوسعة إضافة (٧) مدخل رئيسية ثلاثة منها في الناحية الشمالية واثان
 في كل من الناحية الشرقية والغربية ويشتمل كل مدخل على (٥) بوابات متجاوزة بمرص (٣) أمتار
 بكل بوابة كما توجد بوابة جانبية بمرص (٦) أمتار في كل جانب من جانبي المدخل ويصبح عدد
 المدخل الرئيسي (٧) مدخل إضافة إلى مدخلين آخرين في الناحية الجنوبية من التوسعة الجديدة
 أحدهما في الغرب والآخر في الشرق من الحرم الحالي وكذلك (١٢) بوابة لمدخل ومخارج السلالم
 الكهربائية المتحركة .



٤٣ الصورة العليا يوضح مدى تدمير دير مار سبسطية في حريق النجف عام ١٣٩٧هـ في حريق النجف



٤٤ الصورة السفلى يوضح أعمال التدمير في دير مار سبسطية



٤٥ موقع بكسة بعد اخلاء مسجد و ساحة



٤٦ منظر آخر للموقع داته من جهة باب السلام

نقطة التقاء القديم مع الجديد :

هي المنطقة المحيطة بالبحر السوي في المنطقة لارسي من ناحية لشمالية والشرقية والعربية والتي سم فيها الاتصال بين البحر القديم و المنطقة الجديدة ليصبح الميناء عبارة عن مرسى واحد وذلك بعدد و هذه بعض المباني القديمة حتى يتم ربطها مع بعضها البعض وتبلغ هذه المساحة بمقدار (٥٠٠) ألف متر مربع

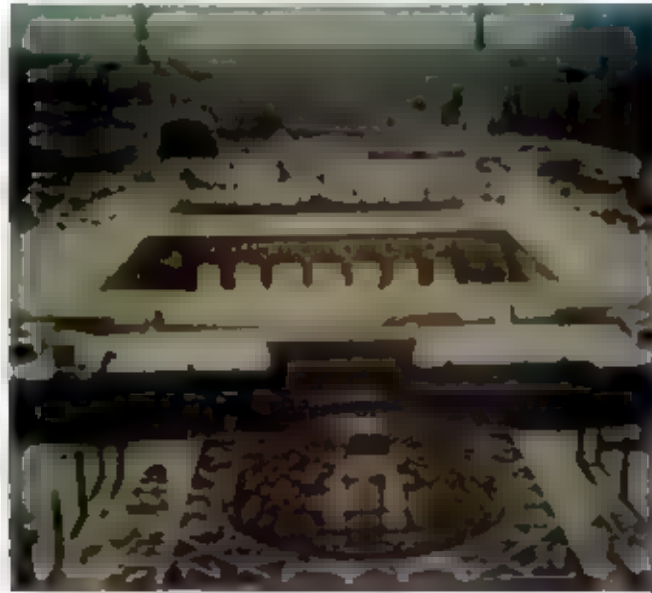


(٤٧)

نقطة التقاء القديم مع الجديد

القباب المتحركة :

تم إنشاء لعرش بوفير الشهوية الضخمة بعدد (٢٧) في متحركة آيا وسبع مساحة القبة الواحدة (١٨) في (١٨) متر مربع موزعة في جميع أنحاء الحرم سوى لسري في التوسعة الجديدة وركب على ارتفاع (١٦ ٦٥) متر من مستوى أرضه لدور الأرضي وسبع وزن القبة الواحدة (٨٠) طن أي (٨٠ ٠٠٠) كغم كما يبلغ نصف قطرها (٧ ٣٥) متر وارتفاعه (٤) أمتار ويمكن تحريكها إلى سائر فروع (٢٥٠) كيلو واط على محوري مقبوع من معدن حاص لا يصدأ مع مرور الأمطار ويحمل حالات الحرق المستعرة كما أنه في حالة السحب والفتل لا يصدر أي صوت مزعج للمصلين في الحرم



٤٨ القباب المتحركة في توسعة حارة الحرم الشريفين



٤٩ منظر من قباب المتحركة وهي تزن - (٨٠) طن

المنازل (المآذن) :

تم إضافة ٦ منازل إلى التوسعة الجديدة بحيث يصبح عدد المنازل (المآذن) كاملة في الحرم (١٠) منازل وروعي في تصميمها أن يأخذ شكل المنازل القديمة حتى يتم التألف في العمارة والعن ويمكن مشاهدتها من جميع نواحي المدينة المصورة وتقع في الركن الجنوبي الغربي وأخرى في الركن الجنوبي الشرقي وأيضاً في الركن الشمالي الشرقي وأخرى في الركن الشمالي الغربي ومنازل حول مدخل الملك فهد في منتصف الجانب الشمالي من التوسعة وارتفاع المنازل (١٠٣ ٨٩) متر بزيادة عن المنازل القديمة بمقدار (٢٣) متر



مظهر بوضوح المنازل التي تم إكمالها في عمارة خادم الحرمين الشريفين (٥٠)



روعة المآثر التي تم إنشاؤها في العمارة السعودية الثالثة (٥١)

تضمن المشروع عدد من الإيجارات المتنوعة من خدمات مثل السلاله الكهربائيه ودورات المياه ومداخل المشاة وحمامات ومواقف السيارات والتي موضعها في الجدول التالي

جدول الإيجارات المتنوعة

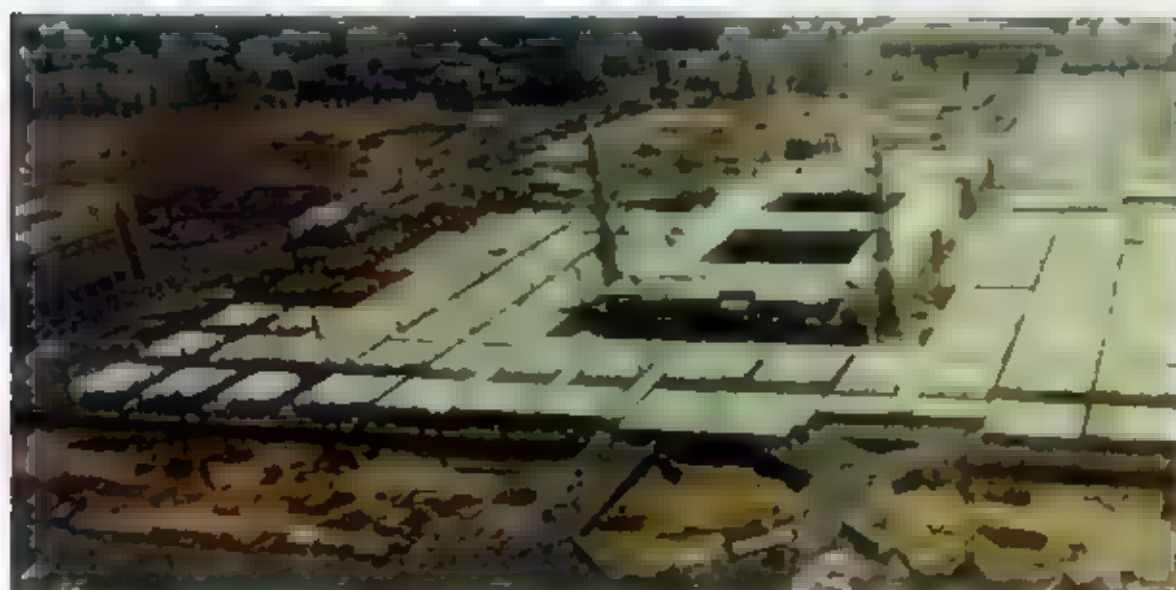
| م | الإيجارات | البيانات |
|---|--------------------------------|-----------------|
| ١ | لالاله الكهربائيه المتحركة | ١٨ طلب |
| ٢ | نفايات بمحركه ب (محبوسه) | ٢٧ شه |
| ٣ | صانير الماء بغير | ٤٥٠ صر |
| ٤ | صانير المياه للمزب في البذره | ٦٥٠ صر |
| ٥ | ساحات مواقف السيارات | ٢٧٠ ساحة |
| ٦ | ساحه مواقف السيارات بحسب الارض | ٢٥١٤٠٠٠٠ |
| ٧ | دور ب سماء ومباني | ٤٠٠٠ دور ومباني |
| ٨ | مداخل ومخارج للمباني | ٢٨ مدخل ومخرج |
| ٩ | مداخل ومخارج للمباني | ٤ مدخل ومخرج |

المواد المستعمده في البناء

إن المواد المستعمده في بناء وعمارة الحرم السوي الشريف هي مواد مسخره من قلب لمملكه العربيه السعوديه سوى بعض منها وان كان القليل منها فقط

ومن ضمن هذه المواد المستخرج محليا الحراميت والحديد الصلب والاسمنت ولحجر المصبع لكليات المائير والحداد الحارحي حيث فيه مصنع في صرب المدينه مع خاص لاعمال ومصنع المواد المطلوبه في التوسعه

هذا وما زال العمل مستمر في مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتوسعه الحرم السوي الشريف وفي مراحل لا حصره وذلك بمداينه خادم الحرمين الشريفين التخصيصه وكذلك حث ومسانده صاحب السمو الملكي امير مملكه المدينه اموره الامير عبدالعزير بن عبدالعزيز حفظه الله الصناعه المستمرة باستمرار العمل وبديل جمع ما يصادف من عقبات في هذا المشروع الاسلامي العظيم



نقدم العمل في مشروع خادم الحرمين الملك فهد

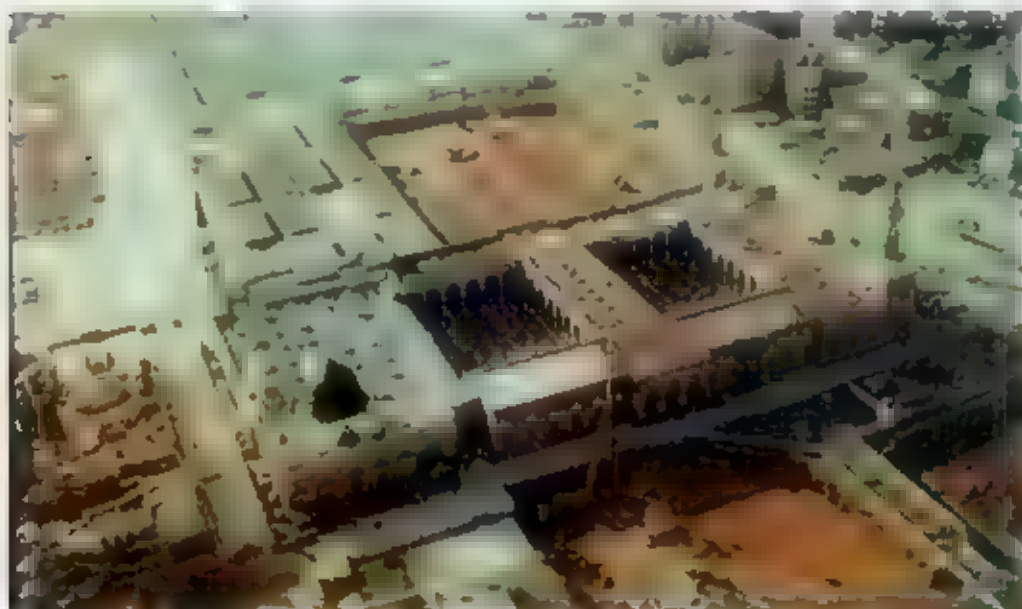
جدول العمارة في المسجد النبوي الشريف .

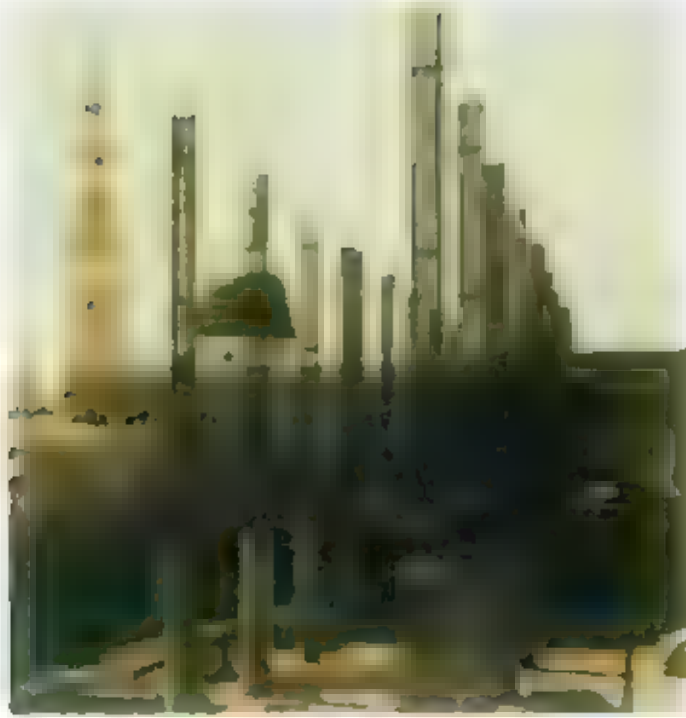
| المؤمنين | وقعت العمارة | المساحة م ² | الزيادة م ² | اتجاه التوسعة |
|-------------------|----------------|------------------------|------------------------|----------------|
| سوي | لا شيء من جهته | ٨٥٠ ٥١ | ١٠٠٠ | جميع الجهات |
| سوي | ٧ جهته | ٩٠٢٥ | ١١٧٥ ٥ | شمال غرب |
| كثير من الجهات | ١٧ جهته | ٩٤٠٢ | ١٩٧٧ | جهة شرق غرب |
| عمارة من جهته | ٣٠ ٢٨ جهته | ٣٨٩٨ | ٥٦٩ | الجهة شمال غرب |
| أول مرة من جهته | ٩١ ٨٨ جهته | ٦٢٦٧ | ٢٣٦٩ | شمال غرب شرق |
| تجاهل الشمال | ١٦٥ ١٦٥ جهته | ٨٦١٧ | ٢٤٥٠ | تجاهل الشرق |
| لا شيء في جهته | ٨٨٨ جهته | ٨٨٣٧ | ١٢٠ | شرق فقط |
| تجاهل جهة الشمال | ١٢٧٧ ١٢٧٥ جهته | ١٠١٣٠ | ١٢٩٣ | الشمال شرق |
| تجاهل جهة الشرق | ١٣٧٠ ١٣٧٢ جهته | ١٦١٥٤ | ٦٠٢٤ | الشرق غرب شرق |
| الجهة شرق من جهته | ١٣٧٢ ١٣٧٥ جهته | — | — | شمال |
| تجاهل شرق من جهته | ١٤٠ ١٤٠ جهته | ٩٨٥٠٠ | ٨٢٠ | شمال غرب شرق |

إيضاحات للعلامات .

- هو الذي قام بإنشاء المآذن للحرم لأول مرة في تاريخ المسجد النبوي الشريف والمحراب والشرقات وأدخل حجرات أمهات المؤمنين في المسجد
- هو أول من قام بإنشاء القبة على الحجرة النبوية الشريفه في عمارة للمسجد
- قام بإكمال عمارة المعبر له بادن ثلثة تعالى الملك عبد العزيز عبد الله كان وليا العهد إلى أن تولى الحكم .

ومن الحدود بعد أن اكتمل عمارة وموسعه مرت على المسجد مدة ١٠٠ سنة ثم قام الملك عبد الله بإنشاء القبة بالشارع إلى وقتنا الحاضر هي عمارة وموسعه حاد الحرمين الشريفين حيث يطلب الحاحه ذلك لأرداد الوافدين إلى هذه البقعة المباركة (المدينة المنورة) في موسم الحج والأعياد وزيارة المسجد النبوي الشريف





عملية رفع الأعمدة في عماره حادّه الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (٥٥)



الإنهاء من أعمال الدور الأرضي للحرمات (٥٦)



٥٧) معبود و لاعبد و بزرگ لاله في سوسه العصمه



الصلوة في توسعة تحديد في السكمان ساي (٥٨)



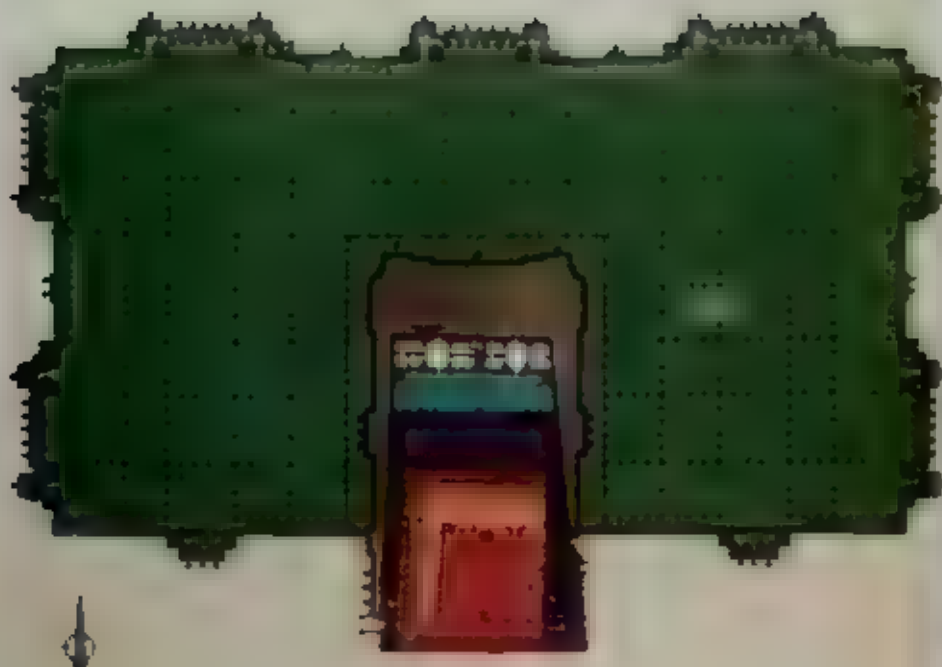
الاعمدة لحاملة للمظلات في ساحات سككوفه في داخل المسجد اسوى الشريف (٥٩)



٦٠ جمال التوسعة بعد الإنتهاء منها في مشروع حادام الحرم الشريف ليلا



٦١ مشروع حادام الحرم الشريف قبل الإنتهاء منها في مشروع حادام الحرم الشريف نهارا



إيضاحات:

| | | |
|---------|---|--|
| ١٢٧٥ هـ | مساحة مسجد النبوي الشريف جهتها بقاء المسجد (مسار الله عليه وسلم) بعد إزالة شجرة صفاء ٧ هـ | |
| ١١٤٠ هـ | إزالة حمار بن النخيل (رضي الله عنه) سنة ٧٧ هـ | |
| ١١١١ هـ | إزالة حمار بن عمار (رضي الله عنه) سنة ٧٩ هـ | |
| ١٠٧٦ هـ | إزالة حمار بن عبد الله سنة ٨٠ هـ | |
| ١٠٤٠ هـ | إزالة الحمار القوي سنة ٧٩ - ٧٨ هـ | |
| ١٠٢٩ هـ | إزالة الحمار الحرفي سنة ٨٤ هـ | |
| ١٠٢٩ هـ | إزالة الحمار حمار الجوهري سنة ١٢٥ - ١٢٦ هـ | |
| ١٠٢٩ هـ | إزالة الحمار حمار سنة ١٢٧ هـ | |
| ١٠٢٩ هـ | إزالة حمار المسجد الحرام سنة ١٢٧ هـ | |

مخطط جميع التوسعات بالحرم النبوي الشريف

مصدر: مؤسسة محمد بن عبد الوهاب

مسجد النور

ويسمى مسجد العصه ومسجد التوبه

والعصه هي مكان في فاء في غرب مسجد فاء وفيها السر يسير سر محبه وسمي مسجد بمسجد النور لما اوردته السمهودي^(١) ان سعيد بن حصير وعباد بن سر^(٢) كانا عند النبي ﷺ في ليلة طقسا فحدثت عده حتى اذ حرق صاب لهما عصب احدهما فمس على صريره فلما تفرق بهما الطريق صاب لكل واحد منهما عصبه فمسى في صريره كما حرقه الامه البخاري وهذا يدل على عظمة ومعرات النبي ﷺ

وفي البخاري^(٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قدم النبي ﷺ في الاولون العصه (موضع في فاء) قبل قدوم النبي ﷺ كان يومهم سالفه مولى بني حديفه رضي الله عنهم وكان اكثرهم قربا ويصف العباسي^(٤) مسجد العصه ويقول ان مسجد موحود العين وهو من اكبر المساجد التي عبرت عليها وهو في وسط ممر عه مسي بالحداده مرفوع في نحو المسر وله محراب كبيره من المساجد ولكنه في اقصى العصه مما يلي الحبوب

فتكون سر التركي هي سر الهجبه وهذا المسجد بمسجد الهجبه و النور و التوبه و العصه هي داخل بيت ابراهيم دريدري



٢ عمده الاخبار في مدينه المنار ﷺ

١ خلاصه الوفاء باخبار دار المصطفى ﷺ

٣ المدينه بين الحناجر والمعاصي



٦٣ حراء من لسان العنقه وموقع مسجد النور وسر النجوم



٦٤ صورة كاملة لسان العنقه في منطقة فدء

مسجد بني أبيف

المشهور بمسجد مصبح

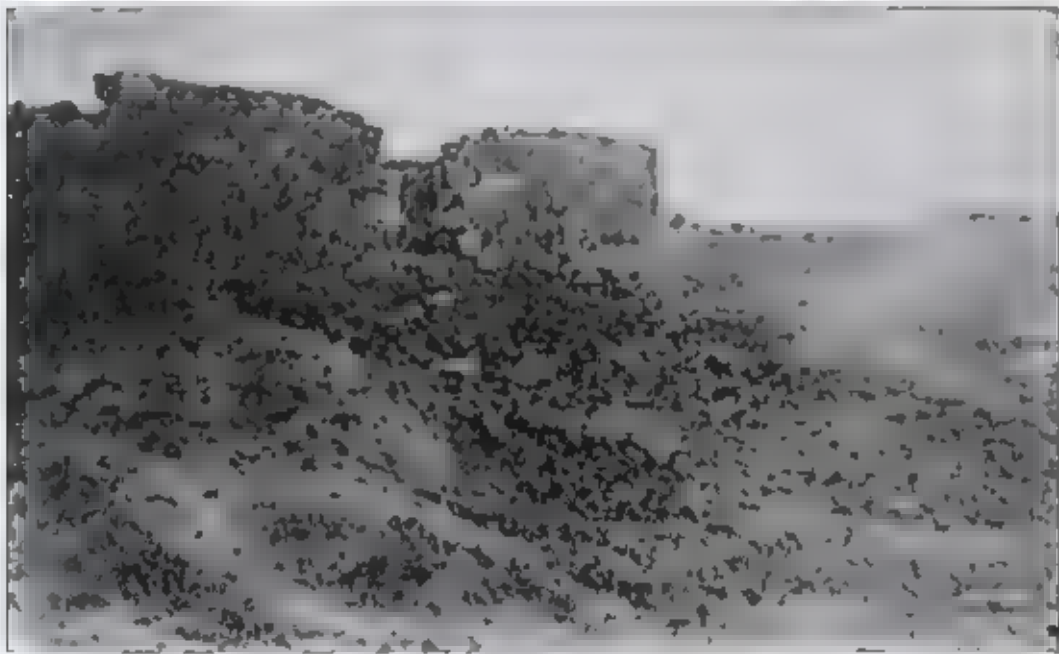
يقع هذا المسجد في الحبوب العربي من مسجد^١ فاء وهو عبارة عن ساء بازتفاع مترين بدون سقف وبداخله محراب صغير جدا ويعرف مصبح لدى العامة من سكان المنطقة ولعل التسمية جاءت من

صلاة النبي ﷺ الصبح فيه وهو يعود طلحة بن البراء رضي الله عنه

عن عاصم بن سويد عن أبيه قال^٢ سمعت مشيخة من بني أبيف يقولون صلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيما كان يعود طلحة بن البراء رضي الله عنه قريبا من أطمهم قال عاصم ادركتهم وهم يرشون الماء في ذلك المكان ويعاهدونه ثم سوه مسجد وهو مسجد بني أبيف وأبيف تصغير أبيف حي من بني من حلفاء الأوس

والمسجد لأن يعرف بمسجد الصبح^٣ نسبة إلى صلاة بني أبيف الصبح لديهم

وهو يقع حوار مسودع عسان في طريق بلاد المرحوم بادن الله تعالى الشيخ عبدالحميد عسان المسمى العباسية، وهي المسماة قديما بالغايم ويمكن الاستدلال عليه بسهولة عند السؤال عنه من أهل المنطقة .



مسجد مصبح أو مسجد بني أبيف قديما (٩٥)

٢ - عمدة الأخبار في مدينة المختار ﷺ

١ - وفاء الوفا

٣ - المدينة بين الماضي والحاضر



٩٩) المسجد القديم في ساحة المسجد القديم



١٠٧) المسجد القديم في ساحة المسجد القديم

مسجد دار سعد بن خيثمة رضي الله عنه

بقيع هذه يدور في هذه المسجدة، - - - - -
يشكل أكبر

كان بناء الدار حميدة، وفيه مسجدة في إحدى من سائر أعمدة المسجدة بناء على حديد من رماح
أن السبي أنما اصطاح في البيت الذي في دار سعد بن خيثمة - - - - -

عن السطري^١ - - - - - في مسجدة بني لؤي - - - - -
بناء مسجدة بناء

كان دار سعد رضي الله عنه، حديق يدور التي في هذه المسجدة، - - - - -
بناء ويصلون فيها



٦١ وجهه دار سعد بن خيثمة - - - - - في دار مسجدة



(٦٩)

دار سعد و دار كلثوم بن الہدیٰ بن جعفر مسجد قباء

مسجد قباء

يقع مسجد قباء أو مسجد بني عوف في قرية قباء المعروفة والمشهورة بالبساتين الغنية بالتمثيل ومبانيها العديدة . وكان الوصول إليه من قلب المدينة عن طريق الشارع المسمى باسم قباء في شمال المسجد . أما الآن فيمكن الوصول إليه من عدة شوارع شارع الأمير عبدالمجيد حوما ، وشارع الهجرة (قباء سابقا) شمالا . وشارع الإمام علي بن أبي طالب شرق . ويمكن مشاهدته المسجد للقدام من حدة من العرب حيث تشدو مارات المسجد شامخة في السماء توحى بعض العمارة السعودية الحديثة وهو فابع بين البساتين . وهو أول ما يشاهد من معالم المدينة المورة ، وهو يقع في جنوب المدينة المورة على بعد (٥٠ كم) من المسجد النبوي الشريف

إنشاء المسجد :

إنشأ المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم وصوله إلى المدينة التي شرعها الله عز وجل بقدم النبي ﷺ .

ذكر السهودي * أن موقع المسجد كان عارداً عن مرند يلزم بكنوز من الهدم فأخذه الرسول ﷺ فأسنه وبناه مسجداً كما رواه ابن ربيعة وغيره

قال ابن إسحاق في حديثه عن الهجره ، فأخذ رسول الله ﷺ قباء ، في بني عمر من عوف يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وأسس مسجده بقصد قباء

وكذلك رورده السهودي * عن ابن عائد في حديث ابن عباس رضيهما الله عنهما حيث قال : ومكث في بني عوف ثلاث ليالي واحد مكانه مسجداً فكان يصلي فيه ثم ناهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يبنى على التمر

هذا وذكر السهودي بأن مسجد قباء يعتبر من المساجد الأربعة التي لم يبنها إلا بني وهي المسجد الحرام (مسجد الكعبة) ساه إبراهيم عليه السلام ، وبيت المقدس ساه سليمان عليه السلام ، والمسجد النبوي ومسجد قباء ساهما الرسول ﷺ وبذلك يكون مسجد قباء هو المسجد الرابع في الأرض والثاني في المدينة المورة من الناحية الأثرية التاريخية

وهو المسجد الأول الذي أقيمت به صلاة الجمعة جهرا . وكان النبي ﷺ يبني المسجد بيده بكرامة ويمثل حجراته نفسه ووضع قلعه * وحبريل عليه السلام يريه القلعة ، والمقصود بذلك أنه يريه الكعبة وبمخادنها من الجهة الشمالية يكون القلعة إلى بيت المقدس حيث كانت القلعة الأولى ثم بعد ذلك حولت إلى الكعبة المشرفة

١ - البداية والنهاية

٢ - وفاء الوفاء

بناء المسجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم :

ذكر اليهودي عن ابن ربيعة أن المسجد في عهد الرسول ﷺ كان عبارة عن أرض مربعة الشكل محاطة بسور من الحجر الأسود مأخوذ من الحرة القريبة منه وبه روفة واحدة فقط .

ولما سئ " عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه مسجد النبي ﷺ سئ مسجد قباء ووسعه وساه بالحجارة والحصى وأقام فيه الأساطين من الحجارة داخلها عواميد من الحديد والرصاص ونقشه بالفسيفساء وعمل له منارة وسقفة وجعل له أزوفه وفي وسطه رحبة ونهدهم

فضل مسجد قباء :

ورد في فضل هذا المسجد أحاديث عدة وفي فضل الصلاة فيه ويكفيه أنه من المساجد التي شيدت بيد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وأكبر من ذلك قول الله عز وجل وحل فيه ﷺ المسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه " " وثاء الله عز وجل على أهل هذا المسجد في قوله تعالى " فيه رجال يحبون أن يظهروا الله يحب المظهرين " " ألا يكفيه فضل في ذلك " نعم والله يكفيه ويكفي هذه الأمة أن الله عز وجل يشي عليه بالظهور وهناك أحاديث كثيرة وردت في فضله وفضل الصلاة فيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « الصلاة في مسجد قباء كعمرة » رواه الترمذي

وأخرج ابن حبان في صحفة عن ابن عمر رضى الله عنه أنه شهد حجارة في دار سعد بن عباد فاقبل ماشيا إلى بني عمرو بن عوف بقباء في بني الحارث بن الخزرج فقبل له أن يذهب يا أبا عبد الرحمن قال أهل هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فإني سمعت رسول الله ﷺ قال : « من صلى فيه كان كعدل عمرة » بقصد فيه مسجد قباء .

وأخرج ابن ماجه وعمر بن شبة " سعد بن جند عن سهل قال قال رسول الله ﷺ : « من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء وصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة » .

وعن سعيد بن الرقيش الأسدي قال : جاء ما أنس بن مالك رضى الله عنه إلى مسجد قباء وصلى ركعتين إلى بعض السواري ثم سلم وحلحس وحلحسا حوله فقال : « سبحان الله ما أعظم حق هذا المسجد لو كان على مسيرة شهر كان أهلا أن يؤتى » .

وروى ابن شبة " سعد صحيح عن طريق عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت : سمعت أبي يقول (لأن أصلي في مسجد قباء ركعتين أحب إلي من أن أتى بيت المقدس مرتين . ولو يعلمون ما في قباء لصبروا إليه أكباد الإبل) أي تحملوا المشقة إليه .

١ - الدرر الثمينة في تاريخ المدينة لآس الحجار

٢ - التوبة : ١٠٨

٣ - التوبة : ١٠٨

٤ - تاريخ المدينة المصورة لآس شبة

٥ - تاريخ المدينة المصورة لآس شبة

وكان رسول الله ﷺ يأتي مسجد " قباء راكبا وماشيا في كل يوم ميت وكذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتي إلى مسجد قباء يوم الاثنين والجمعة فحاء يوما من تلك الأيام فلم يجد فيه أحدا من أهله فقال : والذي نفسي بيده لقد رأيت رسول الله ﷺ وأنا بكر رسول الله ﷺ في أصحابه مقل حجارته على بطوننا يؤمنه رسول الله ﷺ بيده الشريفه وجريل عليه السلام يؤم به البيت محلوفا عمر رضي الله عنه بالله لو كان مسجدا هذا بطرف من الأطراف لصربنا إليه أكباد الإبل ثم قال اكسروا التي سعفة واحسوا العواهن أي ما يلي لقلب (لا ر) من السعف فمطمو السعف فأي بها فاحد رمة فربطها فمسح المسجد بها فقالوا نحن نكفيت يا أمير المؤمنين . فقال لا تكفويه روى ابن رباح عن زيد بن أسلم قال (لعهد لله الذي قرب ما مسجد قباء ولو كان بأفق من الألفاق لصربنا إليه أكباد الإبل نعم هذا مسجد قباء الذي من الله علينا به كيف لا وقد سي بيد سيد الخلق ورسول الله ﷺ



(٧٠)

مسجد قباء عام ١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م

وصف المسجد قديماً :

كان المسجد^{١١} قبل التوسعة الأخيرة عبارة عن شكل مستطيل الشكل وتبلغ مساحته ١٢٥٤م^٢ يتوسط المسجد صحن مكشوف بطول ٢٤م من الشرق إلى الغرب وعرضه (١٥ ٥٠) متر من الشمال إلى الجنوب ويحيط بالصحن أربعة أروقة .

الرواق الجنوبي :

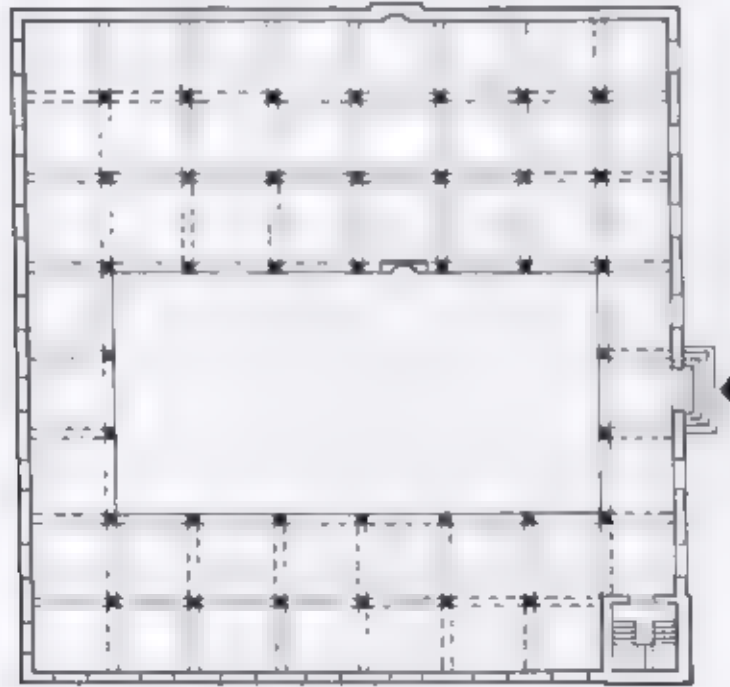
طوله ٣٣ متر وعرضه ١٣ متر ويضم ثلاثة^{١٢} صفوف من الأعمدة وسقف الجزء الأمامي من الرواق بقباب عددها ٨ قباب وقبة فوق المحراب .

الرواق الشمالي :

يشبه في شكله الرواق الجنوبي غير أن^{١٣} عدد الصفوف اثنان فقط كل صف به ٦ أعمدة والرواق الأمامي المطل على الصحن مسقف بالقباب

الرواق الشرقي والغربي :

يتكون الرواقين الشرقي والغربي من صف واحد^{١٤} من الأعمدة تحمل عقوداً ويطلان على صحن المسجد وطول كل من الرواقين ١٦ متر وعرض كل منهما ٤ ٤ متر



(٧١)

مخطط أفقي لمسجد فباء كما وضعه ابن الجار

المحراب الأول القديم :

مكانه في نهاية الرواق الجنوبي من^(١) الصحن طوله ٨٠ سنتيمترا وارتفاعه مترين يَكُوه الرخام

المحراب الثاني الجديد :

يقع في منتصف الجدار القبلي^(٢) للمسجد طوله مترين في ارتفاع ثلاثة أمتار مصنوع من الرخام الأسود والأبيض وتجويف المحراب منحرف بالجص وفي أعلى المحراب قبة ارتفاعها ١٢ متر مزخرفة بالجص وبها ٨ نوافذ من الزجاج الملون .

منبر المسجد :

هو المنبر الذي أرسله الأشرف^(٣) قايتباي لمسجد الرسول ﷺ في عام ٨٨٨هـ ثم نقل إلى مسجد قباء في عام ٩٨٨هـ وهو مصنوع من الرخام ، له باب حنسي صغير مقوش برسوم هندسية جميلة وللمنبر ٨ درجات من الرخام .



المنبر الذي أرسله قايتباي

للحرم النبوي عام ٨٨٨هـ

ثم نقل إلى مسجد قباء (٧٢)



مسجد قباء عام

١٣٢٩ هـ - ١٩٠٨ م

(٧٣)



صحن القبة في داخل

مسجد قباء وكنت

لمحور القدم

(٧٤)



مسجد قباء قبل

التوسعة السعودية الأولى

وذلك بعد ترميمه عام ١٣٨٨ هـ

(٧٥)

المكبرية :

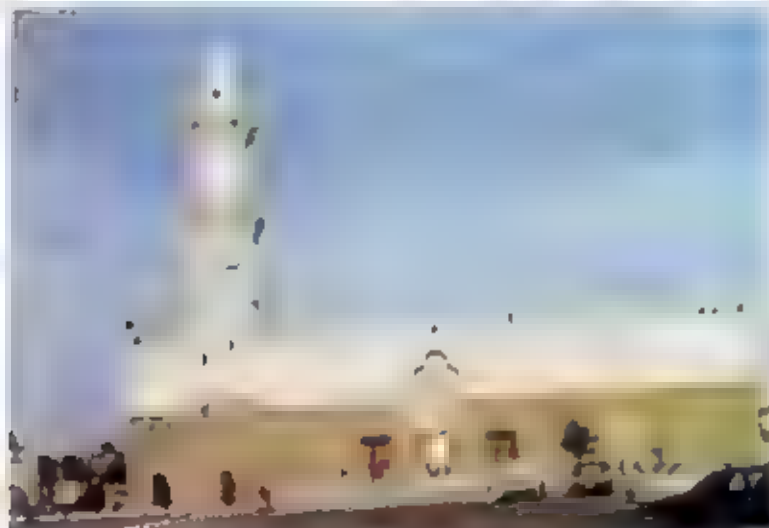
توجد في وسط الرواق الجنوبي أمام المنبر القديم مقامةً على أربع أعمدة وحامية بارتفاع المترين وتحمل هيكلًا خشبياً مرحرفاً يصعد إليه عشرة درجات .

أبواب المسجد :

كان للمسجد^(٧٦) ثلاثة بوابات في باب واحد يقع في الجدار الغربي مرحرف بأشكال هندسية وعرض كل باب متريين ارتفاعه ثلاثة أمتار وباب في الركن الشمالي فتح في توسعة الملك فيصل ابن عبدالعزيز رحمه الله .

منارة المسجد :

تقع في نهاية الركن الغربي^(٧٧) جهة الشمال وهي أشأت في عمارة الوليد للمسجد لأول مرة وارتفاعها ٢٠ متر والجزء الأسفل منها مضمن تعلوه شرفة .



٧٦ أبواب المسجد والمنارة والتوسعة السعودية في عهد الملك فيصل رحمه الله



٧٧ البوابة التي تم إنشاؤها في التوسعة السعودية وهي حامية بالماء من الجهة الشمالي



٧٨ لوحة الرئيسة بمسجد ررحوقها



٧٩ الطريق الذي تم إنشاؤه في عملية التوسعة السعودية الأولى وهي موصلة إلى مسجد فباء من دحل المدينة

عمارة المسجد على مر العصور :

ظل مسجد قباء على ساءه من عهد الرسول ﷺ إلى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يعمل به أي إصلاحات أو ترميم أو توسعة إلى عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه حيث قام بتوسعة المسجد وإصلاح ما وجب إصلاحه ثم بوالى عليه العمارة والإصلاحات ففي عام ٨٧ هـ ٩٣ هـ جرية قام عمر بن عبدالعزير رضي المدينة من قبل لوليد بن عبدالملك بهذه المسجدة وإقامة بناء جديد وجعل له مئذنة ورين المسجد بالمسقف وأقيم له دعائم وضع في داخلها لرحاض لكي تكون قربة ومبته وسقف بالساج

وفي عام ٤٣٥ هـ جرية قام بتجديده وعمارة أبو يعنى الحسبي ووضع به محراب وفي عام ٥٥٥ هـ جرية قام كدث بتجديده وعمره جمال الدين الأصمهازي وزير سي رنكي من حكام الموصل

ومن عام ٦٧١ هـ إلى عام ٧٣٣ هـ حدد عدد مرب و كان حرمها العمارة لسي قام بها الصر اس قلاوون عام ٧٣٣ هـ جرية

وفي عام ٨٤٠ هـ جرية قام بتجديد معظم سقف المسجد لأمراف برسياني وفي عام ٨٧٧ هـ جرية أعمرى المسجد لحرب واستص مدته وفي عام ٩٨٨ هـ جرية وبعد ان رسي السقف مر د عيسى بنر الموحود في الحرم الموي الشريف ثم نقل صبر الأشرف قابنباي من الحرم إلى مسجد قباء

وفي عام ١٢٤٥ هـ جرية قام ببناء محمود بن سي ربه السلف عبدالمجيد بترميم وعمارة المسجد وهي العمارة التي كانت قبل توسعة الملك قهد من عبدالعزير وفي عام ١٣٨٨ هـ جرية (٢٥) مر بعمارة به بناء به عيسى بنمب فصل من عبدالعزير بتجديد عمارة المسجد وتوسعة من الحية السنية فهدب مساحة المسجد ٢٥١٦٠٠



عملية الترميم في مسجد قباء عام ١٣٨٨ هـ (٨٠)

عمارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد .

وفي عام ١٤٠٥ هجرية امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بتوسعة مسجد قباء ليستوعب أكبر عدد ممكن من المصلين والحجاج ورواد المدينة وبعد مضي أقل من السنين افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مسجد قباء حيث كان في أحل التصميم والعمارة التي مرت عليه مد أن قام الرسول ﷺ بتأسيسه حيث بلغت الرقعة حصة أصناف المسجد القديم ويتسع لعشرة آلاف مصلي مع إضافة أربع مبائر في كل ركن مائة بطول موحد ٤٧ مترا و ٥٦ قبة بقطر ٦ متر و ٦ قباب بقطر ١٦ متر في الجهة الجنوبية و ٨ قباب مترابطة مع بعضها البعض على مدخل المسجد من الجهة الشمالية



٨٢ منظر بومض مسجد قباء والساحات المحيطة بالمسجد في يومه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

علما بأن التوسعة والسليم شامل الساحات المحيطة بالمسجد وإقامة سكن خاص لإمام المسجد والمؤذن وإضافة دورات المياه الخاصة بالزحاج والنساء ومرويد المسجد بالتكييف البارد المركزي وإجمالي المساحة يقدر بـ (٢٠١٣٥٠٠ م٢) وأنشأت في الجهة الشرقية مواقف للسيارات وأنشأت كذلك في الجهة الشمالية من المسجد بوفير المياه الجميلة وروعي في تصميم المسجد بأن يأخذ الطابع القديم للمسجد بحيث يكون كانه هو المسجد القديم ولكن بفر وجمال العمارة السعودية العريقة التي تروحي فعلا بجمال المشاة

جدول التوسعة بالأرقام :

| م | البيان التفصيلي | العدد | المساحة م ^٢ |
|----|----------------------|----------|------------------------|
| ١ | بناء مسجد من تحت | | ٢٥ ٥٠٣٥ |
| ٢ | مبنى — | ١٠٠٠ | ٢٥ ٧٥٠ |
| ٣ | محيط وحيط من تحت | ١٣٤ | ٢٥ ٤٢٠ |
| ٤ | حمامات من تحت | ٦٤ شخص | ٢٥ ١٨٢ |
| ٥ | وقفاء البناء | ٤٣ امرأة | ٢٥ ١٦٤ |
| ٦ | حمامات بناء | ٣٢ مرء | ٢٥ ٩١ |
| ٧ | مسدود | | ٢٥ ٤٩٠ |
| ٨ | لمكنة محاطة بالسيح | | ٢٥ ٣١٥ |
| ٩ | مبنى حمامة بالسيح | | ٢٥ ٩٧٢ |
| ١٠ | مطبخة من تحت بالسيح | | ٢٥ ٣٤٠ |
| ١١ | مجموع التوسعة من تحت | ١١٨٥٠ | |



حجر الأساس الذي وضعه حاتم الحرمين الشريفين بسنة الفيد من تحت الحرم عام ١٤٠٥ هـ توسعة



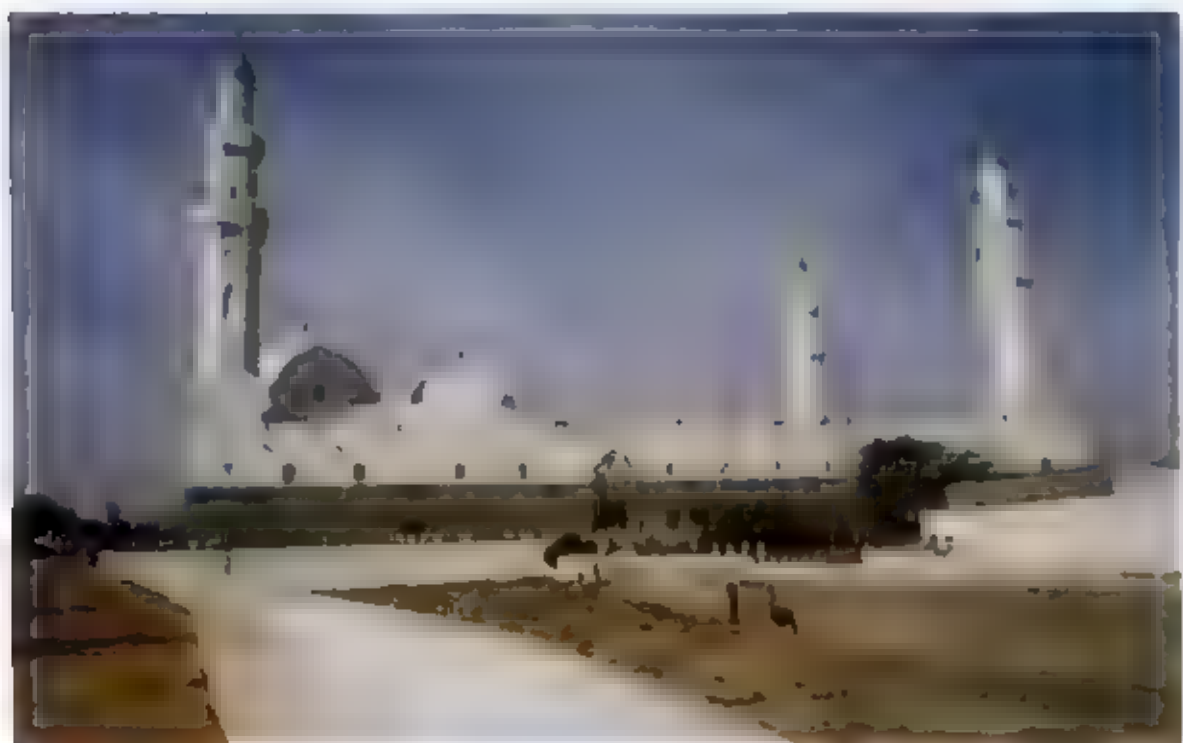
المسارات الحديثة في عمارة المسجد في توسعة حارة الحرميين الشريفين (٨٤)



لواجهة العمارة للمسجد وتظهر القباب والمسارات الأربع في المسجد (٨٥)



٨٦ (الواجهة الغربية للمسجد والبوابة الغربية للمسجد)



٨٧ (الواجهة الشرقية للمسجد والبوابة الشرقية)



٨٨ () نواحيه الشمالية ، الغربية للمسجد و نواحيه المحيطة بالمسجد



٨٩ () منظر المسجد مع الحدائق والنواحي حول المسجد



(٩٠)

مظهر ليلى للمسجد الكائن في وسط مدينة حلب من سور بانياس



(٩١)

مظهر آخر للمسجد والتواقيع التي أُنشأت حوله

(٩١)

مسجد الجمعة

ويسمى (بمسجد الجمعة ومسجد الوادي ومسجد عاتكة) وسبب تسميته بمسجد الجمعة أن الرسول ﷺ حين برز من قباء إلى المدينة في وادي الرابوا، ف صلى فيه صلاة الجمعة وهي أول جمعة تصلى بالمدينة^١ وسمي بذلك

وأما تسميته (بمسجد الوادي) فإنه يقع على وادي الرابوا، وهو أحد الأودية في المدينة المنورة ومشهور بين الناس باسم مسجد الجمعة

ويسمى (بمسجد عاتكة وبني سالم) عن عبد الرحمن^٢ بن عبيان عن أبيان بن عثمان عن كعب بن عجرة^٣ رضي الله عنه أن النبي ﷺ جمع في أول جمعة حين قدم المدينة في مسجد بني سالم في مسجد عاتكة وهذا المسجد^٤ على يمين السالك إلى مسجد قباء شمالية أطم حرب يقال له المردلة أطم عتيان بن مالك وهو في بطن الوادي وهو مسجد صغير مبني بالحجارة قدر نصف قامة

ويصف العباسي مسجد الجمعة^٥ هو في أول وادي الرابوا أي مجمع وادي صلب الذي يسيل من جهة الحسيه وادي قح السلويس وما انحدر من الحرة وهو الأمر الثالث من المساحد بعد مسجد مصبح ومسجد قباء ثم هو أول مسجد صلب به الجمعة وفيه حفظ للنبي ﷺ أصبح المسجد في وسط زراعة حسن السرى وفيه أحاطت به الأسوار من كل جانب وليس بعيد عن الطريق العربية المعبدة الموصلة إلى مسجد قباء



مسجد الجمعة أو مسجد الوادي أو مسجد عاتكة قديما (٩٢)

١ - وفاء الوفاء .

٢ - تاريخ المدينة المنورة لابن شه .

٣ - المدينة بين الماضي والحاضر .

٤ - تاريخ المدينة لقطب الدين الحمي .

والمسجد عبارة عن شكل منطيل كما وصفه السهودي^١ بأنه عشرون ذراعاً في ستة عشر ذراعاً ونصف ذراع

موقعه :

يقع المسجد في يمين الثالث من مسجد قباء باتجاه المدينة على بعد ٥٠٠ متر تقريباً في نطج الوادي في بستان الشرنطلي المعروفة بالشرنطلية في المدحج المسمى مدحج البحر إلى كليه الساب من طريق قباء . وطول المسجد ٨ أمتار في ٥ أمتار وارتفاعه ٥٥ متر وله قبة واحدة وله باب من الجهة الشمالية وتقام فيه الصلاة حالياً

عمارة المسجد :

أسس في عهد النبي ﷺ وقام بعمارته عمر بن عبد العزيز في فترة ولايته على المدينة وذكر السهودي بأنه قام بتحديد بناء الحواد المفضل شمس الدين فاؤن ثم قام بتحديد بناء السلطان المظفر باهر بن العتماسي بين عامي ٨٨٦ - ٩٨١ هجرية والعمارة التي كانت موحدة سابقاً هي عمارته



(٩٣)

مسجد الجمعة بعد عملية الترميم وسقف الحرم الأمامي منه

خطبة النبي صلى الله عليه وسلم :

هذا نص خطبة رسول الله ﷺ في أول جمعة صلاها في المدينة في بيئته في يوم ١٠ الحمد لله
أحمدته واستعينه واستغفره واستهديه وأومن به ولا أكفره وأعادي من يكفره وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى والورع والموعظة على فترة من الرسل وقلة
من العلم وصلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودم من الساعة وقرب من الأجل من قطع الله ورسوله
فقد رشد . ومن يعصهما فقد عوى وفرط وصل صلالا بعيدا . وأوصيكم بتقوى الله فإنه خير ما أوصى
به المسلم المسلم ثم أن يحصه على الآخرة وأن يأمره بتقوى الله فاحذروا ما حذركم الله من نفسه ولا
أفعل من ذلك نصيحة ولا أفعل من ذلك ذكرا وإن تقوى الله لص عمل به على وحل ومخافة من ربه
عوى صدق على ما تنعون من أمر الآخرة ومن يصلح الذي بين الله من أمره في السر والعلانية لا
يؤي بذلك إلا وجه الله بكن له ذكرا في عاجل أمره دحرا فيما بعد الموت حين يقتصر الصرء إلى ما قدم
وما كان من سوى ذلك يود أن يبه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد والذي صدق
قوله وأحمر وعده لا يحلف لذلك فإنه يقول عر وحل . ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد .
فاتقوا الله في عاجل أمركم وآخله في السر والعلانية فإنه من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا
ومن يتق الله فقد فارقوا عظيمهما وإن يعزى الله يوقى مقنه ويوقى سخطه وإن تقوى الله يبين الله الوجوه
ويرضي الرب ويرفع الدرجات . حدوا بحظكم ولا تفرطوا في حب الله قد غلبكم الله كتابه وبهج لكم
سبيله ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فاحسبوا كما أحسن الله إليكم وعادوا أعداءه وحاهدوا في
الله حق جهاده هو احنواكم وسماكم المسلمين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ولا قوة
إلا بالله فاكثروا ذكر الله واعملوا لما بعد الموت فإنه من يصلح ما يبه وبين الله يكفيه الله ما يبه
وبين الناس ذلك ما يبه بعضي على الناس ولا يصعب عليه ويسد من الناس ولا يصعب عليه ولا قوة إلا بالله العظيم
هذه هي خطبة الرسول الكريم ﷺ في أول جمعة بالمدينة المنورة أحبب أن أذكرها للموعظة والتذكير
بالله عز وجل منقولة من تاريخ الطبري .



مسجد الجمعة قبل عملية تجديده في عهد حكام الحرميين الشريفين (٩٤)

المسجد في العهد السعودي :

حرب بعض الترميمات والإصلاحات في المسجد ورود بالمياه والكهرباء وسفلت الشارع المؤدي إليه من طريق قباء وأصلحت البوابة الخاصة به وفرش بالفرش وفي عهد خادم الحرمين الشريفين تم هدم المسجد القديم الذي يكون من قبة فقط بمساحة تتوسعة بما يليق بمسجد أقام فيه النبي ﷺ من جمعة في المدينة المنورة وبم بحمد الله إنشاء المسجد في موقعه الأول وأصبح من أحسن ما يكون عليه مسجد الجمعة من جمال وشكل معماري جميل وصيغ له اصناف مساحته القديمة التي كان عليها في السابق والخصب به دورات للمياه وكذلك فيه خاص للنساء حيث انه لم يكن له مكان يصلي به النساء ورود بالكهرباء والفرش الفاخر وعمل له منبره وفي حمله سمات مع شكل المسجد





٩٦

صورة كعبة المسجد بعد التجهيز



٩٧

الواجهة الغربية للمسجد بعد اتمام عملية التجهيز

(٩٦)

مسجد عتيان بن مالك رضي الله عنه

مسجد صغير جدا ٤ في ٣ متر تقريبا بارتفاع ٦٠ سم وعرض حدار ٣٠ سم والبناء الموحود به حاليا من بناء عمر بن عبد العزيز أو ما يسمى بالبناء العمري نسبة إلى الحليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ويقع في شمال مسجد الجمعة على تل مرتفع عن الأرض بحوالي ٥٠ سم وبداخله محراب صغير وتحيط به العمارات من جميع الجهات ماعدا الجهة الجنوبية ويسمى الموقع قديما بأطم المزدلفة^١ وهو المسجد الذي صلى فيه النبي ﷺ مدار عتيان بن مالك وكان رجلا صريحا

وعن ابن شبة^٢ عن عتيان بن مالك أن النبي ﷺ صلى في بيته سحرة الصبحي فقاموا وراءه فصنوا وفي الصحيح^٣ مما أورده السهوي أن عتيان بن مالك أتى رسول الله ﷺ فقال «يا رسول الله قد أنكرت بصري» وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بي وبهم ولم أستطع أن أتى مسجدهم فأصلي لهم ، وودت أنك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلي فأسجده مصلي الخ»

فعلى رسول الله ﷺ فكان مسجد عتيان بن مالك ﷺ ويعرف اليوم مسجد بمسجد بات الحار ويقع شمال مسجد الجمعة في ساحة يحيط بها البناء من جميع الجهات



٩٨ مسجد عتيان بن مالك في أطم المزدلفة في قباء

١ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبة

٢ - وفاء الوفا

٣ - خلاصة الوفاء بأخبار المصطفى ﷺ



صورة أخرى للمسجد فوق صوم المردلغة ٩٩



محراب المسجد من الداخل ١٠٠

مسجد بني بياضة

روى ابن شبة وابن^١ ربيعة عن سعيد بن إسحاق أن النبي ﷺ صلى في مسجدهم وللمناسي عن ربيعة ابن عثمان أن النبي ﷺ صلى في الحرة في الرحابة قال ابن ربيعة هي مزرعة شامي اظم بني بياضة المسمى عقرب . ودار بني بياضة شامي در بني سالم بني بطحان قبلي بني مازن في الحرة وبعضها في السبعة ولا بن ربيعة عن سعد قال قال رسول الله ﷺ وقعت في هذه الليلة رحمة فيما بين بني سالم وبني بياضة فقلت بو سالم وبني بياضة أسفل إليها قال لا ولكن اقبروا فيها ورواه الطبراني عن سعد بن حثيمة نحوه ورواه فقبروا فيها موتاهم واثارهم اليوم^٢ موحودة هناك وقد فتح الله علي قباه على قدر اليسير حتى لا يحصى على المدار بدرب العصاة وهي عزمي مسجد قباه بين مسجد النبوة ومسجد بني سالم وحرة بياضة هي^٣ المنطقة التي يقع فيها قلعة قباه ومن الرحابة مزرعة في شاميتها طمهم للمسمى عقرب وقد رأيت^٤ آثار الاطم هذه في الشمال الشرقي من قلعة قباه وقد ربه لسان بني مكاه بين من الحجر وهناك في جوف الحرة ينثر تعرف بالدعوة



قلعة قباه والمنطقة المحيطة بها التي كان يسكنها بني بياضة في طريق قباه (١٠٩)

١ - عمدة الأحبار في مدينة المختار

٢ - لمدنه بين شامي والحاضر

٣ - خلاصة الوفاء بأخبار المصطفى ﷺ

٤ - مسجد بني سالم المقصود به مسجد الجمعة

مسجد الفضيخ

يقع في امتداد شارع الأمير عبدالمحسن في معظم الشارع المؤدي إلى طريق السد حاليا شرق مسجد قباء توحد بقرب موقعه مقبرة مسورة في ركن الشارع تعرف بمقبرة الشمس .

سبب تسميته المسجد بمسجد الفضيخ عن ابن شبة^١ عن حابر بن عبد الله بن^٢ قال : « حاصر النبي ﷺ بني النضير فحُرب قنته قريبا من مسجد الفضيخ وكان يصلي في موضع مسجد الفضيخ ست ليال فلما حرمت الحمر خرج الحبر إلى أبي أيوب ونفر من الانصار وهم يشربون فيه فصيحا فحلوا وكاء السقاء فأراقوه فيه فذلك سمي مسجد الفضيخ » .

وهذا المسجد يعرف^٣ بمسجد الشمس اليوم وهو مسجد صغير شرقي مسجد قباء على شفير الوادي على شتر من الأرض مرسوم بحجارة سود .

روي عن هشام بن عروة والحارث بن الفضل^٤ أنهما قالَا : صلى النبي ﷺ في مسجد الفضيخ . وهذا المسجد قريب من قباء ويعرف بمسجد الشمس وهو حجارة مبيدة على شتر من الأرض



مسجد الفضيخ أو مسجد الشمس (١٠٢)



جزء من مسجد الفضيخ ومحاربه من الداخل (١٠٣)

١ تاريخ المدينة المنورة لاس شبة ٢ عمدة الأحبار في مدينة المختار ﷺ ٣ الدرر الشبيهة في تاريخ المدينة



حدود مسجد الفضيح أو مسجد الشمس (١٠٤)



المحراب من الداخل للمسجد (١٠٥)



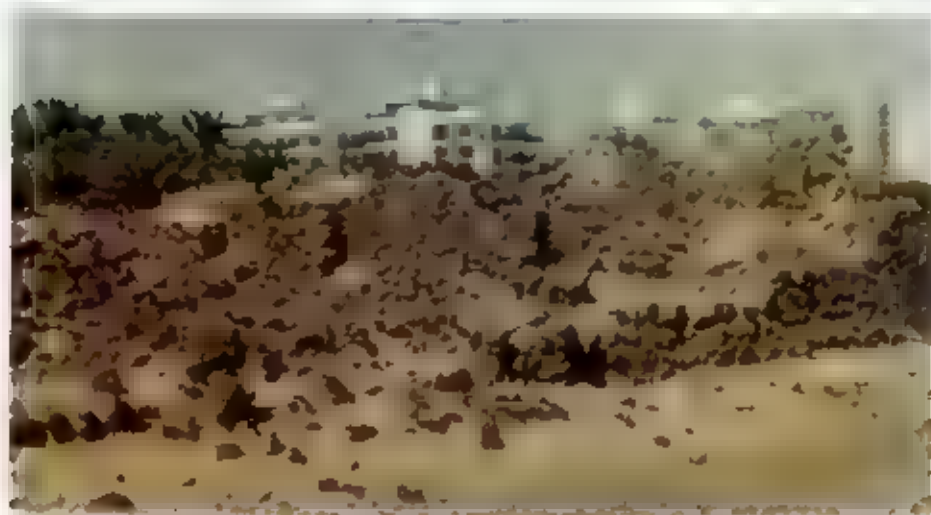
موقع مسجد الفضيح أو الشمس في طريق الأمير عبدالحميد ويرى جزء من مقبرة في بعض الصور (١٠٦)

مسجد بني واقف وحصنهم

يقع في الطريق الممتد من طريق لهجره نى شارع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في تقاطعه مع شارع لأمير عبد المحسن علي بن يحيى السالك إلى العوالي من أمام معسلة لمين حابا شرقي مسجد قباء على بعد ١.٥ كم من مسجد قباء وهو عبارة عن رطم من الحجاره السوداء يوحى بأنه كان ساء في الماضي القديم
 'ورد السهمودي' فيما رواه ابن رماله قال عن العارث بن الفضل ان لى عليه السلام صلى في بني واقف وبقياء من الحصن الحاضر بهم توجد هناك .



١٠٧ آثار مسجد بني واقف وحصنهم عه ١٣٩٠هـ



١٠٨ نفس موقع الحصن والمسجد لحاضر بني واقف عام ١٤١٢هـ



١٠٩ مطر يوضح منطقة سي والى واحراء من حوضه وهي سرالى مساحقبا، ومساحه القصيح

مسجد بني أمية الأوسي

لأن شبهه عن عمر بن قناد^١ أن النبي ﷺ صلى في مسجد لهم في بني أمية من الأنصار وكان في موضع الكبايين الحريتان اللتان عن مال بهيك بن أبي بهيك وعن محمد بن عبد الرحمن بن وائل أن النبي ﷺ صلى في ذلك الحربة وكان هربا من مصلاه أحم فانهدم فسمط عن المكان لذي صلى فيه فترك وطرح عليه التراب حتى صار كبا^٢ ومارلهم قرب الواعم والعهن من أموالهم وبسر سبل مدينيت بين يومهم ثم يسقى الأموان فيكون بالحره الشرقية قرب العهن جاء في الصحيح أن الرسول ﷺ صلى في مسجد بني أمية من ريد قرب الواعم وبئر العهن وهي من أموالهم والواعم والعهن^٣ هما من الحدائق المشهورة بالمدينه ويقول العباسي^٤ أنهم كانوا أي بني أمية ماسوا عنه ومسجد مارلهم إلى العرس وأنهم كانوا في العهن وباعمة الأنصاري وباعمة العمري وباعمة السكي ورايت مسجدا يقول السكان إن الذي بناه هو الشيخ علي العماري وهو مسجد بني أمية في باعمة الأنصاري وقال^٥ مال بهيك بن أبي بهيك هي البلاد المسماة قرمان ويملكها إبراهيم شاكرو وينصح من التحقق أن المسجد المنسوب لبني أمية هو في وقف بلاد الأنصاري والبشر المسمى العهن وهي البسرى داخل البستان

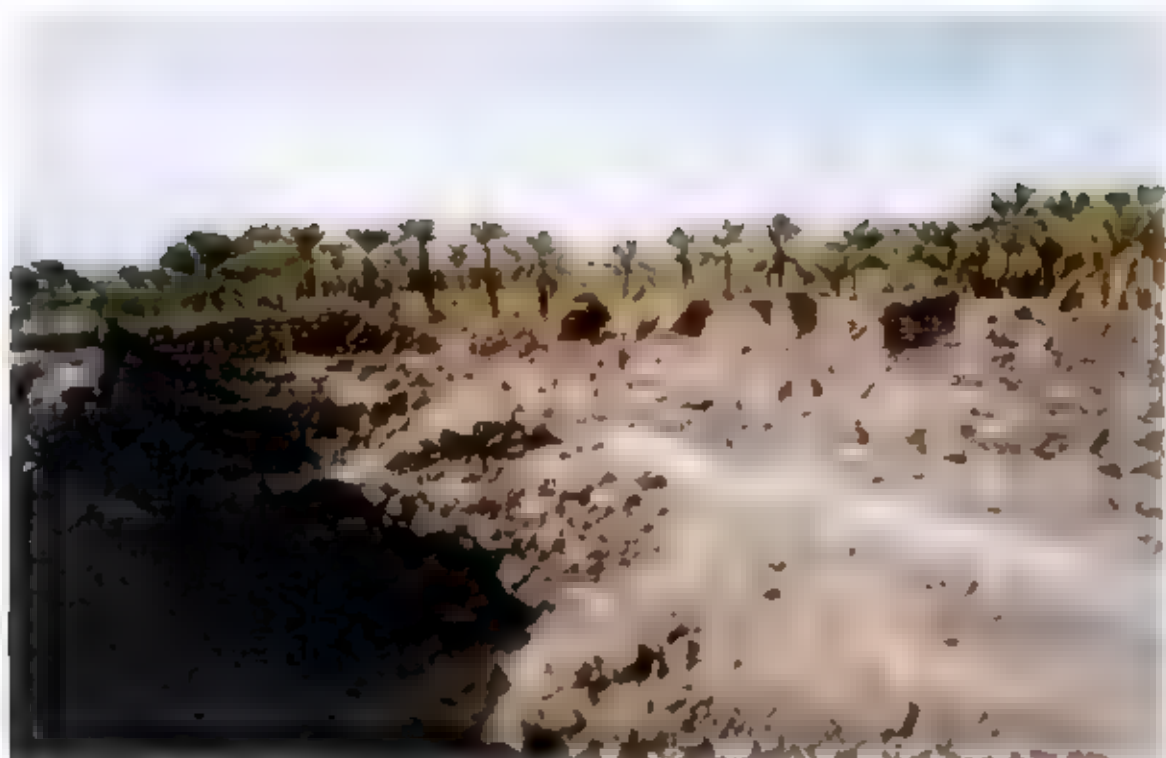


(١١٠)

موقع مسجد بني أمية والكبايين بعد أن تهدم

٢ - والكاب هو الحريه
٥.٤ - المدينه بين الماضي والحاضر

١ - خلاصه الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ
٣ - عمدة الأخبار في مدينة المختار ﷺ

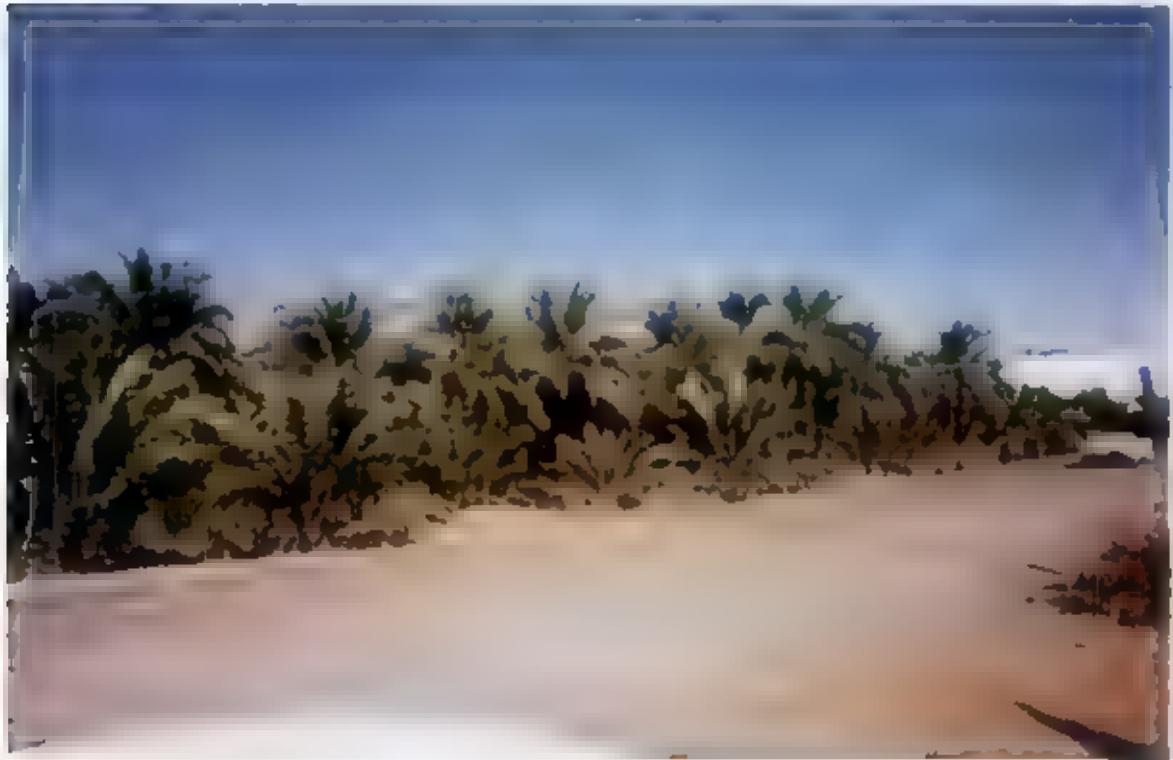


(١١١)

سكان داعمه الانصاري و داعمه الواعه و لعين موقع سي ميه

مسجد بني وائل

لأن مسجده عن سلمه بن عبد الله الحظمي بن سبيكة صلى في مسجد بني وائل بين العامودين
المقدمين خلف الإمام حمزة الدرع ونحوها وصورت ثم وند (تم أي هالك)
وروى ابن رباح^١ أيضا حديثه^٢ ، والظاهر أن ما بينهما
وروى ابن شبة^٣ عن سلمه بن عبد الله الحظمي بن سبيكة صلى الله عليه وسلم صلى في بيت القعدة
عند مسجد بني وائل
وروى العباسي^٤ فيكون تاريخه بنصفه بني وائل في سبيرة تكري والتدريه وسواله والهرمية
وهي مريح فبسم الله قد وجدت مسجد علي بن مريع في الحرة يقول بسعة عشر قدما في عرصه
في حبه محل خمس مراد فذهب إلى أنه المسجد المراد به مسجد بني وائل



٢ - وفاء الوفاء

٤ - المدينة بين الماضي والحاضر

١ - تاريخ المدينة المصورة لأم شبة

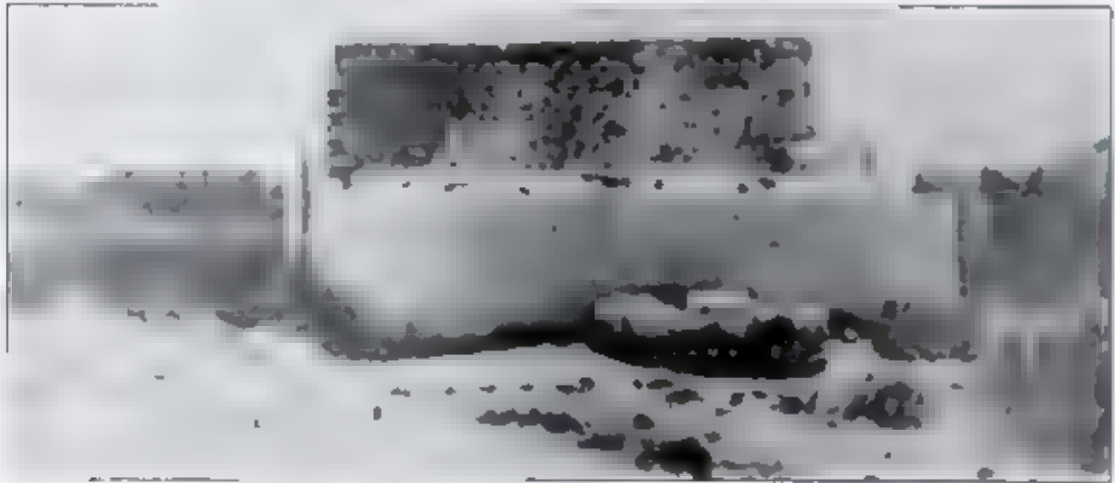
٣ - تاريخ المدينة المصورة لأم شبة

مسجد المشربة

يقع في الشارع الواصل بين منطقة العوالي وشارع الأمير عبدالمجيد المسمى بالشرقيات في يمين الطريق المار إلى شارع علي بن أبي طالب رحمته

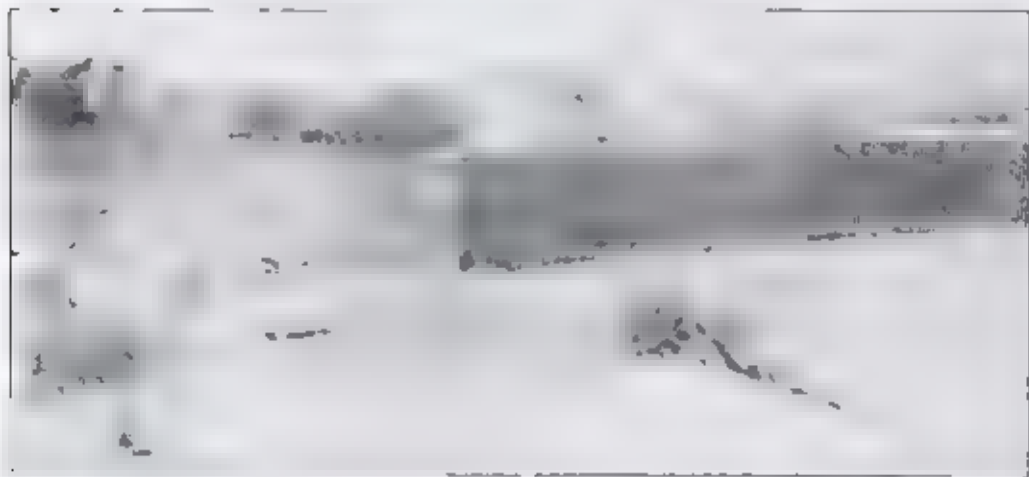
وهنا مقبرة تعرف بمقبرة أم إبراهيم وكان المسجد في داخل المقبرة في وسطها على يد من العجزة الحسن عن ابن زبالة " وابن شبة ويحيى بن حمد بن ثابت بن أبي السري عليه صلى في مشربة أم إبراهيم وإبراهيم هو ابن الرسول عليه من مارية القبطية حيث أنكها الرسول عليه في صدقانه من مال محبوق في بني رهرة في البستان المسمى بالمشربة ومنه أسمد اسم الحي حالياً باسم الشرقيات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها ويصلي في موقع المسجد .

قال الربيع بن بكار : إن مارية ولدت إبراهيم " بالعاليه في المال الذي يقال له اليوم مشربة أم إبراهيم بالقف . والمشربة مسجد أي اتحد بالمحل المذكور شمالي مسجد بني قريظة قريب من الحرة الشرقية موضع يعرف بالدشت " بين محل يعرف بالأشراف القواسم من بني قاسم بن إدريس



١١٣

صورة مشربة أم إبراهيم رضى الله عنهما



١١٤

مشربة أم إبراهيم داخل البستان المسمى بالمشربة



١١٥

مسجد مسربة ام براهيم رضي الله عنهما



١١٦

موقع مسجد مسربة ومور مشيرة لى كسب اسمها من المسجد

مسجد بني قريظة

بنو قريظة^١ حي من اليهود التي برلت المدينة قديما تحريا لبي آخر الزمان (ﷺ) يسعوه ولكن لما جاء النبي ﷺ كفروا به كما قال تعالى ٥ وكانوا من قبل يستنجون على ايديهم كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين^٢

هو مسجد بني قريظة^٣ قرب حديفة تعرف اليوم بحاحرة وحاحرة هي ليوم للأوقاف في العالية انتهى رسول الله ﷺ من واقعه الحديق وذهب ليعتزل من رعتاء تلك المزابطة د ندى به حبريل عليه السلام فقال أوصعت السلاح يا رسول الله " قال ﷺ نعم قال حبريل لكن الملائكة لم تصع أسلحتها وهذا الآن رجوعي من طلب الغوم ثم قال حبريل عليه السلام ان الله يأمرك أن تنهض إلى بني قريظة . فأمر رسول الله ﷺ بالمسير إلى بني قريظة وركب رسول الله ﷺ وحاصره حمصا وعشرين ليلة وكان يصلي في موضع المسجد حتى برلوا على حكم سعد بن معاذ رضي

وذلك لحياتهم الرسول ﷺ ونصبتهم العهد الذي كان بينهم وبين بني ﷺ وجمعوا بعدة ولعاد لمحاربة المسلمين ولكن كان الله لهم بالمرصاد حتى حكم فيهم بقتل وبنل لله عز وجل فيهم قوله ٥ ورد الله الدين كفروا بعبثهم لم ينالوا خبرا^٤



(١١٧)

مسجد بني قريظة وحراء من حديفة حاحرة قديما

٢ - البقرة آية ٨٩

٤ - الأحزاب آية ٢٥

١ - الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين ﷺ .

٣ - عمدة الأخبار في مدينة المختار ﷺ .

ويقع (مسجد بني قريظة) في الطريق الواصل بين العوالي وشارع الأمير عبدالمجيد على يمين المسالك إلى الشارع من العوالي في اتجاه شارع الأمير عبدالمجيد وهو في المدخل الذي قبل قصر موحيا للأفراح وتسمى المنطقة بالخرابات نسبة إلى مشربة أم إبراهيم ابن الرسول ﷺ والمسجد في نهاية الشارع ساؤه هوي ومحض حدا حيث أن السيل الذي أتى عليه في أواخر عام ١٤٠٨ هـ تقريبا لم يوتر عليه وهو الآن مقام فيه الصلاة لسكان أهل المنطقة المجاورة له وساء عبارة عن حصة من القباب في قبلة المسجد وبه ساحة مكتوفة وله بامان باب في الجهة الشمالية وباب في الجهة الشرقية من المسجد وبه عرفة على يمين باب شمالي يقال بأنها عرفة لمجهير الأموات من أهل المنطقة وبه رواق مزين بالعقود تحيطه والدخول إلى المسجد بمرور عن المسوب الطبيعي للشارع بمقدار ٥ درجات وفي وسط ساحة المسجد يوجد منهل لمصريف مياه الأمطار إلى خارج المسجد وشكل المسجد الحالي هو بعد أن تم ترميمه ودهانه من قبل وزارة الحج والأوقاف بين عام ١٤٠٠ و ١٤٠٩ هـ حيث تم سلبت رحة المسجد وبه انصب الإبرادة له واسماء وعمل له دهانات من الداخل والخارج حيث بدأ ظهور شكل الحجر الذي سي به المسجد وهو بناء عثماني قديم



(١١٨)

مسجد بني قريظة عام ١٣٧٥ هـ



(١١٩)

مسجد بني قريظة عام ١٤٠٨ هـ

ويقول المطري^(١) ومسجد بني قريظة وهو شرقي مسجد الشمس بعيدا عنه بالقرب من الحرة على باب حديقة نعرف الآن بحاحرة وقف للفقراء بين أليات حراب وهي بعض دور بني قريظة شمالي باب الحديقة وكان ساؤه مليحا على شكل مسجد فناء وطوله نحو خمسة وأربعين ذراعا وعرضه كذلك وكان فيه أساطين وعمود ومبارد في مثل موضع مبارد فباء
نقل محمد بن الحسن^(٢) عن المعلى بن عيسى عن رند أبي الحكم عن محمد بن عفيف عن مالك قال صلى رسول الله ﷺ في بيت امرأة من الحضر في بني قريظة فأدخل الوليد بن عبد الملك ذلك البيت في المسجد حين بناه ،
وروي عن^(٣) ربيعة عن أشياح من قومه أن النبي ﷺ صلى في بيت امرأة فأدخل ذلك البيت في مسجد بني قريظة وهو مكان صلى فيه النبي ﷺ بني قريظة



(١٢٠)

مسجد بني قريظة لدمنا



(١٢١)

الباب العمري للمسجد والعرقة الخاصة بحجير المروني سابقا

٣ عمدة الاحبار في مدبه المعنار ﷺ

٢ عمدة السبع في تاريخ المدينة

١ التعريف بعد مسك الهجرة من مقام دار الهجرة



١٧٢

محراب المسجد القديم



١٧٣

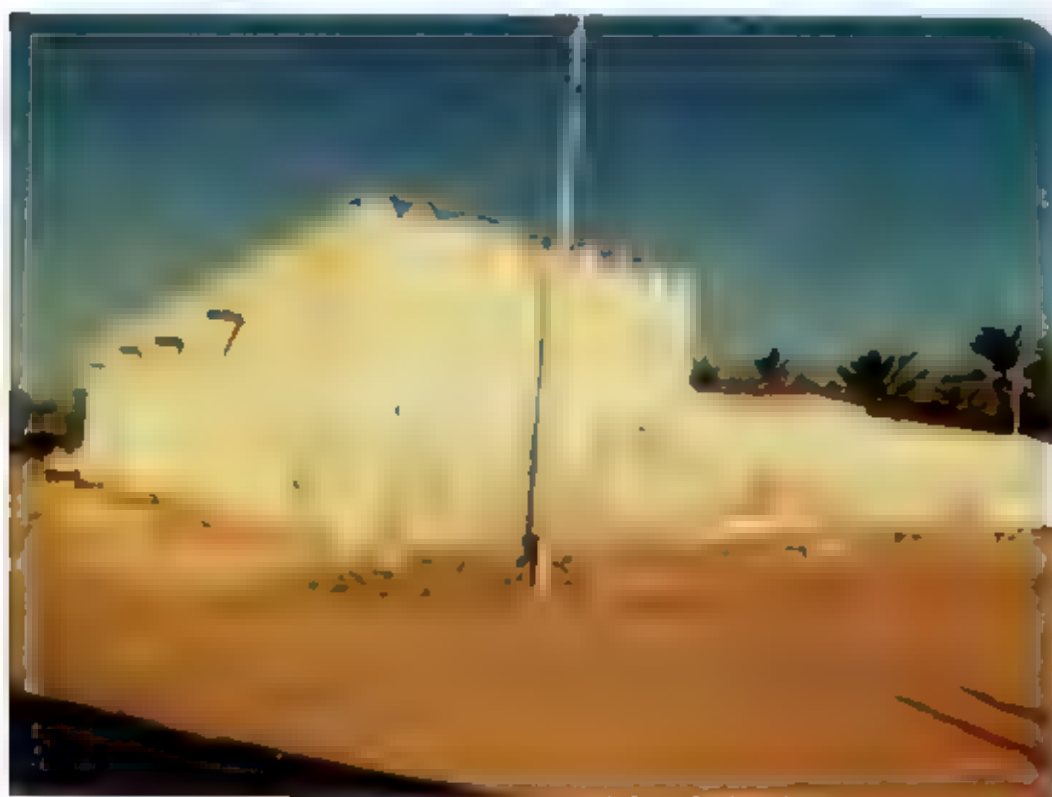
محراب المسجد الجديد

(١٧٢)



(۱۶۴)

مسجد سی قریبه بعد سیل عام ۱۴۰۸ هـ



(۱۶۵)

مسجد سی قریبه و حرم، من جدید حاج محمد عام ۱۴۰۸ هـ

مسجد بني حارث

أو مسجد سلمان أو مسجد صدقة ميثب أو مسجد الفقير

حيث انه يقع في بستان الفقير في شارع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لاين شبه ^١ عن الحارث بن سعيد بن عبيد الحارث ان النبي صلى الله عليه وآله صلى في مسجد بني حارث وفي بني طهر وفي بني عبد لاسهل
لاين شبه ^٢ عن هشام بن عروة ان النبي صلى الله عليه وآله صلى فيها ومبارك بني الحارث شرفي بطحان وتربة صعيب ^٣ وتعرف بالحارث (بأسقاط بني) وتضرب المسح على ميل واحد من المسجد النبوي وهي مبارك حشم وريد بني الحارث وبه منزل الصديق عليه السلام مروحته بنت حارثة ويروي العباسي ^٤ ان في لقير مسجدا في سبقة وبه محراب والمسجد متصل بالسبقة من جنوبها ولكن هيكل المسجد معير لهيكل نسيجه ^٥ راسي ازي انه المقصود بمسجد بني الحارث في منزله العام وري ان النبي صلى الله عليه وآله صلى به سواء كان حين فقه سلمان او احلاء بني النضير ولفضاء على محاربي فربطة



١٢٦

مسجد بني حارث أو مسجد سلمان الفارسي أو مسجد صدقة ميثب و مسجد الفقير

- ١ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبه .
- ٢ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى عليه السلام
- ٣ - تربة صعيب تعرف اليوم بتربة شفاء لدى العامة . و ان النبي صلى الله عليه وآله بالحارث بن العروج وبهم حمى فقل قايين اشم عن صعيب واحد منها وقل باسم الله رب الارباب ارحم الراحمين بعضا شفاء لعربها بلاد رماة .
- ٤ - المدينة المنورة من الماضي والحاضر



١٢٧ صورة مسجد بني حارث بعد زلزال بستان بفقير مدي كاه المسجد د حده



١٢٨ المسجد والمداخل الرئيسي له

مسجد العجوز

ويقال له مسجد بني خظمة من بني الحارث

لاش منه عن هشام بن عروة وعنده من الحارث^١ أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني خظمة وعن
سنة من عيد لله الحظمي أن النبي ﷺ صلى في مسجد العجوز في بني خظمة عند القبر أي قبر
البراء بن معرور^٢ وهو ممن شهد العتبة وتوفي قبل الهجرة
وأنه ﷺ نوصا من ذرع بر بني حصه أي بماء مسجدهم وصلى في مسجدهم وأما قريبهم موجوده
قرب الماحسوية^٣ وتماير الورة التي هناك
والعجوز^٤ هي مرقة من بني سليم ثم من بني صفر من الحارث وبهم كانوا يعرف الماحسوية^٥ هي
اليوم المعروفه بالمدسوية عندها بركة صعب وهي على يمين طريق فربان البار عند مجرى نيل



(١٢٩)

بركة صعب في دحل بسان الماحسوية في فربان بار منطقة بني خظمة

٢ - بسان يعرف بالمدينة
٤ - المدينة بين الماهي والحاضر

١ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ
٣ - وسماء الوفا.

وبروي العياشي^{١١١} أن قضاء بني حطمة هو الموقع الذي به محل الصاوي ومسلم لعمرى وقد
 حرف اسم المنطقة من بني حطمة إلى كتمة
 وبدلت يكون الموقع هو المنطقة التي تكون ترفي مستنقى الزهراء الحاصة باس رادي حيث أن
 المنطقة حرف اسمها من حطمة إلى كتمة وقد تقسم المنطقة إلى قسمين قسم يسمى بروب
 الكتمة وقسم يسمى بروب المرجين وهناك يوجد مسجد قديم يقال له به مسجد الكتمة والمرجين
 وهو قديم جدا وتقام به الصلاة ومروء به الماء والكهرباء وبه محراب جميل على شكل بوبر على وجهه سراج



١٣٠ صورة للمسجد من الخارج ويسمى مسجد الكتمة والمرجين



١٣١ محراب المسجد من الخارج



۱۳۲ (بی حکمت) ساحل و مکہ (بی حکمت)



۱۳۳ (بی حکمت) ساحل و مکہ (بی حکمت)

مسجد بني مازن

لابن رسالة^١ عن يعقوب بن محمد أن النبي ﷺ حظ مسجد بني مازن ولم يصلي فيه . وفي رواية
وصح مسجد بني مازن وصلى في بيت أم بردة في بني مازن وهي مرسعة إبراهيم ابنه ﷺ ونوفي عنده
وحضر النبي ﷺ وفاته بينها ومات بهم فعابلي مازن بني زريق من المشرق لنقله
قال المطري بالساحية المعروفة اليوم بأبي مازن قبلي البصة
ويصف العباسي^٢ مازن بني مازن فيقول : والذي اذهب اليه في تعيين منطقة بني مازن ليصق
التحديد هو المنطقة المحصورة بين وادي بطحان من مسرفه وبين شارع قرمان وفيها اليوم
البررحية^٣ والطايبية وما حولها ويكون في شرقهم سو حدره وفي شمالهم سو حبيب في كاشيه
وما حولها ويكون غربهم شارع قرمان وفي جنوبهم اعطافة مجرى بطحان . وهذه الساحية في جنوب
منطقة البصة ولكن الى الغرب . وبذلك يكون موضعهم في منطقة البحر وشارع العيصية



(١٣٤)

منطقة طلعة البحر والتي كان فيها مساكن البررحية مسكن بني مازن

٢ - تديره بين سامي وحمير

١ - حلاصه لواء باحار دار المعصفي ح

٣ - لمنطقة التي تسمى طلعة البحر اليوم

والقوت ان البرزخية هي بيوت بمنطقة نبي تسمى بطلعه لبحر وان الطابية هي المنطقة التي تقع في حوز مسجد بلال وهي ما تسمى بالعريات والعوامي وملاذ عبدالعز



المسجد نبي تسمى بكاسه ، هي منطقة في مارب وحيات عريات ويسكن عبد العز (١٣٥)

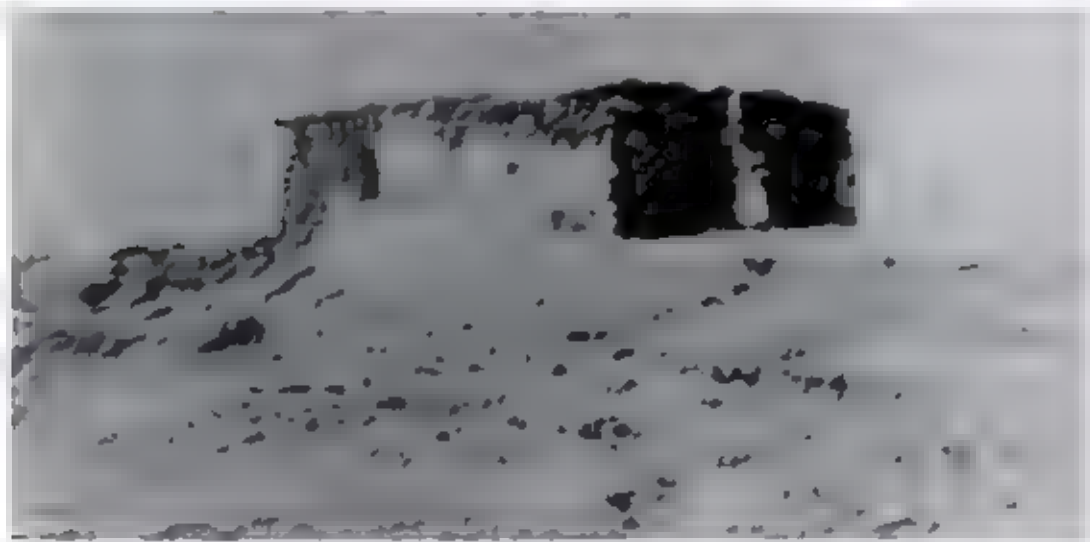


لسارح مسجد في منطقة نطاييه (عريات وهي مسكن في مارب) (١٣٦)

مسجد بني ظفر من الأوس

ويقال له : مسجد البغلة ومسجد المائدة

روى ابن شيه^١ عن الحارث بن سعيد بن عبيد أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني ظفر ورواه ابن ربيعة ويحيى عن جعفر^٢ بن محمود بن محمد بن مسلمة^٣ ورويا أيضا عن إدريس بن محمد بن يوسف بن محمد المطعري عن حده أن الرسول ﷺ جلس على الحجر الذي في مسجد بني ظفر والرياء بن عبيد الله كان قد أمر بقلعه حتى جاءته منيعة من بني ظفر فأعلموا أن رسول الله ﷺ جلس عبيد الله وروى الطبراني^٤ مر حارث عن محمد بن فضالة الطعري وكان من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ أتاهم في مسجد بني ظفر فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر ليوم ومعه عبد الله ابن مسعود^٥ ومعاذ بن جبل^٦ وأناس من أصحابه فامر النبي ﷺ قريبا فقرأ حتى أتى على هذه الآية « فكيف إذا حسا من كل أمه شهيد وحسا لك على هؤلاء شهيد »^٧ فبكى رسول الله ﷺ حتى اضطرب لحاه فقال « أي رب شهدت على من أنا من طهرانيه فكيف من له أر »



مسجد بني ظفر أو مسجد المائدة أو البغلة قديما (١٣٧)

٢ - حلاصة انوفاء بأخبار در لمصطفى ﷺ

٤ - النساء آية ٤١ .

١ - تاريخ لمدينة المنورة لاس شيه

٣ - وفاء الوفا

قال المطري^١ وعند هذا المسجد آثار في الحفرة من جهة القبلة يقال إنها أثر حافر بعلة النبي
 ﷺ ، وفي عروبه أي عرسي أثر الحافر أثر على حجر كأنه أثر مرفق
 ووصف الحافظ ابن المحار^٢ المسجد حيث قال : وآخر يعرف بمسجد البعلة وفيه اسطوانة واحدة
 وهو خراب وحوله يسير من الحجارة وفيه أثر يقولون إنه أثر حافر بعلة النبي ﷺ
 ودرع السمهودي^٣ المسجد فوحده إحدى وعشرين ذراعاً من القبلة إلى الشام ومن المشرق إلى
 المغرب مثله
 ويصف العياشي^٤ المسجد فيقول : والعامة يقولون مسجد المائدة ولا أدري مما كانت هذه التسمية
 ولعلها ناشئة من وجود ثلاثة مساجد^٥ في موضع واحد وهي اليوم حدران بلا سفوف ولا قبب ويقع في
 شرقي بستان الأخوين
 وموقع المسجد هو في طريق السلط عدائير بعد الفج من الجهة الشرقية حوار مسي هيئة الأمر
 بالمعروف والنهي عن المنكر



(١٣٨)

موقع مسجد بني حنبل حوار مسي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الجهة الغربية

٢ - الدر الثمينة في تاريخ المدينة .

٤ - المدينة بين الماضي والحاضر

١ - التعريف بما أسست الهجرة من معالم دار الهجرة

٣ - عمدة الأحبار في مدينة المختار مكة .

٥ - ويقصد بذلك أنه نتج عنه شكل المائدة

مسجد بني خدره أو بني خدره

لأبي رسالة عن هشام^١ بن عروة أن الرسول ﷺ صلى في مسجد بني خدره وعن يعقوب بن محمد
ابن مصعب أن الرسول ﷺ صلى في بعض منازل بني خدره فهو المسجد الصغير الذي في بني خدره
مقابل بيت الحية أي المذكور قصتها في صحيح مسلم
روى عمر بن سبة^٢ عن عمر بن شرحبيل أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني خدره وهم حي من الأنصار
رهط أبي سعيد الحذري روى عنه

عن أبي سعيد الحذري روى عنه في الفتي^٣ الحديث عهد بعمر بن المستأذن في الحدائق في الرجوع لأهله
عند بشر البصة لعبد أبي سعيد الحذري روى عنه



موقع بستان ثورمه وهي منازل بني خدره ويشاهد البستان في وسط الصورة (١٣٩)



جزء من المباني القديمة التي كانت داخل البستان (١٤٠)

٣ عدة الأحياء في مدينة المحتر ﷺ

٢ تاريخ لمدينة المودة لآل م

١ حلاصة الوفاء بحجاز دار المصطفى ﷺ

في صحيح مسلم عن ^١ السائب أنه دخل على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكاً في عراجل ^٢ في ناحية البيت فإذا هي حية فوثقت لأقلها فاسار إلي أن أحس فجلست فلما انصرف أشار إلي بيت في الدار فقال أنترني إلى ههنا بيت ففعلت بموقار كان في ما حدث عهد بعرض قال فعرجنا مع رسول الله ﷺ إلى ابحر فكان الفتى يستأذن رسول الله ﷺ بأنصاف النهار فيرجع إلى أهله فاستأذنه يوماً فقال له رسول الله ﷺ : «خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك فريضة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع فأتى وامراته بين البابين فأنه فاهوى إليها بالرمح ليطعمها به وأصانته عبيرة فقالت له : اكفف عليك ومحك وأدحر لبيب حتى ينصر ما الذي أخرجني فدخل فد حبه عظيمه مطوية على لفراس فاهوى إليها بالرمح فاستظمها ثم خرج في الدار فاضطربت عنه فعم بدر أيهما كان أسرع موتاً الحية أم الفتى ؟ قال فحدث إلى رسول الله ﷺ فذكر له ذلك فقلنا : ادع الله بحبه لنا فقال : استغفروا لصاحبكم ، ثم قال : يا سديدة حد قد سمعوا قد ربه شيئا فادبوه ثلاثاً فإن بدا لكم بعد ذلك فالتبوه فإسا هو شيطان وبذكر العاصي ^٣ به وحيد يسجد وذراعه فلح صوته سمعوا ادع وعرضه وهو معين بمكان

مضيل بدمج بين الصغرى في البصه

وبصه هي لوجه أي حرف سمع في بصره وهي حيوس العره السوي بشريف



١٤١ من البوصه التي كانت قرب بيت الحبه والمعه إليه المسم

١ صحيح مسلم ٢ عراجل هو مخمخ عرجون أي ما تبقى من شعبه انتعيل

٣ عمدة الأخبار في مدبه سمحار

مسجد البقيع

ويقال له : مسجد أبي بن كعب رضي الله عنه ومسجد بني جذيلة أو جذيلة بالحاء المهملة

وذكر السهوي ^١ أنه على يمين الحارث من درب البقيع عربي مشهد عقيل وأمهات المؤمنين رهوان الله عليهن وه اليوم أسطوانة قائمة ويُلحق أنه كان به عقدين سقطا وبقياه شاهدة بأنه كان مبيا بقاء متقا بالحجارة المقوشة على هيئة البناء العمري وقد ذكر المرواني أن فرحون في مسكه وكذلك المسجد الذي في أول البقيع على يمين الحارث من درب الجمعة وقد ذكر المرحسي أن بالبقيع مسجدا ^٢ وأنه موضع مصلى النبي ﷺ

ولابن رماله ^٣ عن يوسف الأعرج وربيعة بن عثمان أن النبي ﷺ صلى في مسجد أبي بن كعب رضي الله عنه ويقال له أيضا مسجد بني جذيلة وعن المطري ^٤ أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني جذيلة بالحاء المهملة وهو مسجد أبي بن كعب رضي الله عنه عن عبدالسلام بن حفص ^٥ عن يحيى بن سعيد قال كان النبي ﷺ يحلف إلى مسجد أبي فيصلي فيه غير مره ولا مرتين وقال لو لا أن يميل الناس إليه لأكثرت الصلاة فيه

عن أبي بكر بن يحيى بن الفصير الانصاري عن أبيه أن النبي ﷺ لم يصل في مسجد من حوبة ^٦ المدينة إلا في مسجد أبي بن كعب في بني جذيلة وكان هذا المسجد ^٧ حرمًا وكانت موضع لآل الحفاريين فيه فحدده الحكومة العثمانية مع محرابه واحكمب بانه وهذا المسجد اليوم هو البناء الذي على يمين لداخل إلى البقيع



١٤٢

مطر حوي قديم يظهر به المسجد البوي دانستر لخمسة نفيه وكدت مسجد أبي بن كعب في مدخل البقيع

٢ عمدة الأخبار في مدينة المحار ﷺ
٤ تاريخ المدينة المنورة لابن شب

١ خلاصة لوفاء بأخبار در المصطفى ﷺ
٣ لتعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة
٥ - حوبة المكان الواطي في جلد الأرض .

مسجد بقيق الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لابس ربالة عن عطاء بن يسار^(١) رحمه الله أن النبي ﷺ صلى الصبح في بقيق الزبير ثمان ركعات فقال أصحابه إن هذه الصلاة ما كنت تصليها^(٢) فقال إنها صلاة رغب ورهب فلا تدعوها .
وبقيق الزبير^(٣) بجوار دور بني عجم شرقي بني رزيق بحجاب البقال^(٤) وأرض أن الرحبة التي بحارة الحدم^(٥) بطريق بقيق العرفد منها وبها اليوم مسجد قديم البناء .
ويقول العياشي^(٦) إسمي معه يقصد السهمودي أي أتعق معه في الرأي إلا أنني أرى زيادة على هذا أن الراوية التي في عرب الرستمية وشرقي العين هي مسجد بقيق الزبير ويسقط عليه أنه من بقيق الزبير ويكون الشارع الذي في شمالها فاصلاً بين بقيق الزبير ومسرل أوس بن عثمان في بعض مسرله إن المنطقة التي^(٧) فيها بقيق الزبير وبقيق العرفد وبعض حارة الأعوات من معرب المكاسب المذكورين كان بواً حالياً . لما هدم السور العثماني من تلك الساحة وهدم الرباط ظهر إلى حجاب السور من داخله معرباب مسجد مبدول^(٨) وهو حجير في الحداد كسائر المحاريب في المدينة إلى أن قال ومكانه في غربي مشهد إسماعيل^(٩)



١٤٣

مسجد بقيق الزبير في مريحة الحدم أو الأعوات

- ١ - وفاء الوفاء .
- ٢ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ
- ٣ - البقال هو الشارع الذي كان يقصص بقيق العرفد عن حارة الأعوات
- ٤ - الحدم هم الأعوات
- ٥ - المدينة بين الماضي والحاضر .
- ٦ - المدينة بين الماضي والحاضر .
- ٧ - مبدول هو عامر أبي مالك بن النجار
- ٨ - هي الحجرة التي كانت خارج سور البقيق من العرب



١٤٤ مئارة المسجد وحرء من الماسى القديمه حوله



١٤٥ صورة توضح المسجد كاملا مع المباني التي كانت تحيط به

مسجد بني عدي ودار النابغة

لاش شبه عن يحيى ^١ أن الصر ان النبي ﷺ صلى في مسجد دار سابعه ومسجد بني عدي وفي روايه : واعتزل في مسجد بني عدي وعن ابن ابي يحيى عن هشام بن عمرو أنه النبي ﷺ صلى في مسجد بني عمرو بن مبدول ^٢ وفي دار النابغة ومسجد بني عدي ولاش رماله ^٣ عن هشام بن عمرو نحو دار دار النابغة هي التي روى ابن شبه أن قبر عبدالله والد رسول الله ﷺ بها وبصف العباسي ^٤ دار النابغة ومسجد بني عدي فيقول : هذه دار في رفاق الطوال ندى كان يعرف برفاق امية ^٥ الرسول ﷺ من النابغة التي يخرج على سوق صحت العباء (سوق القضاة اليوم) فما يلي مغرب ارفاق مدخل تحت ساطع صبي بعد من الرفاق سرقا به يكون عطفه لى السماء في ناحية لغرب اليوم ومن عنده بعصف لرفاق سلا به بعصف سرق به بعصف لى السماء وعند هذه العطفة يكون مسجد بني عدي وبذلك يكون دار النابغة ومسجد بني عدي وبنو بني كاس يسمى بنو حلوة بني ذكر الله على منها الرسول ﷺ في مسجد بني عدي وقبر والده رسول الله ﷺ حسب وصف العباسي هي في رباط الحضارمة ويستمر العباسي بالوصف ^٦ ويقول : كن هذا كان في سلا في محل ذكر الله سبه العبيد والبئر هي بنو جاهلية قديمة



مسجد بني عدي ودار سابعه في رفاق الطوال في بين تصوير (١٤٦)

١ عمرو بن مبدول هو مسجد يقع في ربيع
٢ عدي بن النابغة وبنو

٣ تاريخ المدينة المنورة لاش
٤ خلاصة الوفاء لخبر دار

مسجد بني زريق

لابس شبه^١ عن معاد بن رافعة الرراقي أن السي يتجة دخل مسجد بني زريق ونوصاً فيه وعجب من قبله
ولم يصل فيه وكان أول مسجد قرئ فيه القرآن بالمدينة
ولابس ربه^٢ نحوه إلا أنه قال واعجب من اعتدال قبله وإن رافع بن مالك الرراقي لما لقي رسول الله
ﷺ في لعنة أعطاه ما مرل عليه من القرآن بمكة فلما قدم المدينة جمع قومه فقراء عليهم في موضعه
وهو يومئذ كومة^٣ وأنه كان في قبله الدور التي عن يمين الداخل من باب المدينة الذي يلي المصلى
إن محل^٤ بني زريق في قلة المصلى وما ولاها في المشرق داخل السور وحارجه وإن هذا المسجد هو
الذي كان في قبلة الدور التي عن يمين المسالك من درب سويقه
والباب^٥ المذكور هو ما يعرف بمدخل الشونة ويقع المسجد محل الحاصرة لسي تحولت إلى محلات
السيد محمود أحمد عبد باب جديد



(١٤٧)

الشونة منظمه بني زريق وموقع مسجدهم

٢ - وفشاء الوفا
٣ - المدينة بين المعاصي والحاضر

١ - تاريخ المدينة المتور لابس شبه .
٣ - عمدة الأخبار في مدينة المختار تكة



صورة توضح موقع الشوكة بعد إزالتها بعد حريق الشوكة
عام ١٣٩٧ هـ وهي في ركس الأسود الأيمن

١٤٨

مسجد بني ساعدة

لابن شبه^١ عن العباس بن سهل أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني ساعدة في حواف المدينة وعن عبد الصنع بن عياض عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ جلس في السقيفة التي في بني ساعدة وسقاه سهل بن سعد في قدح .

عن عبد المهيم^٢ بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده عن جلس رسول الله ﷺ في سقيفتها التي عند المسجد فاستطاع فحصدت له وضعه فسرب ثم قال ردي فحصدت له أخرى فشرب ثم قال : كانت الأولى أطيب .

وهذه السقيفة^٣ كانت بعه أبي بكر الصديق رضي الله عنه لما جمع بها الأنصار عند سعد بن سعد وهو مريض وهو دال على قريبها من منزل سعد ولداه حلب سقيفا من به

وقد يلحق أن أحد منازل بني ساعدة شرقي سوق المدينة وبالسوق كان مدارسهم وب حرارة سعد الذي كان يستقي فيها الماء من حوض الشام وبها منزل رفقته وبه كان في دار السوق من المشرق لبني ساعدة طريق مبرور فهذا المسجد كان في هذه الناحية والسقيفة كانت قرب تنامي سوق المدينة ومسجد بني ساعدة^٤ هو قرب المحل المعروف ليوم شح لعل في لحيمة وهذا المسجد هو الشهير بسقيفة بني ساعدة .

ومسجد^٥ بني ساعدة اكمل بناءه السابق على ما ساعداه ١٠٣٠ هـ وكان طوله ستة أذرع وعرضه خمسة أذرع وهو غير مسكوف وعليه باب وقد قامت المدينة بعين حديقته تحمل اسم السقيفة



١٤٩

سقيفة بني ساعدة ومسجدهم وجرء من الصور القديم

- ١ تاريخ لمدينة الصورة لابن شبه ٢ تاريخ المدينة ٣ خلاصة الوفاء باخبار دار لمصطفى ٤ عمدة لاحبار في مدينة لمحارب ٥ تاريخ معالم المدينة الصورة حديث وحديثا



١٥٠ حديقة سي ماعده بعد ان تم ترميمها في عام ١٩٩٥



١٥١ حديقة سي ماعده والنقاء النوارخ حولها

مسجد بني خدارة

لاش شبه^١ عن شيخ من الأمصار أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني خدارة وحلق رأسه فيه
عن ابن أبي يحيى عن عبد الرحمن بن عثمان عن عمرو بن شرحبيل بن النبي ﷺ وضع يده على الحجر
الذي في أحمر سعد بن عباد عند حرارة^٢ سعد وصلى في مسجد بني خدارة .
منزل بني خدارة بحدود سعد لهذا^٣ المسجد كان ناحية سقيفة بني ساعدة شامي سوق المدينة . وقد
حدد لعياسي^٤ موقع المسجد حيث قال : وإذا كان المراد بمسجد بني خدارة المسجد الذي على
القريب القوقاني^٥ فليس ممعنا وبذلك يكون مسجد النسة الذي كان في محروج امدينة هو مسجد
بني خدارة . ومسجد النسة هو المسجد الذي كان يقع على الحمل الذي بعد الداودية وكان يقال له
مسجد نسية الوداع



١٥٢

مسجد بني خدارة أو مسجد نسية الوداع قديما

-
- ١ - تاريخ المدينة المنورة لاش شبه .
٢ - الحرارة هي السقاية أو الميبل .
٣ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ
٤ - المدينة بين الماضي والحاضر
٥ - هو حبل بين المدينة وحبل دباب وكان يسمى بالهريس القوقاني والعنابي حل دباب



١٥٣

مسجد سي جابر ابن مبارك في الكويت عام ١٤٠٤ هـ

مصليات الأعياد :

تذكر كتب التاريخ أن بالمدينة المنورة أكثر من مئتي مصلية للعبادة في عهد الرسول الكريم ﷺ وقد سمىها الحباري^١ وحقق مواقعها وأسرها في الجدول على النحو التالي

| الوصف القديم | الوصف الجديد | الترتيب | الرقم |
|--|---------------------------------|----------------|-------|
| دار لدوس عبد رب بن أبي الحوي | هو مسجد لعله امام لكية | الترتيب الأول | ١ |
| دار حكيمة عبد ر حكمة | هو مسجد العمامة | الترتيب الثاني | ٢ |
| عند دار عبد الله بن ذرة الصوي | هو مسجد سيدنا عمر بن الخطاب | الترتيب الثالث | ٣ |
| عند أحجار كانت عند الحماطين | هو مسجد عائشة بن ساد | الترتيب الرابع | ٤ |
| عند حرف روية بن بشار عبد صواب بن محمد | هو مسجد عثمان بن عفان في البقيع | الترتيب الخامس | ٥ |
| عند دار سفيان | هو مسجد علي بن أبي طالب | الترتيب السادس | ٦ |
| في مكان أطومسي زريق | هو مسجد بلال بن رباح | الترتيب السابع | ٧ |
| في مرس محمد بن عبد الله بن كثير بن بصلاب | هو مسجد بني بكر لصدوق | الترتيب الثامن | ٨ |
| في مسجد سفيان | هو مسجد العمامة حانيا | الترتيب التاسع | ٩ |

مسجد المصلي

ويسمى كذلك بمسجد العمامة وهو الاسم الذي يعرف به الآن لدى الناس

سبب التسمية بالعمامة :

عن ابن عباس بن مالك حادثة الرسول ﷺ أن النبي ﷺ خرج إلى المصلي يستسقي فبدأ بالحطبة ثم صلى وقال: (هذا محمداً ومضطرب ومعدى بعدن بصرى وصحاح فلا يسي فيه سنة ولا حكمة) وبعد دعاء الاستسقاء طلع العمامة ورسى لبطن الحية ليدعى فلما طلعت العمامة عقب الدعاء (اطلعه عليه الصحابة بمصلي العمامة)

وبصلى الناس على مسجد المصلي اسم مسجد العمامة وذلك لما شاع أن الشمس حجت عن رسول الله ﷺ عند صلاته بهذا المكان بعمامة ولذلك سمي بمسجد العمامة

ويروي الأصبغاري^٢ حيث يقول: إن سمي به مسجد العمامة لا أصل لها وإنما هي من العامة وذلك حينما علموا من التاريخ والسير أن النبي ﷺ كان يصلي في هذا المكان صلاة العيدين عندما كان المكان قصاً وعلموا أن العمامة طلق النبي ﷺ في رحلته إلى بصرى فجمعوا بين الأمرين وسموا مسجد المصلي ومسجد العمامة .

٢ - تاريخ المدينة المنورة لابن شه

١ - تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً .

٣ - آثار المدينة المنورة

وحقيقة أن اسم العمامة هو راجع إلى العام السابع عشر^{١١} من الهجرة في عهد الخليفة عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه في العام الذي سمي عام الرماد حيث كان المحط في الحجار وعندها استسقى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس بالعباس عم النبي ﷺ

أخرج ابن سعد عن بار الأسلمي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما خرج يستسقى خرج عليه يودي
رسول الله ﷺ

وعن ابن عوف قال : أخذ عمر بيد العباس رضي الله عنه ما ثم رفعها وقال : اللهم إنا نتوسل إليك بعم مبيك أن
تذهب عنا المحل أي المحط والحدب وأن تستيب لعيت فلم يرحوا حتى سقوا فاطفت السماء
عليهم إطفافاً وبذلك أطلق الناس على المصلي اسم مسجد العمامة

ماورد في المصلي من أحاديث

عن ابن قسبط اللبني عن أبيه^{١٢} عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر فمر
بالمصلي استقبل القلة ووقف يدعو »

عن أبي إبراهيم صالح الجار عن جراح الجار قال : خرجت مع عائشة بنت سعد بن أبي وقاص إلى مكة
فقال لي : « أين مررتك » فقلت لها : « باللاط » فقالت لي : « كنت به فإني سمعت بي يقول سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « ما بين مسجدني هذا ومصلي روضة من رياض الجنة »

مسجد العمامة بالمدينة المنورة



(١٥٤)

مسجد المصلي أو العمامة أو مصلي العيد قديماً



مخطط تاريخي قديم للمدينة المنورة
يوضح مواقع مصليات الأعياد

موقع المسجد :

يقع مسجد المصلي في حوب عرب المباحة على مسافة قريبة من المسجد السوي وذكر عن ابن شه^١ عن أبي عسان صاحب مالک انه درع مابين باب مسجد الرسول ﷺ الذي عنده دار مروان أي باب السلام وبين المسجد الذي يصلي فيه الناس العيد ويقصد بذلك مسجد المصلي فوجدها ألف دراع أي مايعادل ٥٠٠ متر طولی **والمسجد اليوم هو مسجد العمامة** يقع في عرب الحرم السوي الشريف تحيط به الشوارع من جميع الجهات

عمارة المسجد :

كان المسجد في عهد الرسول ﷺ عمارة من صخر ، ليس بها أي ساء ولم يقم أحد من الخلفاء الراشدين بساؤه أو عمل أي تجديد له لعدم وجود ساء عليه حيث ان موقعه معروف لديهم إلى عهد الوليد بن عبد الملك حينما أمر والي المدينة عمر بن عبد العزيز بجمع مصليات النبي ﷺ والساء عليه قام عمر بن عبد العزيز بساء مسجد المصلي ومن الساء بساء المصلي هو موقعه حيث انه يقع في نقطة اللقاء ماحي المدينة ماحه الحطب و ماحه دبرو^٢ وكانت الماحين هي موقع سوق المدينة ومنها كان يركب الحجاج ويرتلون فيها كما كان موقع المصلي لا يقاد فيه الصلاة سوى صلاة العيدين حيث ان الحجاج لا يعلمون ان موقعه موقع مسجد مما أدى ولي المدينة عمر بن عبد العزيز إلى إقامه ساء عليه للمحافظة على موقع مصلي رسول الله عليه الصلاة والسلام من ان يسهى من الواقفين إلى المدينة من الحجاج الذين ليس لهم ذراية بموقع المصلي



مسجد العمامة بعد ترميمه ١٥٥

مسجد العمامة قديمه والدور التي تلتفقه من الناحية العربية ١٥٦

٢ - تاريخ المدينة المنورة لاس شه

٥ - ذكر بات طيبة

١ - التعريف بما أنسب البهجة من معالم دار الهجرة لمصري

٣ - وفاء الوفا - ٤ - ذكر مسات طيبة

هذه هي العمارة الأولى لمسجد المصلى وذكره اليهودي^(١) حيث قال وعمارته التي عليه اليوم لا أدري لمن تسب ويقصد بذلك عمارته التي تمت بعد عهد الوليد بن عبد الملك من قبل عمر ابن عبد العزيز ويستطرد قوله إلا أنني رأيت على بابه حجر قد اسمحي بعض الكتابة فيه (أمر بتجديد هذا المسجد المسبب للشيخة بعد حرا به ودهابه عر الدين شيخ الحرم الشريف النبوي وذلك في أيام السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان محمد بن قلاوون الصالحى) وما بعد ذلك قد اسمحي واستمرت ولاية السلطان الناصر حسن من عام ٧٤٨هـ إلى ٧٦٢هـ ويستفاد من هذا بأن المسجد كان قبل ذلك مبيا حيث قال أمر بتجديده والتجديد أي موجود فعلاً وقال أيضا بعد حرا به أي أن الباء موجود وحرب ويحتاج إلى ترميم وقام الأمير برديت المعمار بإصلاح وترميم المسجد سنة ٨٦١هـ في دولة الأشرف إسماعيل ثم جدد في عهد السلطان عبد المجيد العثماني في القرن الرابع عشر هجري والعمارة الموحدة عليه هي عمارته . وفي عام ١٤١١هـ تم ترميمه وتجديده في عهد حاكم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والحق به مكان للموصوء وتوحد لوحة من الرخام بصها . تم ترميمه وتجديده في عهد حاكم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في عام ١٤١٩هـ ، وأصبح المسجد في منطقة مفتوحة من جميع الجهات ويمكن أن يشاهد بوضوح بعد أن تم إزالة جميع المباني التي كانت تحيط به من الحطة الموصوعة لتحسين المدينة وتطويرها وأصبح المصلى فعلا مصلى كما قال السي^(٢) (هذا مستطربا لأصحابنا ومطربا لا يصيق ولا يفقر منه شيء)



(١٥٧)

مسجد العمامة في ما بين عام ١٣٨٠ - ١٣٨٥هـ



١٥٨ مسجد العمامة ومسجد ابو بكر الصديق بعد عمل تحسين اساحاب التي حولهما



مظر لمسجد العمامة ومسجد ابي بكر الصديق ومسجد فاطمة الصغرى
١٥٩ في يمين الصورة وشارع المساحة قديما



١٦٠ مسجد العمامة بعد عملية الترميم له في عهد خادم الحرمين الشريفين عام ١٤١١هـ



١٦١ للوح الرخامي الموضوع على باب المسجد وبه عبارة الحديد والتميم له



١٦٢ مسجد العمامة بعد عملية الحديد والتميم له في عهد خادم الحرمين الشريفين

مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

هو أحد المساجد التي صلى فيها الرسول ﷺ العديد من صلواته وحسب ما أوردته السيرة النبوية عن ابن رباح عن إبراهيم عن أمية عن شيوخ من أهل المدينة والثقة قال: أول عيد صلاه الرسول ﷺ في المدينة في حارة الدوس عند بيت أبي الحسوس ثم بقاء عند دار حكيم عند دار حفرة داحلا بين الدارين دار معاوية ودار كثير بن الصلت ، ثم الثالث عند أحجار كانت عند الحدائق بالمصلى ثم صلى داحلا في منزل محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت إلى أن قال: وأما الربيع ويقصد بذلك العيد الرابع وما بعده أنه صلى في قرب موضع مصلى الناس اليوم ويقصد بذلك مسجد المصلى اليوم) واستمر بموضع الموضع الرابع من المواقف التي صلى فيها الرسول ﷺ فدلا لعله المسجد الذي يقع شمالي المصلى اليوم حانها إلى الغرب بوسط الحديقة المعروفة بالعريضي^١ الداحل فيها قبة عين الأرق ويعرف اليوم بمسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه



مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه عام ١٣٢٩هـ - ١٩٠٨م (١٦٣)

٢ - وفاة الوفا

١ - تاريخ معالم المدينة قديما وحديثا

٣ - التعريف بما أنست الهجرة بمعالم دار الهجرة للمطري

موقع المسجد :

يقع المسجد اليوم في الشمال الغربي من مسجد العمامة في المنطقة التي كانت تسمى بالعريضي
واليوم بعد التنظيم للمنطقة أصبح المسجد يقف من جميع الجهات على شوارع مفتوحة

سبب التسمية :

ذكر السهودي^١ 'حيث قال ويعرف اليوم بمسجد بي بكر الصديق رضي الله عنه ولعل التسمية جاءت من
صلاة الخليفة الراشد فيه صلاة العيد في خلافته
ولعل سبب التسمية يرجع إلى عهد الوليد بن عبد الملك عندما قام عمر بن عبد العزيز بتتبع الأماكن
التي صلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم وسمى هذا الموقع باسم مسجد بي بكر الصديق رضي الله عنه سبباً له عن
مسجد المصلي .

عمارتها :

ذكر السهودي^٢ 'أن المسجد بني ضمن المساجد التي قام عمر بن عبد العزيز بتأسيسها وقام الأمير
إسماعيل بتغيير موضع باب المسجد حيث كان يوجد معبر من شرب المسجد حاصي بالمساية يمر في وسط
المسجد للدخول إلى المعبر فقد تغير الباب حتماً على المسجد من الأمتين من الدواب
كما قام السلطان محمود العثماني عام ١٢٥٤هـ بتحديد المسجد والعمارة الموحدة لأن هي عمارته
السلطان محمود .

وفي عام ١٣٩٩هـ قامت وزارة الحج والأوقاف بترميم المسجد وفي عام ١٤٠٩هـ تمت التوردة بإتشاء
مكبرية للمسجد وفي عام ١٤١١هـ أمر حاكم الحرمين الشريفين بترميم المسجد وعمل ماكن للوضوء
خاصة بالمسجد من الجهة الشرقية وبلغ مساحة المسجد حاساً بتقارب ٩٥ ٢٣٧م^٢



مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه عام ١٣٩٥هـ (١٦٤)

مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اختلفت الروايات في هذا المسجد هل هو من المساجد التي صلى فيها الرسول العبد أو ليس منها حيث ذكر^١ الشافعي رحمه الله قائلًا: أما المسجد يقع في حروب مسجد المصلي والذي يسمى بمسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فليس من أمكنة صلاة العبد لا للشيء ولا لاحد من الحلفاء وإنما هو مبني في القرن السادس للهجرة

وذكر السهوي^٢ في مسجد بني ربيع حيث قال: (وقد وجدت في جهة قبلي المصلي ومسجد العمامة) مما يلي العرب مسجدان الأول منهما على شفير وادي مطحان على عدوة الشرقية وصف الحيار^٣ موقع بني درة وهم حي من بني مريه منازلهم عربي المصلي لى عدوة مطحان الشرقية إلى قبلة المصلي وذلك حسب ما أورده السهوي في منازل بني مريه. ويذكر المسجد هو مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال: وفي بعدة سالت صلى عند دار عبد الله ابن درة العربي



(١٦٧)

مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قديم

وذكر^١ علي حافظ حيث يقول والمسجد الصحن الواقع على شفير وادي بطحان الشرقي
 قبلي المصلى المنهل به اليوم كوبري المدرج رقم ٢ والذي أمامه نقطة مراقبة المرور للداهب إلى قباء
 وإلى العسيرة وإلى المباحة هذا المسجد المسسوب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم أجده في كتب
 تاريخ المدينة التي بين يدي من ذكر شيئا عنه ولا اظن مسجدا بهذه الضخامة مع قرب موضعه من
 مسجد المصلى دون أن يكون مسجدا ثريا ربما كان المسجد في موضع (ب درة) اشتهر إليه في
 صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وربما صلى فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه العبد في زمن خلافته فحسب إليه إلى أن
 قال (قال درة من مربة ومارن مربة في عدوة بطحان شرقية هذا المسجد في عدوة بطحان شرقية
 ومما حققه كل من الحيارى وعلي حافظ بناء علي ما أورده المسعودي في مزار سي مربة ومن
 تحفهم في المواقع بعد أن مازن سي مربة في عدوة بطحان شرقية قبلي المصلى وبه الموقع الذي
 ذكره في صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم بلعبه عند دار محمد بن عبد الله بن جرة العسيرة هو مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه



مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبه نسي فيه (١٦٨)



مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام ١٣٢٩هـ - ١٩٠٨م (١٦٩)

موقع المسجد :

يقع المسجد في نهاية لطريق الدرن من قباء و يستعد الى طريق السلام على يمين المالك فلي من مسجد العمارة

بناء المسجد :

لم يرد في كتب تاريخ المدينة ^١ أي شيء عن بناء المسجد سوى ما أورده السهيدي ^٢ أن شمس الدين محمد بن أحمد السلاوي قام ببناء المسجد في عام ٨٥٠ هـ

وفي عام ١٢٣٥ هـ كان ملحق بالمسجد مرسة تشتمل على محراب له

وفي عام ١٢٥٤ هـ في نفس تاريخ تجديد مسجد أبي بكر الصديق ^{رضي الله عنه} قام بتجديده السلطان محمود الثاني

وفي عام ١٢٦٦ هـ تم تجديده في عهد السلطان عبد المجيد الأول

وفي عام ١٣٩٩ هـ قامت وزارة الحج والأوقاف برمي المسجد مع المحافظة على شكله المعماري

وفي عام ١٤٠٩ هـ تم ترميمه من قبل وزارة الحج والأوقاف

وفي عام ١٤١١ هـ أمر حاكم الحرمين الشريفين بعميل برسم المسجد وإبليت جميع الدور التي كانت تحيط به ضمن حطة لتجديد وتحسين المدينة المنورة



(١٧٠)

مسجد عمر بن الخطاب ^{رضي الله عنه} بعد تجديده وترميمه في عهد حاكم الحرمين الشريفين

مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه

هذا المسجد^١ هو أول مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ صلاة عيد الفطر وصلاة عيد الاضحى في المدينة ودلت كما أورده السهودي^٢ لاس شبه^٣ ورسالة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (أول فطر وأضحى صلى فيه رسول الله ﷺ بالمدينة بقاء دار حكيم بن العلاء عند أصحاب المحمل) وفي رواية لاس رسالة^٤ صلى في ذلك المسجد وهو حطب المحررة التي بقاء دار العلاء بن خالد) ويوضح السهودي^٥ دار العلاء حيث يقول هي دار ابن حكيم بن العلاء بن بكر بن هوزن ومنازلهم مع مريه عرس المصلي والمسجد الكبير المعروف بمسجد علي رضي الله عنه شامي المصلي مما يلي العرب متصلاً بشامي الحديفة المعروفة بالعريضي . وذكره لمطري^٦ حيث قال ولا يعرف من المسجد الذي ذكر بدلت ابن رسالة لصلاة العيد غير المسجد الذي يصلى فيه اليوم ويقصد بذلك مسجد المصلي ومسجد شماله وسط الحديفة المعروفة بالعريضي ويعرف بمسجد بن بكر رضي الله عنه ومسجد كنس شماله الحديفة متصل بها يسمى مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه .



(١٧١)

مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه قديماً

- ١ - تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً .
- ٢ - تاريخ المدينة المصورة لاس شبه .
- ٣ - وفاء الوفا .
- ٤ - وفاء الوفا .
- ٥ - تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً .
- ٦ - تعريف بن اسم اليهود من معالم دار الهجرة لمطري .

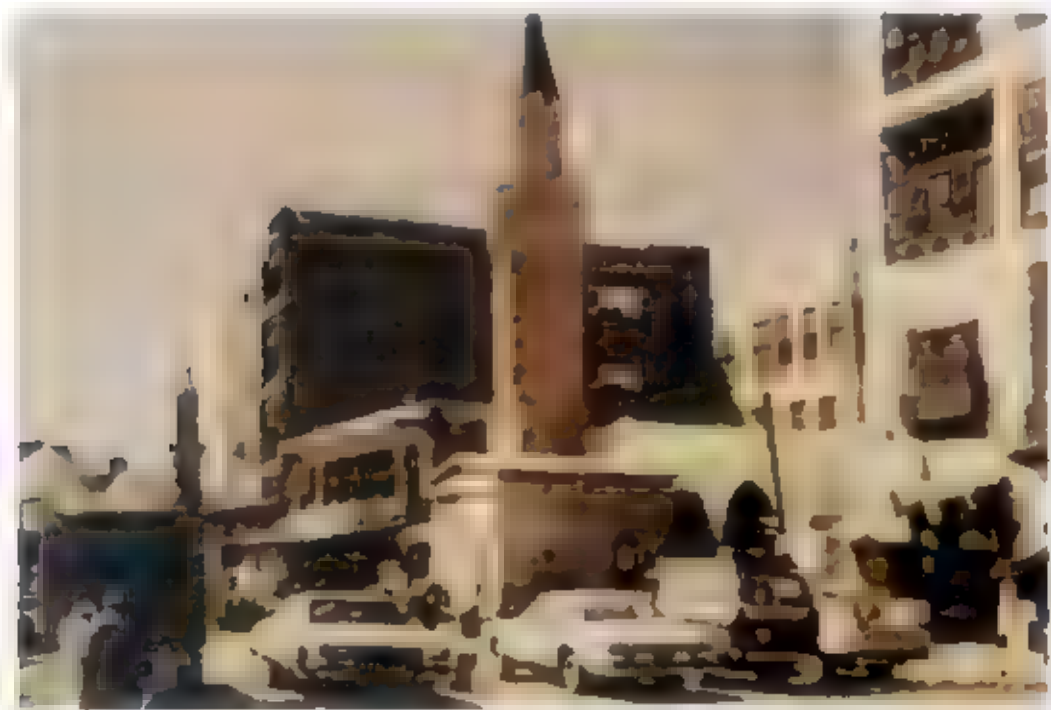
وذكر السهودي^١ عن ابن زبالة عن إبراهيم بن نبي أمية قال : أدركت مسجداً في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه عند حروف زاوية أبي يسار عند أصحاب المحمل وليس ثم مسجد وذلك المسجد هو الذي صلى فيه الرسول ﷺ يوم صحن وصحن هانث هو وأصحابه حتى احتملت صحاباهم من عبده .

سبب التسمية :

أن سبب تسمية المسجد باسم علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما روى عن سعد بن عبد مولى ابن إيهام قال : (صلى العيد مع علي رضي الله عنه وعبد الله بن عثمان رضي الله عنه محصوراً فصلى ثم خطب بعد الصلاة

وروى عن برهري قال : صلى سيدنا بن حبيب وعبد الله محصوراً الجمعة . وصلى يوم العيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وذكره السهودي^٢ حيث قال : فلما ظهر له صلى الله عليه وسلم ذلك المكان لكونه أحد المصبات التي صلى فيها الرسول ﷺ وطلق عمرو بن عبد العزيز اسم علي بن أبي طالب رضي الله عنه على هذا المسجد عند ذلك .



مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه عام ١٣٩٦ هـ (١٧٢)

موقع المسجد :

يقع المسجد في مدخل رفاق الطيار المقابل للمسجد النبوي الشريف من الجهة العربية في امتداد شارع العبية وذلك في السابق أما اليوم فالمسجد يقع على شارع السلام أحد الشوارع المؤدية إلى المسجد النبوي الشريف في شمالي مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

عمارة المسجد :

بني المسجد في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في عام ٩١ هـ ٩٣ هـ ثم تهدم واندثر حتى أصبح بعض الحجاج يقومون يدفن أمواتهم في القرب منه فحدده وبناه الأمير زين الدين صيغم المصوري أمير المدينة في عام ٨٨٩ هـ .

وفي عام ١٢٦٨ هـ جددته السلطان عبد المجيد العثماني .

وفي عام ١٣٩١ هـ وإلى عام ١٣٩٩ هـ قامت وزارة الحج والأوقاف بعمل ترميمات للمسجد ومن ضمنها ترميم المئذنة .

وفي عام ١٤١١ - ١٤١٢ هـ أمر خادم الحرمين الشريفين بإزالة المسجد القديم حيث أصبح فعلاً يحتاج إلى عملية بناء جديد وعمل توسعة له وأقامت مسجداً على أحمل ما يليق بمصلى أول عهد برسول الله ﷺ وألحق بالمسجد دورات للمياه ومصلى للنساء وأصبح المسجد في أحمل ما يكون عليه من العمارة الإسلامية .



مسجد مالك بن سنان رضي الله عنه

ويقال له مسجد أصحاب العباء فلاس شبه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أمر النبي ﷺ من نقل شهداء أحد إلى المدينة أن يذهبوا حيث أدركوا فأدرك أبو مالك بن سنان عند أصحاب العباء . أي الذين يبيعون العباء فذهب ثم قال إن أبي قديش فقروه في المسجد الذي عند أصحاب العباء أي في طرف الحناتين ولاس ربالة^(١) فوافوه فذهب عند مسجد أصحاب العباء وهناك كانت أحجار الرطب في سوق المدينة القديم^(٢) ملاصق السور بها محراب وسيل



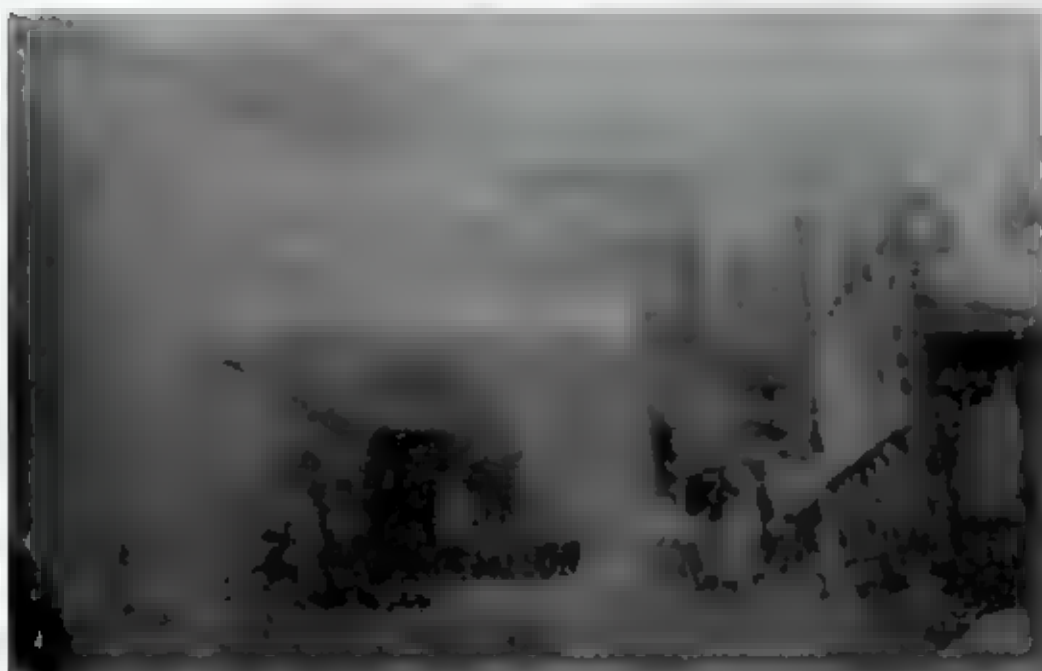
صورة واجهة مسجد مالك بن سنان رضي الله عنه سوق الرطب قديما (١٧٤)

٢ - علماء الوفا

١ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبه .

٣ - ترغيب أهل المودة والوفاء في سكنى دار المصطفى ﷺ

روى الترمذي وأبو داود وغيرهما^١ عن عمير مولى أبي اللحيم العفاري الصحابي الشهير
 رضى الله عنه استشهد يوم حنين أنه رأى النبي ﷺ يستسقي عند أحجار الريث قريباً من الروراء فأنصا
 بدعوه وأحجار الريث هذه عند مسجد سيدنا مالك بن سنان رضى الله عنه الذي استشهد فيه ودفن فيه
 ويصف العياشي^٢ "مسجد اصحاب العاءة في سوق الرسيم آخره في الشمال ويعرف اليوم بمسجد
 سيدنا مالك رضى الله عنه وفي معبره كان الحدق الذي عمل لقتلى قريظة واستعمل مكان الحدق سوق
 الحمير هكذا أدركته ثم بنى في بعضه آل الحريجي ذكاكين وجعلوا في أعاليها مسجداً
 وهو من مصليات العبد كما أوردته السهودي^٣ في وفاء الوفاء
 ويصف^٤ "الحباري في كتابه حيث قال هذا المسجد هو مسجد مالك بن سنان رضى الله عنه وذلك بناء
 على ما رآه السيد السهودي حيث قال مسجد مالك بن سنان رضى الله عنه في طرف الحماطيين
 والحماطيين هي ما يعرف سابقاً بسوق الرسيم في حوافر طلعة الحماطة كان هناك مسجد مالك بن سنان
 رضى الله عنه وكان يسمى كتاب سيدي مالك



(١٧٥)

صورة المسجد والدور التي تحتفظ به من الحلف

١ - ترمذيه بين الماضي والحاضر
 ٢ - تاريخ معالم المدينة المصورة قديماً وحديثاً

٣ - وفاء الوفاء
 ٤ - تاريخ معالم المدينة المصورة قديماً وحديثاً



(١٧٦)

المسجد الذي أنشأه آل الحريجي أمام مسجد مائل من سائر رعي الله عه

مسجد بلال بن رباح رَضِيَ عَنْهُ

هذا المسجد من مصلحات العبد^١ حيث ذكره السجستاني في مكان طم سي رزق عند أدبه ليسرى (وأورد^٢ الحيازي رحمه الله هذا المسجد هو مسجد بلال بن رباح رَضِيَ عَنْهُ مؤذن الرسول ﷺ الكاش بدار الحكومة اسمه المساه بالحصكيه وذلك بناء على أساره مسجودي في أضمة سي رزق عند أدبه اليسرى والأطم المذكور هو محل الخالدية ودار الحكومة السبة هي مكان يعرف بمقر سرعه اسمه أسود والهايف والمريد من الجنوب الشرقي لمسجد العمامة في المناحة والموقع المقصود به هو مقر بهدف حاليا سمالي مسجد عمر بن الخطاب رَضِيَ عَنْهُ



١٧٧

مسجد بلال بن رباح في مبي الحكومة في المناحة



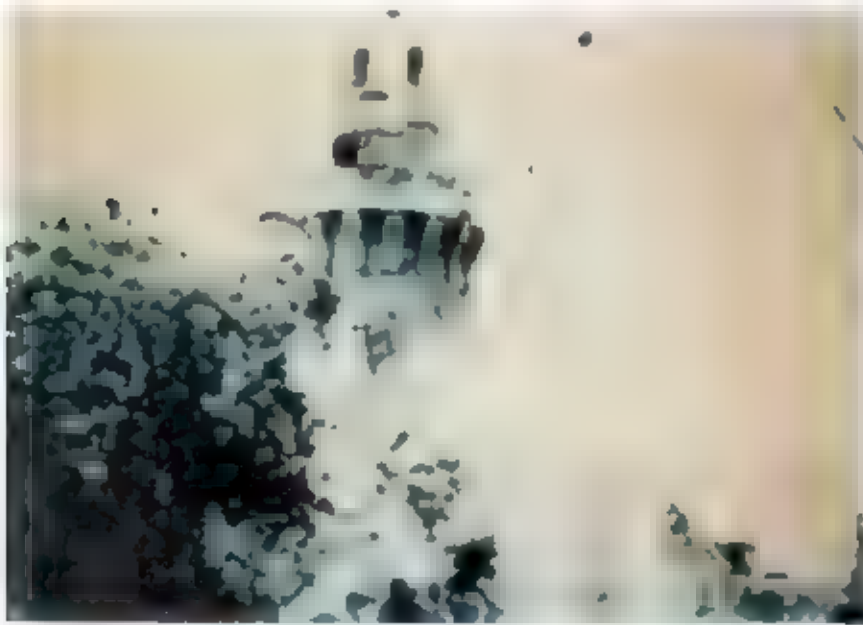
١٧٨

محراب مسجد بلال بن رباح رَضِيَ عَنْهُ من الداخل

مسجد أصحاب المحمل

مسجد عثمان بن عفان رضي الله عنه

هذا المسجد^١ هو مسجد عثمان بن عفان الحليفة الراشد رضي الله عنه والكائن في داخل القلعة العسكرية في باب الشامى وهو من مصليات العيد ينظر (تاريخ معالم المدينة قديما وحديث) وسمي هذا المسجد باسم الحليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في عهد عمر بن عبد العزيز



(١٧٩)

مسجد عثمان بن عفان رضي الله عنه داخل قلعة في باب الشامى



(١٨٠)

موقع القلعة والتي كان بداخلها مسجد عثمان بن عفان

مسجد القسلة دار ابن أبي الجنوبي

هو المسجد الذي ذكره مسيرتي جب لـ دار ابن أبي الجنوبي كاتبت عرب وادي بطحان
هذا المسجد بني في سنة ١٢٠٠ هـ بمرور ١٠٠ سنة من بناء دار ابن أبي الجنوبي
سابقا وهو من ممتلكات بعد



١٨١

مسجد القسلة دار ابن أبي الجنوبي في القسلة



١٨٢

المسجد وهو دار ابن أبي الجنوبي في القسلة

مساجد الفتح :

أو المساجد الستة كما يطلق عليها العامة وهي مجموعة من المساجد تقع في الغرب من المكان الذي كانت فيه عروه الحندق أو الأحراب في متبع من حد سلح في منطقة تلاقي شارع القنيس مع امتداد شارع السيج .

والمساجد الموجودة هي ستة مساجد ويقال بأن مسجد الراية هو السابع وأهم المساجد الستة الموجودة هو مسجد الفتح أو المسجد الأعلى وأما بقية المساجد فهي كالتالي^(١)

١ - مسجد سلمان الفارسي رضي الله عنه .

٢ - مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٣ - مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٤ - مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

٥ - مسجد سعد بن معاذ رضي الله عنه ويقال له مسجد فاطمة رضي الله عنها كذلك



(١٨٣)

مسجد الفتح والمساجد التي حوله



مخطط تاريخي قديم للمدينة المنورة يوضح موقع المساجد السبع
ومسجد الراية وكهف بني حرام

مسجد الفتح

ويسمى كذلك^١ بمسجد الأحراب والمسجد الأعلى لوجوده على جزء من جبل سلح وهو المسجد الذي كان رسول الله ﷺ يدعو فيه يوم غزوة الأحراب .
 روى أحمد^٢ عن حابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين صلاتين . فعرف البشر في وجهه .
 وروى ابن^٣ شبة عن حابر - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ . فقد على موضع مسجد الفتح وحمد لله ودعا عليهم (أي الأحراب) وعرض أصحابه وهو عليه .
 وعن سعيد^٤ مولى المهديين قال (أقبل النبي ﷺ من الحرف فأدركته صلاة العصر فصلاها في المسجد الأعلى) .
 وروى ابن^٥ رباح عن الحارث بن حابر عن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ (مر بمسجد الفتح الذي على الجبل وقد حصرت صلاة العصر فصلى فيه صلاة العصر) .
 وروى عن جعفر بن محمد عن أبيه^٦ أن النبي ﷺ (دخل مسجد الفتح فخطا خطوة ثم الخطوة الثانية ثم قام ورفع يديه إلى الله حتى رزى بها من الصلوة وكان عمر الأنصاري فدعا حتى سقط رداؤه عن ظهره فلم يرفع يديه حتى دعا كثيراً ثم انصرف) .



١٨٤

مسجد الفتح أو المسجد الأعلى بعد أعمال الترميم والتحديد له

- | | |
|---|--|
| ١ - الدرة الثمينة في تاريخ المدينة لأبي المنصور | ٢ - وفاء الوفا . |
| ٣ - تاريخ المدينة المنورة لأبي شبة . | ٤ - المصدر السابق . |
| ٥ - الدرة الثمينة في تاريخ المدينة لأبي المنصور | ٦ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المعصومي ﷺ |

المساجد التي حوله :

وهي مسجد^(١) سلمان الفارسي رحمته ومسجد أبي بكر الصديق رحمته ومسجد عمر بن الخطاب رحمته ومسجد علي بن أبي طالب رحمته ومسجد فاطمة الزهراء رحمتها وهي من المساجد التي صلى فيها الرسول صلوات الله عليه وعن معاذ بن عبد الله رحمته قال: "رأيت رسول الله صلوات الله عليه صلى في مسجد الفتح الذي على الحمل وهي المساجد التي حوله



(١٨٥)

مقر عاد بمسجد الفتح



(١٨٦)

مسجد الفتح والمساجد التي حوله عام ١٣٨٥هـ

٢ وفاة الوفا بأخبار دار المصطفى عليه

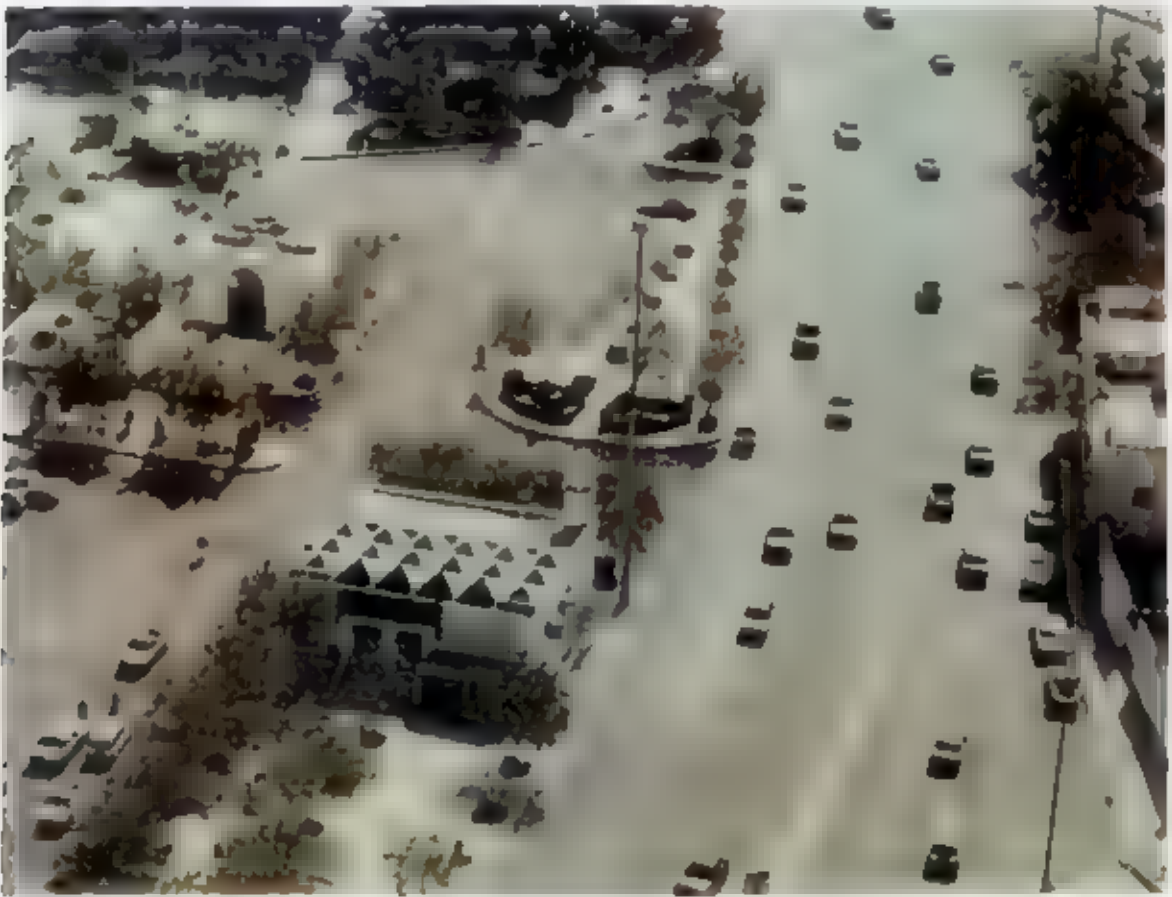
١ - تاريخ معالم المدينة قديما وحديثا .

عمارة مسجد الفتح والمساجد التي حوله :

يعتبر مسجد الفتح^١ من ضمن المساجد التي قام عمر بن عبد العزيز ببنائها في عام ٨٨-٩٣هـ وقام سيف الدين الحسن بن أبي الهيثم في عام ٥٧٥هـ بتجديده بعد أن حُرِبَ وكذلك المساجد التي حوله. وفي عام ٨٦٧هـ تم ترميم^٢ مسجد الفتح والمساجد التي حوله من قبل الأمير زين الدين طيغم ابن حشرم المصوري في عهد السلطان قايتاي .

وفي عام ١٢٧٠هـ جدد وعمل ترميم لمسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قبل السلطان عبد الحميد العثماني وكذلك جميع مساجد الفتح .

وفي عام ١٣٩٧ ١٣٩٨هـ قامت وزارة الحج والأوقاف بعمل ترميمات لمساجد الفتح جميعها وفي الفترة بين عام ١٤٠٠ ١٤٠٩هـ قامت كدكت وزارة الحج والأوقاف بعمل رفع حدار المسجد المسمى بمسجد فاطمة الزهراء رضي الله عنها وعمل أبواب لجميع مساجد الفتح



١٨٧ مظهر للمساجد ومسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ميدان مساجد الفتح

٢ - دليل المساجد

١ - الدرة الثمينة في تاريخ المدينة لأبن النجار .

٣ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى عليه السلام .

مسجد الراية

عن السهمودي^١ قال يعرف المسجد اليوم بمسجد الراية وقال : نقل عن المطري أنه على ثنية الوداع من يسار الداخل إلى المدينة من طريق الشام
 لاس رمله ومن شبه^٢ عن عبدالرحمن لأعرج (ان النبي ﷺ ولاس ثبة عن رفيع بن عبدالرحمن ابن أبي سعيد الخدري^٣ قال ضرب النبي ﷺ على ذباب) وعن الحارث بن عبدالرحمن قال بعثت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها إلى مروان من الحكم حين قل ذبابا وصلبه على ذباب تعست صلى عليه رسول الله ﷺ واتحدته مصليا
 سبب التسمية :

سبب تسمية المسجد بمسجد الراية كما ذكره السهمودي^٤ نقلا عن الواقدي في كتاب الحرة حيث قال (وكان يريد من يمر في موضع ذباب يحمل ربه الموالي ويقال فيه يدلن سبي مسجد الراية وأما اسم ذباب فعن أبي إسحق بن عمار قال ذباب^٥ رجل من أهل اليمن قل عاملا لمروان فمضاه مروان وصدقه على يحيى ويسمى باسم ذباب وذكر أبو عسان أن السلاطين كانوا يصلون على ذباب فقال هاسم بن عمرو بن زياد بن عبيد الله الحاربي (عما يصلون على مصرب فبه رسول الله ﷺ فكف عن ذلك زياد وكف بعده الولاية عن ذلك



(١٨٨)

مسجد الراية أو مسجد ذباب

٢ - تاريخ المدينة المنورة لاس شبه
 ٤ - تاريخ المدينة المنورة لاس شبه

١ - وفاة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ
 ٣ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ

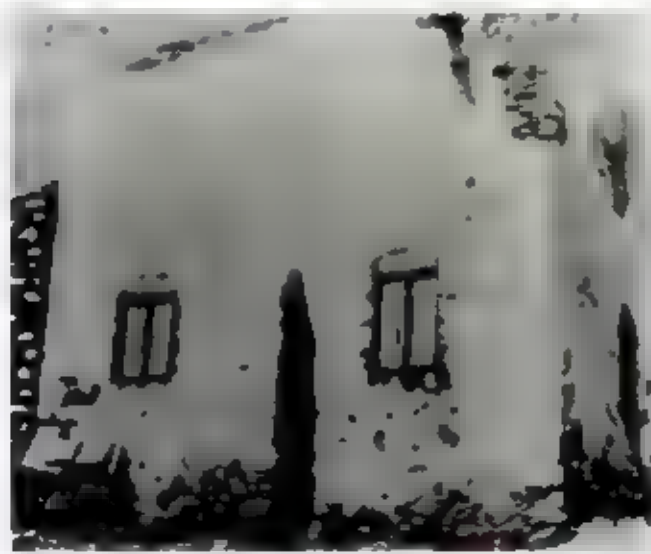
الموقع :

سبق وأن^١ ذكرنا ما قاله المطري بأن على يسار الداحل إلى المدينة من طريق الشام .

وأقول بأن دباب هو جبل في شمال المدينة في طريق أبي بكر الصديق رضي الله عنه (سلطانة قديما) واليوم لا يمكن أن يشاهد دباب بل كتلة من الحراسة المسلحة والمقصود بذلك المباني التي تحيط بسطح الجبل مما أدى إلى اختفاء معالم الجبل وبداخله في قمة الجبل يوجد مسجد الراية أو مسجد دباب وهو شمال معهد المعلمين وشرق محطة الرغيسي ^٢ انه لتلال الذي قامت امامة المدينة بإشائه ويمكن الوصول إليه من طريق في أسفل الجبل شمال المعهد يؤدي مباشرة إلى المسجد

وقد وصف السهمودي^٣ بناء المسجد وقال انه مطابق على صفة البناء العمري وقد تهدم المسجد وقام بتحديثه الأمير حبيب السروزي بين عامي ٨٤٥ - ٨٤٦ هـ

أما المسجد اليوم فهو عبارة عن عرفة مساحتها ٢٤X٤ م وبداخلها محراب من نفس البناء ومدحوق به فناء خارجي بمساحة ٢٤X٤ م محاط بمدرسين من الحديد وروود المسجد بالإتاردة ومياه لسرب وتقام به الصلوات جميعها ماعدا الجمعة لصغر المساحة



(١٨٩)

مسجد الراية أو مسجد دباب قديماً

٢ - حلاصه لوفاء بأحزاد ر لمصطفى رحمه الله .

١ - التعريف بما أسست الهجره من معالم دار الهجره



١٩٠ محراب مسجد الراية من الداخل



١٩١ الطريق الموصل إلى مسجد الراية



مدخل مسجد الراية من جبل دباب أو جبل راجح أو بغريين الحاسي (١٩٢)



جبل دباب والماسبي التي عليه وأحمت معالمة وفي وسطه مسجد الراية (١٩٣)

مسجد جهينة وبلى

لاش شبه عن معاد بن عبدالله بن أبي مريم الجهني وغيره^١ أن النبي ﷺ صلى في مسجد جهينة وهو من المساجد التي ذكر يحيى بن المصيرى لانتصاري أن النبي ﷺ صلى فيها في حوبة^٢ المدينة ولأمن رسالة عن رافع بن مكيت الجهني أن نأ مريم الجهني قال للنبي ﷺ يو حططت لقومي مسجدا فحاء النبي ﷺ مسجد جهينة وفيه حياء للنبي فأحد صلعا أو محجا فحط بهم فالمسجد لبلى والعط لجهينة وعن عروة بن الرسول ﷺ حط المسجد الذي لجهينة ومن هاجر من بلى ولم يصل فيه ومشار جهينة وبلى غربي سوق المدينة مما بني حصن أمير المدينة^٣ وفي قبلة ثبة غنعت انبي بيته وبين سلع ومسجد في المغرب لبلى بني حراء من بني سلمة فمدرستهم من داخل السور لمدينته وخارجه والمسجد^٤ هو الموجود قرب المحررة اليوم ودرج جهينة هي طلعة باب الكومة والمحرورة هي موقع المدرسة الباصرية



(١٩٤)

المدرسة الباصرية وحل سلع مظفه جهينة وبلى

- ١ خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى .
- ٢ وحويته معانها داخل المدينة أو حوبة المدينة
- ٣ المقصود بحصن أمير المدينة هي قلعة باب الكومة وهي على ثبة غنعت
- ٤ عمدة الأحبار في مدينة المحابر ﷺ

وهناك في قرب المدرسة الناصرية يوجد مسجد قد بني حديقنا في الجهة الجنوبية الشرقية في
موقع حي بني حنيفة القديم سمي باسم مسجد حنيفة وهو في الجهة الغربية التي يقال إنها كهف بني
حرام الصغير من الكهف الذي فوق الجبل صلح ويرى من بعد وهو مسجد جميل ردد بالماء والكهرباء
والتكييف وهو عبارة عن دورين وتقام به الصلوات جميعها



(١٩٥)

المسجد المثنى والمسمى بمسجد بني حنيفة



(١٩٦)

مسار المسجد وجره من جبل صلح في المنطقة المسماة صلح حنيفة

مسجد بني حرام

عن ابن أبي يحيى^(١) عن النضر بن قيس عن جابر بن عبد الله^(٢) أن النبي ﷺ صلى في مسجد الحوية ومسجد القبتين وفي مسجد بني حرام الذي في القاع .

ويصف السهمودي^(٣) موقع المسجد فيقول : وقد ظهر لي محله في قرية بني حرام مشبعهم عربي جبل سلع على يمين السالك إلى مساحد الفتح من الطريق القبلية وعلى يسار السالك إلى المدينة من مساحد الفتح فإد، حاورت البطر الذي فيه مساحد الفتح وأنت قاصد المدينة تلتفت بعد ذلك بطن متسعة من سلع منه آثار قوية هي قرية بني حرام ودلت شعبيهم

ويقول^(٤) : قد انهدم المسجد بأجمعه وبقي أساسه وأثار ساطبه من الحور المكسر وفيها آثار الرصاص وأعمدة الحديد وأثار الرمل بأرضه



مسجد بني حرام الكبير في أرض العماري قريباً من مساحد الفتح

ويعتبر المسجد السابع من مساحد الفتح (١٩٧)

هذا وقد أورد العياشي^١ في كتابه قرار الهيئـة المسـجد حول مسجد بني حرام الكبير وكيف تم إثبات المسـجد أنه هو فعلاً كما ذكره السـمهودي في منـبع من سـلع وذلك في عام ١٣٨٨هـ وقال إنه يقع في قرية الآن هي عامرة وبها بيوت من الخشب والربـك والصـاح والمسـجد عـدها والمسـجد الـيوم هو أحد المسـاحـد الـتي اعـتـبـر بها وراة الحج والأوقاف وسأوه جميل ملحق به دروات للمياه ومياه الشرب والإمارة وتغاه به الصلاة وإن أكثر السـكان في الحي يعرفونه بمسـجد العـماري أو مسـجد الشافـطة ولكن أهل المـطـمـة القـدماء يعرفونه بمسـجد بني حرام ومنهم من يقول مسـجد بني حرام أو مسـجد بني صرام .

موقع المسـجد :

يقع المسـجد في طريق السـيح لمـطـمـة المسـاحـد على يمين السـالـت إلى مسـاحـد الصـح حلف الـكـلـية المتوسطة للسـات في مـطـمـة حي العـماري في مـسـع من المـطـمـة

بـناء المسـجد :

مثله مثل المسـاحـد الـتي قـام عـمر بن عـد الـعـريـر بـسـعـها وبـنـائها وعـمـارتـها وقـد راد في سـانـه وديـث حـيـصـا كان وأبـيا عـلى المـديـنة المـمـورة من قـبل الـولـيد وكـما ذكـر العـياشي^٢ بأنه في عام ١٣٨٨هـ ثم بصـهار مـوقـع المسـجد بـعد أن كـاد أن يـدثـر ويـعـتـر في طـي الـرماـن وقـد قـامت وراة الحج والأوقاف بإبـشـانـه عـلى طـرار حـديـث بالـحـرسـاة المـسـلـحـة تم أعـيـد سـاوه مـرـد حـري في الـشـرة بـين الـعام ١٣٩٩هـ وعـام ١٤٠٠هـ عـلى أجـمـل ما يـكـون عـليه .



(١٩٨)

مسـجد بني حرام الكبير مـقـرنا من الـجـهـة الشـمالـية



(١٩٩)

صورة مسجد سي حراء الكبير



(٢٠٠)

صورة ليلية لمسجد سي حراء الكبير

(١٧٠)

كهف بني حرام

ذكر الطبراني في الأوسط والصغير عن قتادة قال: خرج معاذ بن جبل رضي الله عنه فطلب رسول الله ﷺ فلم يجده فطلبه في بيوته فلم يجده فأتته في سكة سكة حتى دل عليه في جبل ثواب فخرج حتى رقى جبل ثواب فنظر يمينا ويسارا فنصر به في الكهف فإذا هو ساحد فسط من رأس الجبل وهو ساحد فلم يرفع حتى أساءت به الظن فطقت أنه قد قصت روحه فقال النبي ﷺ حاءني حبريل عليه السلام بهذا الموضع فقال: إن الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك: ما أحب أن أضع يأمئت^١ فقلت: الله أعلم فذهب ثم حاء إلي فقال: أنه يقول: لا أسوك في أمك فسجد لله فأفصل ما يقرب به العبد إلى الله عز وجل السجود.

بناء الكهف:

بأوله بالحجر وتعلوه فيه محمولة على أربعة أعمدة مستطيلة مرفعة عن الأرض بحوالي متر واحد وتوجد به في الجهة الغربية فتحة في أسفل الساء مربعة لسطح الأرض وبها: إليها لعين التي نقرها النبي ﷺ ويسمى عين النبي ﷺ بأوله قروي ومبين حد وتشكل ساه من العهد العثماني القديم جدا.

الطريق إليه:

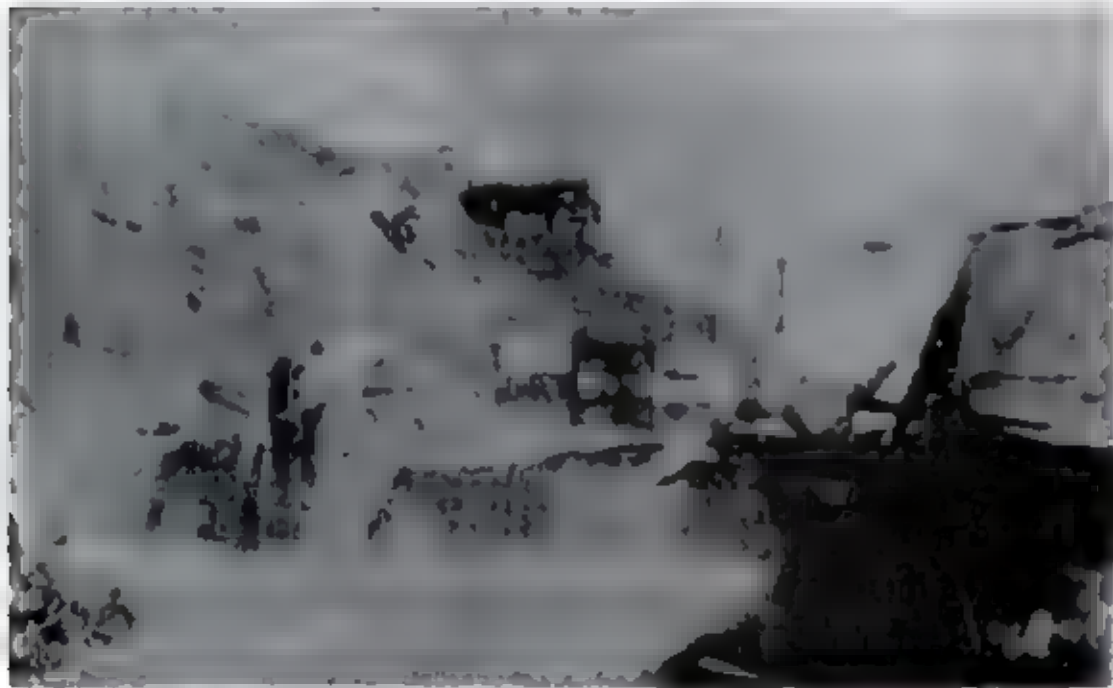
قال المهودي^١: إنه في الطريق الذي أحده ساس طريق إلى ساحد الفح ويلحظ من ذلك أن الطريق المؤدي إلى ساحد الفح حالي والمسمى بالنسج كان ساهما غير موجود وكان الناس يفقدون ساحد الفح من طريق الكهف أي من فمه حالي بواب وحل بواب هو حالي سلع واليوم الطريق إلى الكهف في طلعة باب لكومه سماں المدرسة المصرية تقريبا من الطريق المؤدي إلى شارع المسيح في الشارع الفرعي على يمين السالك إلى شارع المسيح شارع فرعي مستطيل يصل إلى مباشرة إلى الكهف.



(٢٠١)

الكهف الذي يسمى كهف المجردة أو كهف بني حرام الصغير

ويوجد في الشمال الغربي من المدرسة الناصرية بين العباسي الموجود حالياً في منتصف الطلعة كهف آخر وهو يشاهد من بعد ذكر العباسي^١ بأن أكثر أهل المدينة يظنون أنه هو كهف سي حراء وهو بناء أقيم في وقت كانت المحررة هالك وكان الناس يسريحون فيه من الماء ولكن ليس هو الكهف المذكور وهو الكهف الذي ذكره السهودي حيث قال: "وذكر محمد بن إسماعيل من ذئب المحررة وكان في أعلاه وحده كهف آخر لكنه صغير جداً"



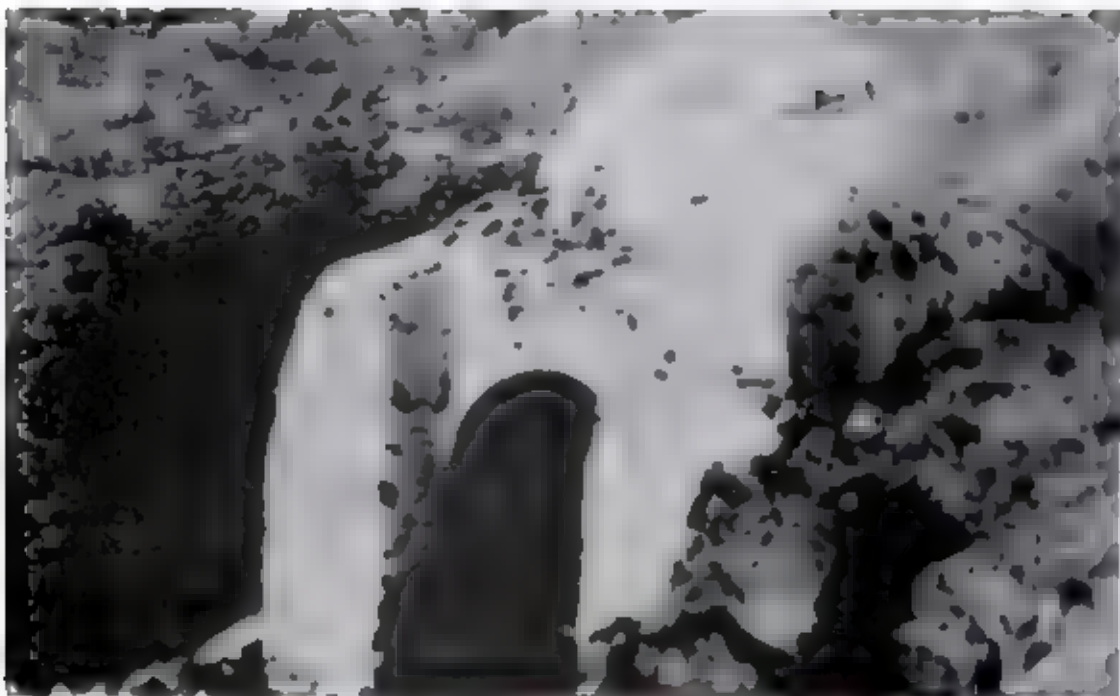
(٢٠٢)

كهف سي حراء الصغير في جبل سلع عام ١٣٩٠ هـ



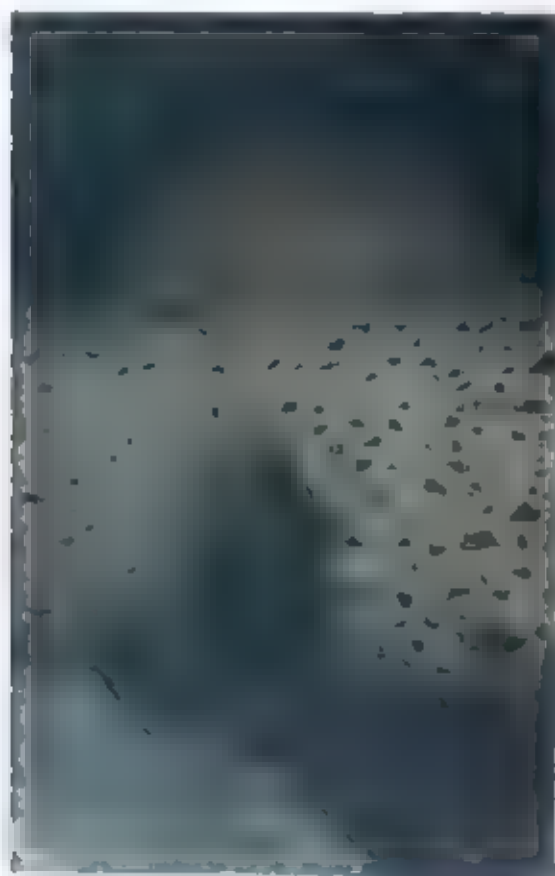
(٢٠٣)

الكهف نفسه في عام ١٤٠٢ هـ ويظهر بجواره كهف حر صغير من الجهة اليمنى للصورة



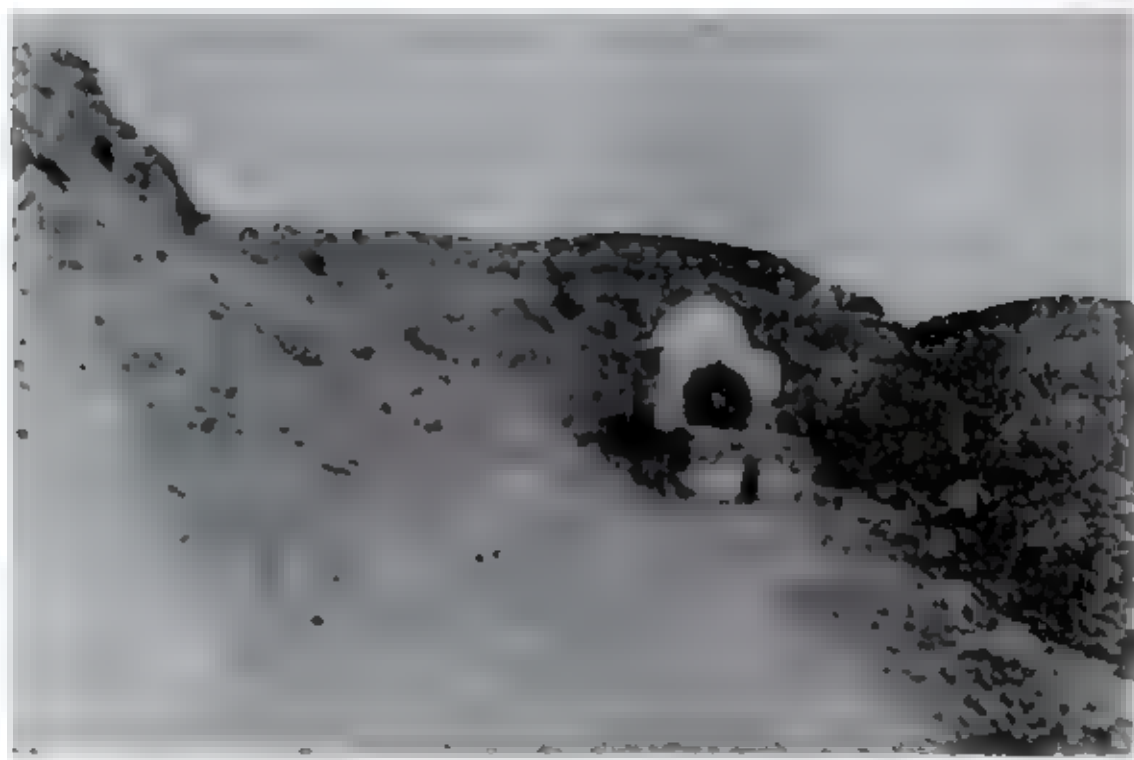
(۲۰۴)

کلیف سی حواء المقصود فی عام ۱۳۸۵ هـ



(۲۰۵)

الکلیف بقعه بن معمر حداد مقصود عام ۱۴۱۰ هـ بقاع حوری بن معمر حارة بن من دخل الکلیف



(٢٠٦)

كهف سي حرام و مصير العين سي بس سها كهف لعبد ١٣٩٠ هـ



(٢٠٧)

كهف سي حرام و تظهر جزء من العين عام ١٤١٠ هـ

مسجد الإجابة

ويقال له مسجد بني معاوية

عن 'عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك رضى الله عنه قال: جاءنا عبدالله بن عمر رضى الله عنه في بني معاوية وهي قرية من قرى الأنصار فقال: 'تدرون أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم من مسجدكم هذا؟' قلت: نعم وأشرت له إلى ناحية منه. فقال: 'ههنا تدرون بالثلاث التي دعا بهم فيه؟' قلت: نعم. قال: 'فاحبرني بهم'. قلت: 'دعا أن لا يظهر عليهم عدو من غيرهم. وأن لا يهلكهم بالأسلح'. فأعطينيما ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها. قال: صدقت. فلما برز الهرج إلى يوم القيامة وعن ابن شبة 'حدث مروان بن معاوية قال: حدث عثمان بن حكيم الأنصاري قال: 'بينا أنا وأبو عبد الله بن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن أبيه أنه كان مع لسي رضى الله عنه فمر بمسجد بني معاوية فدخل فركع فيه ركعتين ثم قام فنادى: 'وبه ثم انصرف. وعن عامر بن سعد رضى الله عنه عن أبيه أنه أقبل مع الرسول رضى الله عنه ذات يوم فمر بمسجد بني معاوية فدخل فركع فيه ركعتين.



مسجد بني معاوية أو مسجد الإجابة قديماً (٢٠٨)



المسجد بعد أن تم فتح الشارع الجنوبي له (٢٠٩)

ويقول المطيري^(١) ويعرف هذا المسجد بمسجد الإحابة وهو شمالي البقيع على يسار طريق المسالك إلى العريض وسط تلون وهي آثار قرية سي معاوية وهو حراب اليوم .
 روى الإمام مسلم في الصحيح من^(٢) حديث عامر بن سعد عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع ركعتين وصليا معه ودعا ربه مطولا ثم انصرف إليها فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني الثيب ومعني واحدة ، سألته أن لا يهلك أمتي بالسنة (أي الحذب) فأعطانيها ، وسألته أن لا تهلك أمتي بالعرق فأعطانيها . وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم قتلى فمضى بها .
 كذلك رواه الإمام مالك في الموطأ عن عبد الله بن حابر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ومها سمي المسجد بمسجد الإحابة ومن أسماء المسجد مسجد بني معاوية



(٢١٠)

مسجد الإحابة أو مسجد بني معاوية قديما بعد عملية الترميم له

وذكر السهوي^{١١} بأن المسجد ٢٥ درعاً من الشرق إلى الغرب أي ١٢ متر و ٢٠ درعاً من الشمال إلى القبلة أي ١٠ أمتار ، ويذكر الأنصاري^{١٢} بأنه كان به قبة وبابان السابق من الدولة العثمانية

موقع المسجد :

يقع المسجد في الطريق الدائري الأول أمام فندق دلة رمادة باتجاه الشمال حوار مستشفى صريات الشمس (الأنصار حالياً) .

المسجد في السابق :

المسجد عبارة عن شكل مربع ٢٠ في ٢٠ متر ويطل على شوارع من جميع الجهات وملحق به دورة مياه ويقع باب المسجد في الساحة الشرقية من المسجد وله مئذنة في الركن الشمالي الغربي من المسجد ويقدر مساحته الإجمالية بـ ٥٥٦٠,٨ متر مربع وهي المسجد في عهد الرسول ﷺ ثم قام بتجديده عمر بن عبد العزيز ثم الدولة العثمانية ثم تم ترميمه في الدولة السعودية في ما بين عام ١٣٩٦ و عام ١٣٩٩ هجرية من قبل وزارة الحج والأوقاف وهي لفترة بين عام ١٤٠٠ إلى ١٤٠٩ هجرية ثم ردم البئر الخاصة بالمسجد الإحسان مع ترميم للمسجد

المسجد حالياً :

هذا وحصل المسجد في عهد حاكم الحرمين الشريفين أبي ربه مسجد بتدبيره حيث أنه بدأ عليه تآكل الأكل وصيقل المسجد وتم إنشاء مسجد الإحسان على سطح حرم و كبر من السابق والحقق به دورات مياه وفرش بالفرش الفاخر وتم تحسين المواقف والساحات المحيطة بالمسجد



(٢١١)

مسجد بني معاوية بعد تجديده في عام ١٣٩٩ هـ



(٢١٢)

مسجد بني هاشم و (أخيه بعد الحديده في عهد حازم بن عريش)



(٧١٣)

مسجد المسجد بعد الحديده و (أخيه في عهد حازم بن عريش)

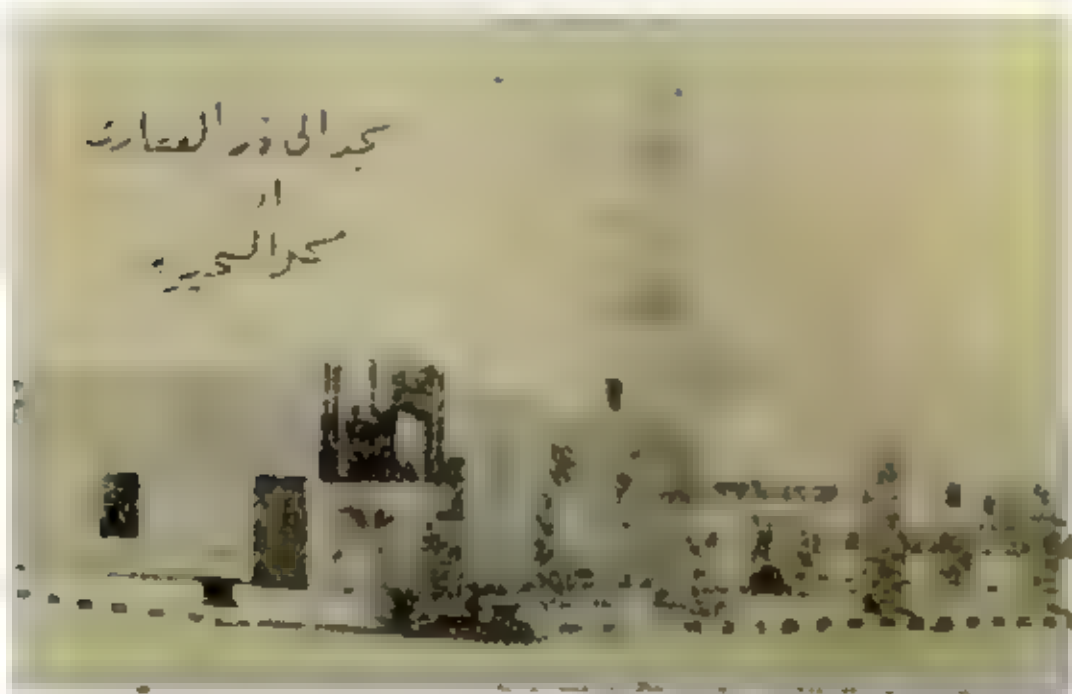
مسجد أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

ويسمى بمسجد البحيرة ومسجد الأسواف ومسجد السجدة ومسجد طريق السافلة

سبب تسمية المسجد بمسجد السجدة أو الشكر :

روى البيهقي في شعب الإيمان عن مولى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال عبد الرحمن كنت نائما في رحبة المسجد الحرام فرأيت رسول الله ﷺ خارجا من الباب باب جميل الذي يلي المقبرة السفيح قال فليست شيئا ثم خرجت على اثره فوجدته قد دخل حائط من الأسواف فتوصلا ثم صلى ركعتين فسجد سجدة أطال فيها فلما شهد بيديته له فقلت يا أبي وأمي حين سجدت أشققت أن يكون الله قد توفاك من طولها فقال إن حبريل عليه السلام ينسبني أنه من صلى علي صلى الله عليه ومن سلم علي سلم الله عليه .

وفي رواية «سجدت لله شكرا» وبذلك سمي المسجد بمسجد السجدة أو مسجد الشكر ويعرف المسجد بين العامة بمسجد أبي ذر الأسماء الأخرى . ولو أنه لم يوجد سبب في هذه التسمية وذكر السهمودي «أنه مسجد صغير جدا طوله تساية درج في تساية درج والمسجد قائم للعين الآن في الطريق السافل من المطار في نقطة تقاطع طريق المطار القديم والطريق المؤدي إلى أمانة المدينة المنورة ومع إلى سيد الشهداء



مسجد البحيرة أو الأسواف أو السجدة أو الطريق السافلة أو أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قديما (٢١٤)

ويعلل عليه اسم مسجد أبي ذر وهو يقع في الشارح المطار وشارع أبي ذر حيث اكتسب الشارح اسمه من اسم المسجد . وأما مسجد البحيرة لأنه يقع في بستان البحيرة الذي كان هناك حيث أن اليهودي^{١١} ذكر بأن المسجد يقع عند الحقل المعروف بالبحيرة وكانت بحواره بئر تسمى بئر مرق وكانت مئذنة الحقل يرجع إلى ملوك سعد بن بريع

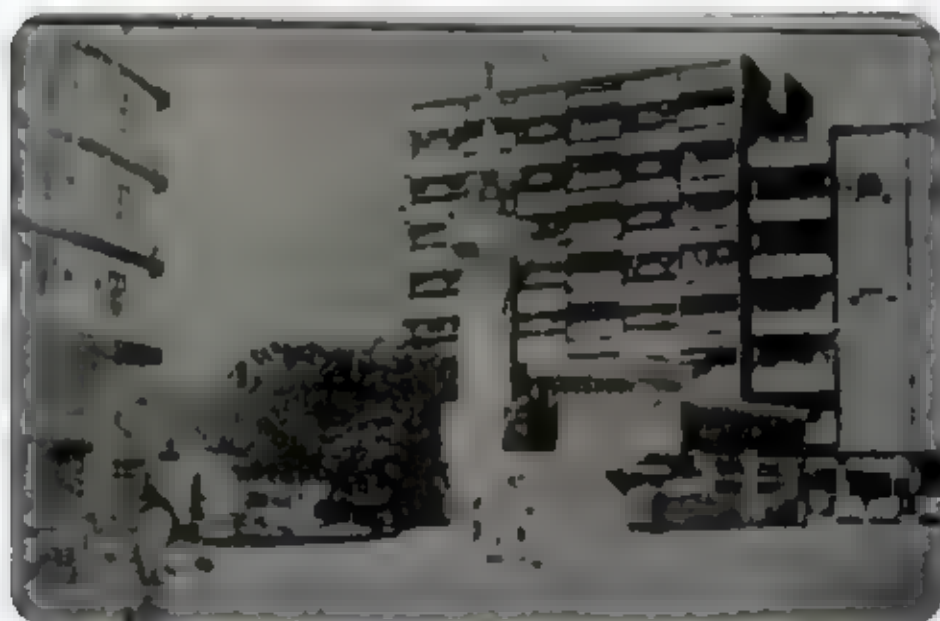
ويقول الأنصاري^{١٢} " أن بعض الناس سمي هذا المسجد في العهد ثامن من القرون الرابع عشر بمسجد أبي ذر مريشيه

بناء المسجد

بني المسجد في عهد الرسول ﷺ حيث ذكر اليهودي^{١٣} ما روي عن يحيى عن بكر ابن عبد الوهاب عن محمد بن عمر قال " لما كان بالمدينة بسعة مساجد سمعوا فيها مؤذن النبي ﷺ فيصلون في مساجدهم ولا يأتون مسجد الرسول ﷺ إلا في يوم الجمعة ويسأ حرج الرسول ﷺ إذ صلى الظهر إليه فيصلي العصر والمغرب عندهم ومن مدّت المساجد مسجد الجمعة

عمارة المسجد :

هذا وقد حدد بناء المسجد علوي شاف وفي بعيد ليعودي به ساو وسمات له ساو وفي عام ١٣٩٩ هجرية تم ترميمه وترميمه ماكن بوضو، وفي القرنين عام ١٤٠٠ هـ إلى ١٤٠٩ هـ جرية قامت ورادة محج ولاولف بعميل بمرمو للمسجد من يد حن والجارح وهو من المساجد التي ليس لها قبة وتبلغ مساحته الحالية (٢٨٢١٠٠)





مسجد نبی در بعد عمل الترمیم اللزوم له خلال عام ١٤٠٠ - ١٤٠٩ هـ (٢١٦)



مظر المسجد بعد الترميم الاخير له ومظهر المحراب المحيطة به وسوراع (٢١٧)



(٢١٨)

منظر مسجد المحمد للاراميه و لشرقيه



(٢١٩)

منظر لموقع المسجد والشوارع المحيطة به

مسجد القرصة أو مسجد الخربة

القرصة مفتح القاف والراء والصاد لمبملين^١ في ثلث لحيه محل يقال له القلصة فلعله هي
 واثار المسجد ظاهرة هالك
 لرئيس عن يحيى بن أبي^٢ فتادة عن متبعة فومد بن أبي^٣ كان يأتي دور الامصار فيصلي في
 مساحدهم فصيلي في مسجد القرصة والقرصة صبعة سعد بن معاذ^٤
 قال المراعي لعلها القرصة المعروفة اليوم بطرف الحرة سوفي من جهة الشمال لقربها من بني عبد
 الأشهل رهط سعد غير ان المسجد لا يعرف فيها اليوم ولا لسبيروني^٥ رويت بها على راسه قربا
 من الشرائع مسجد
 وسر القرصة مما ارتفع من الحرة^٦ وقد حرقها سكك بني لخمصة وقد عبر السيد علوي سفا في
 زمن الدولة التركية على سر المسجد فعمله ومع من مسجد الجدد^٧ ولكنه لم يستغله وهو في
 سنان من املاك محمد القل داخل لسكان
 ومسجد القرصة^٨ على نحو (سبع كم) من مسجد سوي في جهة لسان السوفي على طريق
 الشارع المسمى سارج بني در دا حاورت الحرة سرت محل السيد البيهني على يمينك وتحت شمالا
 ثم يلفك سارج يذهب إلى لسان سوفي واحد على معظفات حتى يخرج إلى المسجد والسوي
 واليوم فهي في البستان المسمى القريضة



٢٢١ - المنطقة التي يقع فيها مسجد الخربة (مسجد الخربة في شرق مسجد بني ثعلبة عريق بصر

- ١ - ولقاء بوقا
- ٢ - المدينة بين الماضي والحاضر
- ٣ - المدينة بين الماضي والحاضر
- ٤ - حلاصه بوقا، حار دار لشمس
- ٥ - مسجد الجدد هو مسجد أبي در العفاري

مسجد بني عبد الأشهل

ويقال له أيضا مسجد واقف من بني عبد الأشهل من الأوس
 لابي ذرود والسامي عن كعب بن عجرة ^١ أن لبي ^٢ بن مسعود بن عبد الأشهل فضلى فيه المغرب
 فلما قصوا صلواتهم وأهم يسبحون بعدها فقال ^٣ هذه صلاة اليوت (يسبحون : أي يصلون النافلة
 بعد المغرب) . ولأحمد وابن شيه وابن عاصم من طرق نحوه
 وليحيى بن حبر ^٤ محمد بن عمر قال قالوا : ربما خرج رسول الله ^٥ ذا صلي الظهر لى مسجد
 بني عبد الأشهل فيصلى العصر والمغرب فيه ولم تكن ذر كذا لرسول ^٦ أكثر لها عسبانا من دار بني
 عبد الأشهل قبل وفاة سعد بن معاذ ^٧
 وعن يحيى عن بكر عن عبد الوهاب عن محمد بن عمر قال قالوا : كان بالمدينة سعة مساجد
 يسمعون فيها مودع النبي ^٨ فيصلون في مساجدهم ولا يذرون مسجد لبي ^٩ لا يوم الجمعة ومن
 تلك المساجد مسجد بني عبد الأشهل
 عن برهيم بن سعد عن بن حبه ^{١٠} مولى بني عبد الأشهل عن به قال : صلى لبي ^{١١} في
 مسجد واقف في بني عبد الأشهل وعليه بركان ^{١٢} فلما سجد لم يقص يده من البركان لى الأرض
 ويصف العاصي ^{١٣} موقع مسجد بني عبد الأشهل فيقول : مسجد بني واقف حيث بني كعب بن عذرة
 عام ١٣٩ هـ حيث أنه فوجدت بر ^{١٤} عتبة بن مسعود بني واقف في طرف الحجرة ما يلي الحد
 انفاصل بين سرق في حبل محب وبين حبل من ساق من حبه الفل
 ومن وصف بني وصف يكون لسوق في الصرب المودري للطريق الذي به فتحة حديد ويؤدي إلى
 امامة المدينة وهو ضروب المظار القديمة من حبه طريق الواصل من مسجد الاحانة في منطقة الشاطئ

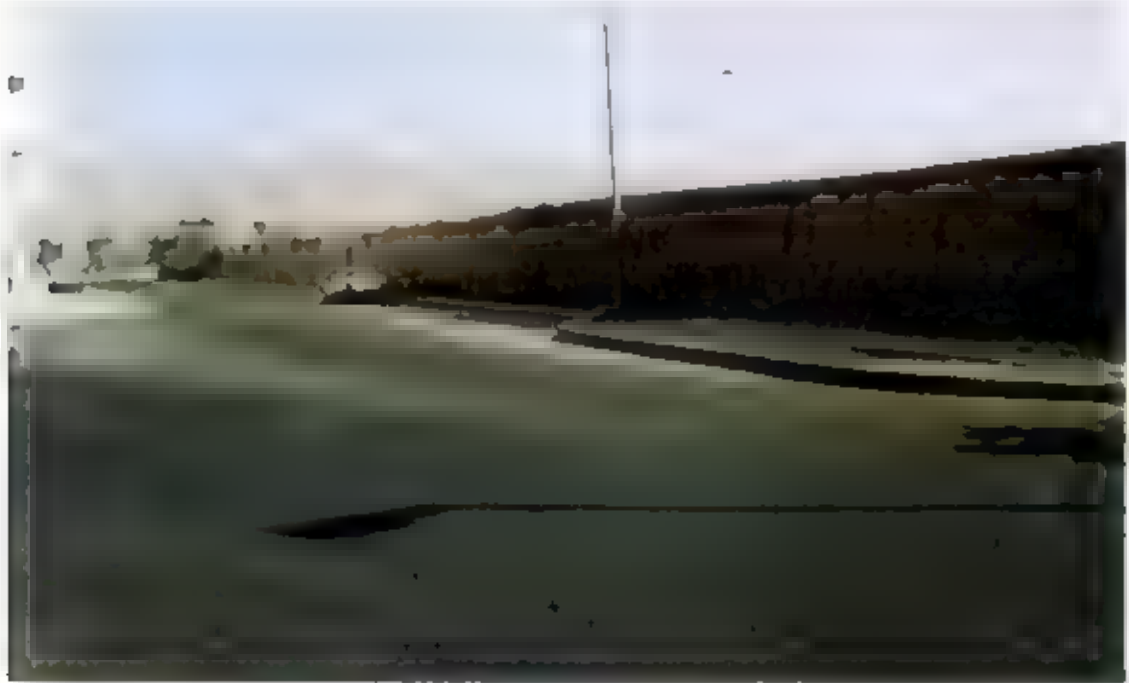


مسجد لسفاد و - محبت في صرب المظار القديمة مسكن بني عبد الأشهل وموقع مسجدهم (٢٢١)

- ١ - قاريح المدينة المنورة لابن شيه
 ٢ - قضاء الوفاء
 ٣ - حلتبه بوفاء باحد دار استظفى
 ٤ - لمرىات صرب من لكاء
 ٥ - المدينة بين العاصي والحضر

مسجد راتج

لايس شبه^١ عن خالد بن رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد راتج وشرب من حماسه وهي شر هائلت ولايس رباله^٢ عن رجل من بني حاربه ان صلاته صلى الله عليه وسلم في مسجد راتج وراتج اظم سميت به الساحبه كما قال بن رباله وذلك شرقى دباب^٣ جامع ابي الساه ويصف العباسي^٤ موقع المسجد حب بنون - هذا الميرل يطق ساهما على المطفه المسماه بالمصانع فهي في شرقى سبي عبد لاسهل من مقدمه رافى لسان الشرقى من دباب يدى ثلث انه راتج وفي هذه المصنفه سبي وسبع كان داخله حوس كبير وفيه مركز ماسككى بمصافى^٥ ر لمطفه كدها عمدتها لخمريات لاستخراج لوزه ولما اوقف استخراج اللوزه والمخربوب صبحت المطفه عامره بابيون واسورخ وموقع المسجد^٦ لاريحي هو في نظريق الذهب نى اسهداء الذي بقسمه لمصانع الى ماسين وهو في مواجهه باب الوسط^٧ لى في عربه مشع السور



(٢٢٢)

مستطاف ليرسيس في حور حبل دباب و حبل راتج مستطاف راتج

١ خلاصه بوى، حاربه و المصافى

٢ لمدنه بين المصافى والمصافى

٣ لمدنه بين المصافى والمصافى

٤ تاريخ مدينه لصوره لاسي ساه

٥ دباب حبل في شمال المدينه وهو حبل الرايه

٦ مبي الترسيس وهو مركز خدمات الحجاج

٧ هو ما يسمى نظريق العيون



مدخل سربس الذي من قبل امامه لمدسة لسورة (٢٢٣)



صورة مدخل سربس في منطقة راج (٢٢٤)

مسجد الشيخين

ويعرف بمسجد الدرع ومسجد البدائع . يقول المسعودي ^١ عن ابن عباس عن سعد رضي الله عنهما
 ان النبي ﷺ صلى في المسجد الذي عند البدائع عن السبعين وبناب فيه حتى أصبح
 وروى ابن مه ^٢ عن المطلب بن عبد الله ^٣ عن النبي ﷺ صلى في المسجد الذي عند
 النبيين وبناب فيه وصلى أصبح فيه يوم أحد ثم عد منه إلى أحد . ويسمى بمسجد سبعين بين
 أهل بطنهم والسبعين ضمان في طريق البائلت إلى سيد الشهداء
 يقع المسجد في الطريق المسد إلى سيد الشهداء على يسار البائلت بعد مركز الرعاية الاجتماعية
 للجيش بحوالي ٢٠٠ متر في الأرض تعانده أرواق المدينة بداحل الخارج على اليمن والمسجد عبارة
 عن أرض مستطيلة الشكل طويها (١٠) أمتار وعرضها دائرية المدخل بالمسجد من الجهة الشمالية
 مسطحة بالساح (٧) أمتار والمسجد مبني بالحجر بخرقه جميلة ومعلم المسجد كان مقاربان من
 بعضها بقطر (٣) أمتار ومادة مصنوعة من الخشب بعل (٢) متر تقريبا وبشكل مربع



(٢٢٥)

مسجد النبيين أو الدرع أو البدائع قديما



مسجد السبعين أو البدائع حديثاً في طريق ميد الشهداء (٢٢٦)



مدخل مسجد السبعين (٢٢٧)

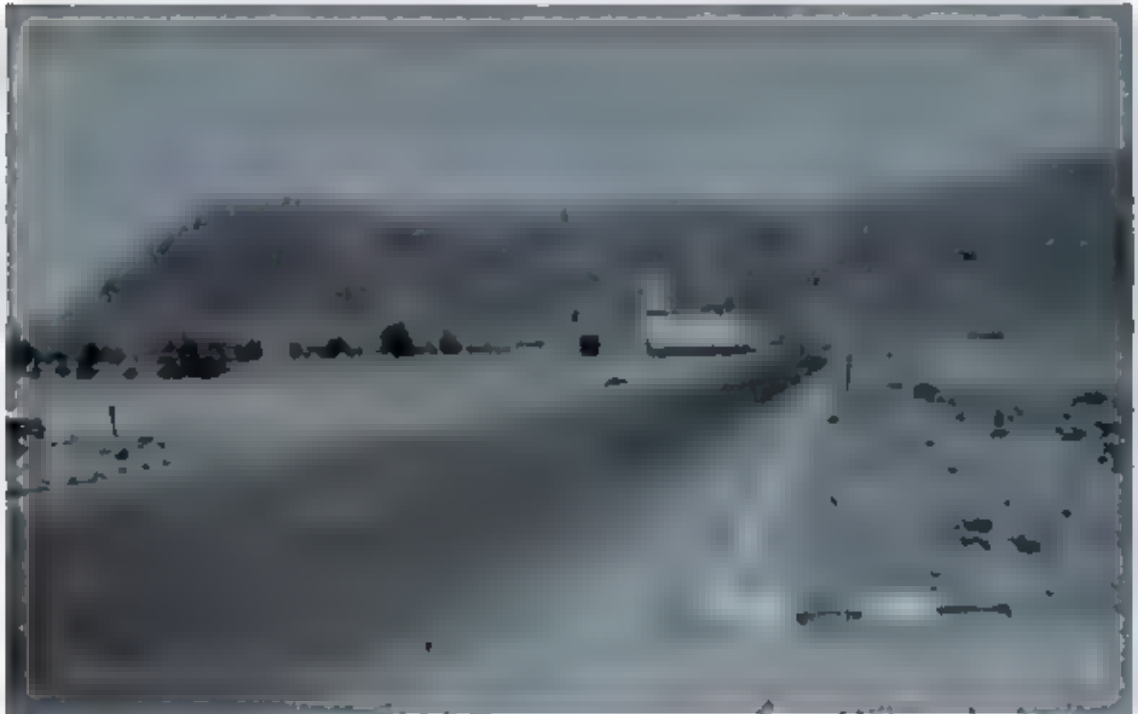
مسجد المستراح أو مسجد بني حارثة

ويسمى بمسجد بني حارثة وقد ذكره السهودي^(١) فقال روي عن ابن شبة^(٢) عن الحارث بن سعد ابن عبيد الحارثي أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني حارثة وراد ابن ربالة وقصي فيه بشأن عبدالرحمن بن سهل أخي عبدالله بن سهل ابن عم حويصة ومحبيته
ويذكر العياشي^(٣) أن المسجد المذكور هو مسجد المستراح الذي يقع بجوار القلعة التركية وقد حصر بناءه ولا يزيد ارتفاعه عن المتر .

كما ذكر الحيارى^(٤) بأن المسجد بني في عهد الدولة التركية بعد أن بين بأنه من المساجد الأثرية التي يرجع بناؤها إلى العهد المحمدي عهد الرسول ﷺ

موقع المسجد :

يقع المسجد في الطريق المؤدي إلى قبر سيد الشهداء علي بن أبي طالب من بطن المدينة إلى القبر . وقد تم إعادة بناء المسجد في عام ١٤٠٨ هـ تقريبا ولحق به دورات المياه ورود بمياه الشرب وأنشأت له مارة جميلة رقة حيث كان في الماضي يعتبر من المساجد التي ليس لها قبة مثل مسجد الإحابة ومسجد أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) .



(٢٢٨)

الطريق إلى مسجد بني حارثة أو المستراح قديما ويرى المسجد

١ - وفاء الوفا .
٢ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبة .
٣ - تاريخ معالم المدينة المنورة قديما وحديثا .
٤ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبة .

١ - وفاء الوفا .
٢ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبة .
٣ - تاريخ معالم المدينة المنورة قديما وحديثا .
٤ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبة .

عمارة المسجد :

ذكر البخاري رحمه الله بأن المسجد أنشأه هيئة الآثار في العهد العثماني كما تم بناؤه بالملحقات في عام ١٣٨٩هـ من قبل وزارة الحج والأوقاف وتم تجديده في عام ١٣٩٨هـ وأخيراً وفي عام ١٤٠٨هـ في عهد خادم الحرمين الشريفين شملت المسجد الرعاية وهدم المسجد القديم وبني في أجمل الصورة المشاهدة الآن للمسجد وأصبح شكله فعلاً يليق بموقعه التاريخي .

المسجد اليوم :

يعتبر المسجد اليوم من المساجد الكبيرة التي تفتأ فيها الصلوات الخمس والجمع وهو يقع على يمين السالك من طريق سيد الشهداء متجهاً إلى داخل المدينة ويقع بعد قصر الكعكي للأفراح المسمى بالمستراح وبناؤه جميل جداً . أزيل المسجد القديم وأنشأ بدلاً منه مسجد جميل في التصميم والمساحة بما يليق بالمسجد من المكانة التاريخية له والعق به دورات للمياه تفي بحاجة المصلين ورواد المسجد .



مسجد بني حارثة أو مسجد المستراح قديماً (٢٢٩)



مسجد المستراح وبجواره القلعة القديمة (٢٣٠)



المسجد مسجد بني حارثة أو المستراح بعد تجديده في عهد حادم لحرمين الشريفين (٢٣١)



الواجهة الجنوبية لمسجد بني حارثة بعد تجديده
في عهد حادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (٢٣٢)

مسجد ركن عينين ومسجد المصرع

مسجد وكن^١ جبل عيسى الترفي على قطعة من الجبل وهذا الجبل في بلدة سيدنا حمزة رضي الله عنه وكان عليه الرماة يوم أحد وقد تهدم غالب هذا الجبل قال المطري^٢ يقال انه هو الموضع الذي طعن فيه حمزة رضي الله عنه ولايس شبه^٣ فيه عن حابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم أحد على عيسى . الصرب الذي بأحد عند القطرة وكان يعني بالمصرع فطره العين التي كانت قديماً هناك وأشار إليها المطري^٤ بقوله عقب ذكر هذا المسجد وقد تجد هناك عين ماء حدد الأمير بدر الدين ودي من حمار صاحب المدرسة بالقرب من هذا المسجد^٥ وغرب هذا المسجد يعني مسجد ركن عيسى تجد مسجداً شمالية يقال انه مصرع حمزة وانه منى نطعته من الموضع لأول إلى هذا المصرع

ويقل ابن شبه^٦ أن حمزة رضي الله عنه لما قتل الله في موضعه تحت جبل الرمادة ثم أمر به النبي صلى الله عليه وسلم فحمل على نطن الوادي عن ابن أبي^٧ الهيثم كان قد حدد هذا المسجد وان المسح لست اليوم على قبر حمزة رضي الله عنه إنما هو من هذا المسجد عليه مكتوب بعد البسملة وقول الله تعالى ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ الآية^٨ هذا مصرع حمزة من عند اسفل ومضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره حسين من أبي الهيثم سنة ثمان وخمسمائة

وبذكر العباسي^٩ قوله انه لم يجد احداً من سور حسن يعرف له وقد درعه فكان حمزة عشر دراعاً طولاً وعرضاً وهو مربع الشكل



٢٣٣

مسجد ركن عينين أو المصرع قديماً

١ - خلاصة وفاء الوفاء في حجاز دار المعصومي رضي الله عنه

٢ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبه .

٣ - وفاء الوفاء

٤ - التوسيمه آية ١٨ .

٥ - عمدة الأخبار في مدينة المختار رضي الله عنه



(٢٢٤)

مسجد ركن عيسى وظهر سور من سور



(٢٢٥)

حدود المسجد وحره من سور

مسجد فياف الخبار

قال ابن إسحاق^١ في غزوة بدر العشرة سلك رسول الله ﷺ على نهب بني ذيار ثم على فاف الخبار
فمن تحت شجرة مصحاء بن زهير بن ثعلبة بن النسيق فبقي عندها فم مسجد وروى له طعام
عندها فموضع دار بركة معلومة هناك وسبى له من ماء يقال له المصيريب أي الذي بين حبال في
شامي دار الحبس

وفاف الخبار^٢ من حباله خالد وكان ابن عبد فاف بخار من وراء حما
وفاف^٣ هي لشجرة للمساء وبها موضع كتاب برعي بن نضلة وروى رسول الله ﷺ وهي
عربي وادي بعض

ويصف عباسي مسجد فاف بخار به من الجامعة الإسلامية وحمامه من حباله وفاف إلى الحناء
وهي شماله بئر سلطانية ولعلها هي المقصودة هنا بالمصيريب

ومسجد فياف بخار يعرف اليوم بمسجد مسند وهو على شاطئ النهر من مائة يابحجر وما
بقي باللس والطيب مسقوف بحطب الحبل وحريده

وسبى بنا^٤ السحق هذا إلى - فياف هذه من قصر جعفر بن سليمان وقصر سعد بن معاذ يعني
بين الجامعة الإسلامية وبين القصر الملكي



مسقطه بني ياف مسجد فياف الخبار طريق الجامعة الإسلامية (٢٣٦)

- ١ التعريف بما أسس لهجرة من معناه في نهج بدر بمصر
- ٢ وفاف برفا
- ٣ عمدة لاجار
- ٤ لمدينة بين ماضي والحاضر

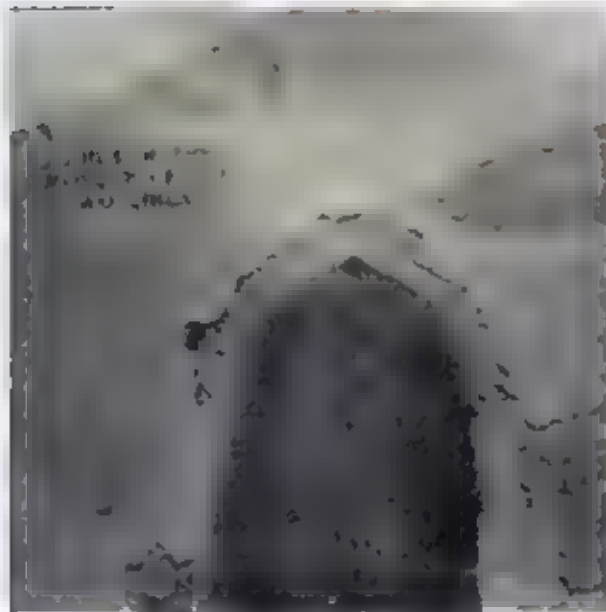
مسجد القبلتين

عن يحيى بن عثمان بن محمد بن الأحسن قال :^١ رآه رسول الله ﷺ امرأة وهي أم بشر من بني سلمة في بني سلمة فصعدت له طعاما قالت أم بشر فيهم يأكلون من ذلك الطعام إلى أن سألوها رسول الله ﷺ عن الأرواح فذكر حديثها في أرواح المؤمنين والكافرين ثم قال فحانت صلاة الظهر فعلى رسول الله ﷺ بأصحابه في مسجد المسلمين الظهر فلما أن صلى ركعتين أمر بتوجه إلى الكعبة فاستدار رسول الله ﷺ إلى الكعبة واستمع لصراخ فهي المسلمة التي قال الله تعالى فيها (فلوليسك قبله ترصاها)^٢ فسمي ذلك مسجد المسلمين



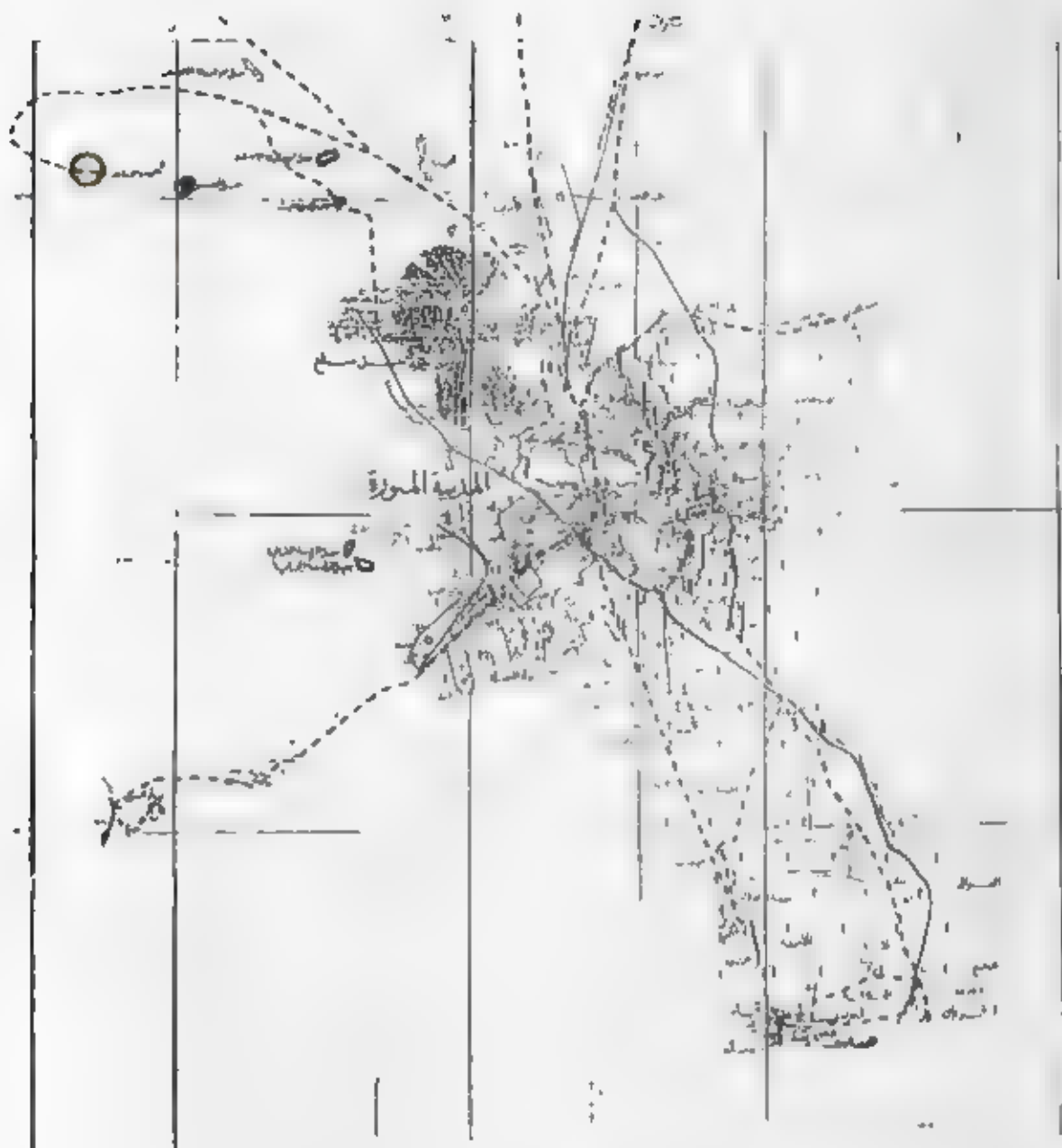
مسجد القبلتين أو بني سلمة قديما

(٢٣٧)



(٢٣٨)

القبلة القديمة في المسجد



مخطط المدينة المنورة قديما يوضح موقع مسجد الفيلتين

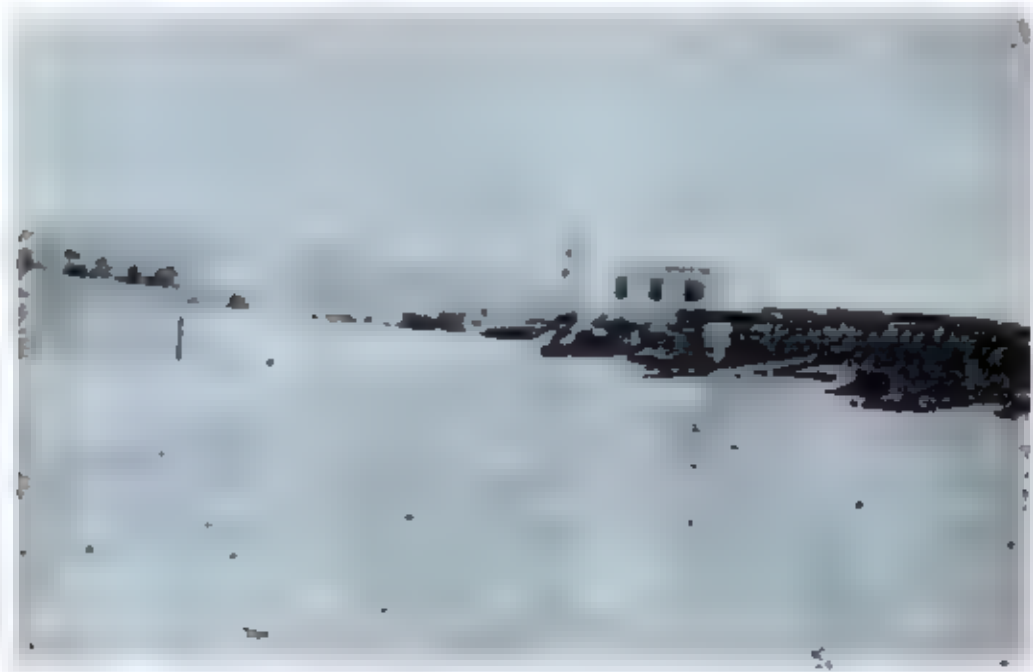
موقع المسجد :

يقع مسجد القبلتين على هضبة مربعة من حرة الوبر في طرفها الشمالي الغربي بالنسبة للمدينة الممورة ويشرف المسجد على عرصي وادي العقيل الكبرى والصغرى هذا وقد ذكر العياشي " موقع المسجد فقال في مازل بني سود من بني سلمة ويقع في الشمال الغربي من المسجد السوي بعد ثلاثة كيلو متر ونصف الكيلو متر وفي الغرب من منطقة المساحد وتفصل بينهما الحرة

والمسجد اليوم يقع في المنطقة التي اكتسبت اسمها من المسجد وهي منطقة المنبس وتطل على الشارع الرئيسي المصح من منطقة المساحد السبعة الى طريق تبوك على بحرين الثالث

المسجد والتحول التاريخي :

كان تحويل القبلة الى الكعبة المشرفة وصرف القبلة من المسجد الأقصى الى القبلة التي احبارها لله عز وجل لرسوله الكريم والمسلمين أثر عظيم للمسلمين والذين الاسلامي الحبيب حيث ادى هذا التحول لمظهر من الاستقلال لهم واتسعت الحمة والحمد لتدبير في قلوب اليهود مما جعلهم يتفائلون فيما بينهم كما احربا عز وجل في كتابه الكريم " ما ولاهم عن قلبهم الي كانوا عليها " فرد الله حل سانه عليهم بقوله " قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم " وبذلك بعد ان مسجد القبلتين له مكانة خاصة في قلوب المسلمين لما يحمل من صفات الاستقلال وكنف حقد اليهود الكامل في صدورهم على رسول الله ﷺ والمسلمين



(٢٣٩)

مسجد القبلتين عام ١٣٩٠هـ

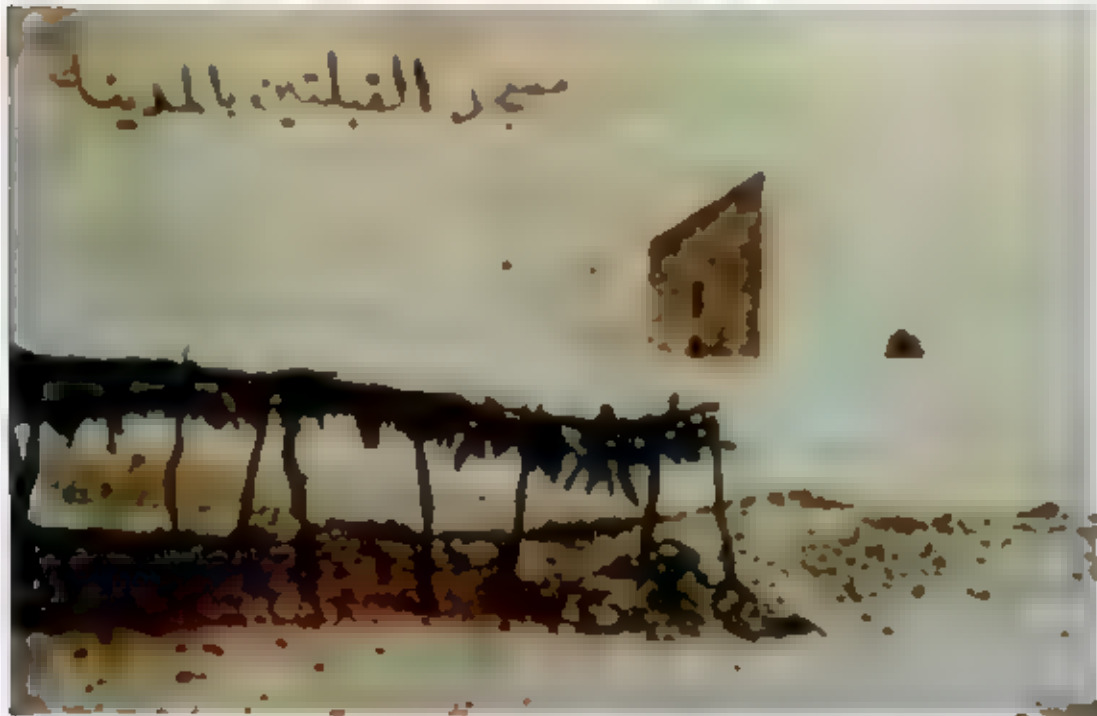
وصف المسجد :

كان المسجد كما وصفه السهودي^١ عمارة عن بناء مستوف وقد حارب وكذلك وصفه العياشي^٢ حيث قال : سبق وأن حنت مسجد القبلتين قبلاً من خمسة عشر عاماً وكان بناؤه من اللبن مقبوضاً بالحصى (فرس صنع من حديد الحديد) وقد حرم ماء المطر على أرضه فصار طيباً وكان للمسجد محرابان الداخل من جهة إلى القبلة أي إلى الكعبة ومقبض طوله ٩ أمتار و ٢٠ سم وعرضه ٤ أمتار و ٥٠ سم وأرضه ٤ أمتار و ٥٠ سم وما المحراب الخارجي فوجهه إلى الشام ويقصد بذلك إلى بيت المقدس

عمارة المسجد :

حدد بناء المسجد في عهد عمر بن عبد العزيز ضمن المباح الذي قام ببنائه فيما بين عام ٨٧ - ٩٣ هـ.

ولم يرد في^٣ كتب التاريخ شيء عن عمارة المسجد سوى ما ذكره السهودي أنه في عام ٨٩٣ هـ حدد سقفه لشجاع بن شاهين الحمالي إلى أن جاء السلطان سليمان فحدده عام ٩٥٠ هـ واستمر حاضراً إلى أن كتب عمارة الدولة العثمانية التي كانت عليه قبل عمارة حاكم الحرمين لسريفيين هذا وقد اهتمت وزارة الحج والأوقاف بإجراء عدة ترميمات متتالية على المسجد وذلك بين الفترة من عام ١٣٩٠ هـ إلى ١٣٩٩ هـ



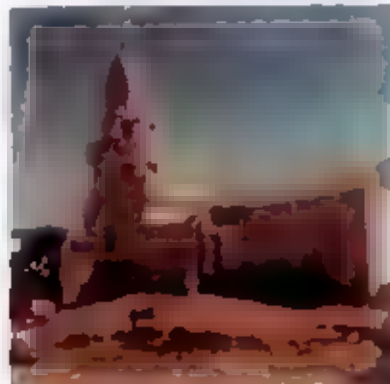
(٢٤٠)

مسجد القبلتين قديماً

عمارة حادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

لما للمسجد من تراث عريق في الإسلام وفي نفوس وما سبل من أواقعه التاريخية العظيمة في تحول
تقلته كما ذكر سابقا ومن حرص الحكومة السعودية في الأمور الإسلامية وعلى رأسها حادم الحرمين
لشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحرصه الدائم على أمور المسلمين في هذا الوطن وحارجه كانت
توجيهاته بالاهتمام

بهذه الأبرار الإسلامي العتيق فقد صدر مراء الكرمه حول حصه مامد سحس وسحب وسقوبر المدهه
السوره ومن صممها توسعه وعمارة مسجد يقبب بظهور في حده وعمارة جدد وطير إسلامي
جميل يتسع للأفراح الكبيرة من المصلين الذين يزرون هذا المسجد والأبرار الإسلامي العتيق



(٢٤١)

مسجد القلوتين بعد ترميمه وعمل عمارة له



(٢٤٢)

مسجد القلبي وحسين المسند المحيطة به عام ١٣٩٨هـ

وصف عام للتوسعة الجديدة :

- ١ - كان المسجد في السابق^(١) يقع على مساحة تقدير (٢٤٢٥ م^٢) أما التوسعة الجديدة فتقدر (٢٥٣٩٢٠ م^٢) والشكل العام للتوسعة الجديدة عبارة عن مثلث بألف من النائي
- ٢ - دورين على أربعة واجهات
- ٣ - الواجهة الرئيسية للمسجد تطل على الشارع الرئيسي بطول ٨٣ م
- ٤ - الواجهة الحربية طولها ٩٥ م
- ٥ - الواجهة العربية طولها ٨٢ م وتقابلها المقبرة القديمة
- ٥ - قاعة الصلاة بسطح المسجد بمساحة ٢٥١٩٩٠ وسبع لعدد ٢٠٠٠ التي مصلي وستتمثل هذه القاعة على شرفة مساحتها ٢٤٠٠ م^٢ مخصصة للنساء على دور مرتفع إلى الحلف من القاعة . هذا وقد جعلت قاعة الصلاة مرتفعة عن الأرض قدر طابق واحد تحيا للارتفاع الطبيعي للأرض حيث انه ذكر في السابق ان المسجد يقع على هضبة مرتفعة
- ٦ - قاعة تحفيظ القرآن الكري تطل على قاعة الصلاة لتحفيظ القرآن
- ٧ - توفير مساكن خاصة بامام المسجد والمؤذن والحارس في الواجهة العربية .
- ٨ - الدور الأرضي والذي يقع عن طبيعة الموقع زرع في التصميم أن يحصل لصالاة الوضوء وتسمح لعدد ٨٠ شخصا موزعة إلى (٥٠) رجل و (٣٠) امرأة
- ٩ - سبيل لتوسعة على بناء مروج بالحبل وحمل سقف إلى المسجد عن طريق صالة الوضوء أو من خلال بناء مذكور
- ١٠ - سبيل قاعة الصلاة على سلمه من شاطئ لغامه على دعامة تسبدها خمسة عقود موازية الحذر قبله يتصاع وسط العقود نفس سبيل محورا وسطا يتبر لى جهة الكعبة



مسجد القبلتين ومدخله الرئيسي (٢٤٣)

هذا وقد روي في تسمية المسجد ان مشير له روي في صلاة العمدرة الإسلامية من حيث المكل
والمصنوع والعلل وحمد الله ويشهد طهر مسجد شمس المسجد الذي ما يكون عليه
هذا الأمر التاريخ العظيم



(٢٤٤)

مسجد الحسين في مدينة كربلاء المقدسة في العراق



(٢٤٥)

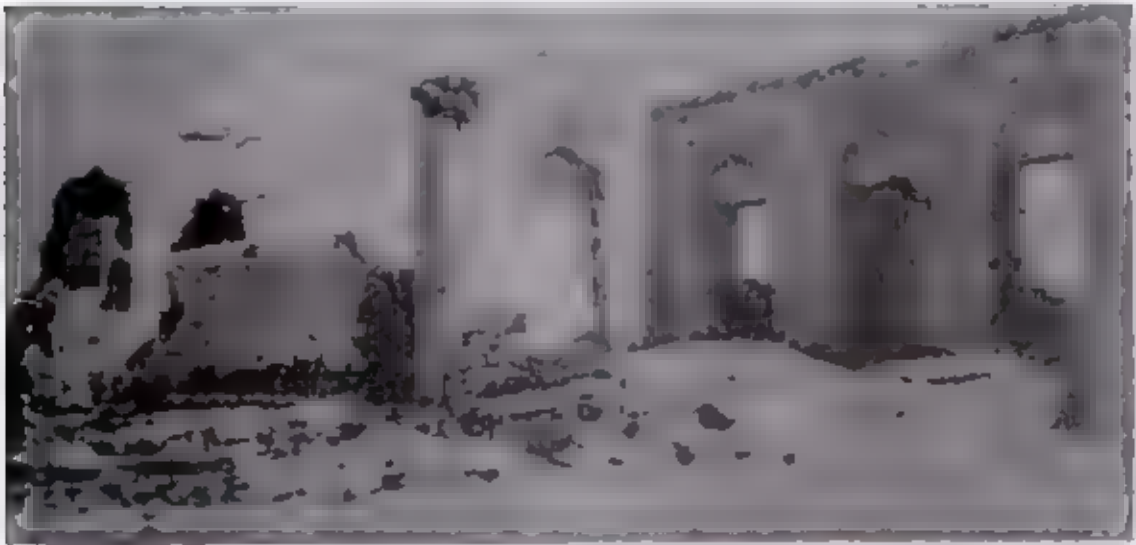
واحدة المسجد ويلاحظ خلال تصويره في العراق



العمارات والقباب في مسجد نبي سلمة أو القليل بعد توسعة حادم الحرمين الشريفين (٢٤٦)

مسجد السقيا

السقيا شر كانت^١ لسعد بن أبي وقاص في طرف الحرة خارج باب العيرية في محطة السكة الحديد محطة إبراهيم حجاج البر حاليًا واسم النهر (السقيا) وأرضها (الفلحان) في هذا المسجد ينطق رسول الله ﷺ بحرمه المدينة المنورة وجعلها كحرم مكة المكرمة وبه استعرض رسول الله ﷺ الجيش المسحى إلى عروة بدر الكبرى عن عمر بن^٢ عبد الله الديلمي وعمار بن حفص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ عرض جيش بدر في السقيا وصلى في مسجدنا ودعا لأهل المدينة أن يبارك الله لهم في صاعيتهم ومدهم وأن يأنبهم بالبرق من هاهنا وهاهنا . وبه تم النطق بأن المدينة حرام كحرم مكة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (عرض النبي ﷺ بالسقيا التي بالحرة متوجها إلى بدر وصلى بها) . عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال (خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بحرة السقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال رسول الله ﷺ "أبوي بوموء فتوحاتكم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم إني أبرأهم كان عدتكم وحلبتكم ودعائكم لأهل مكة بالسركة وأما عدتكم ورسولكم ادعوا لأهل المدينة أن يبارك لهم في مدهم وصاعيتهم مثل ما يبارك لأهل مكة مع السركة بركتكم) رواه الترمذي



مسجد السقيا وشر السقيا بعد حرايه (٢٤٧)

٢ - عمدة الأخبار .

١ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة .

٣ - معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً

اكتشاف موقع المسجد :

يروى السهودي^١ أن المسجد لم يكن معروف في ذلك الوقت أي في زمانه وبدأ يتتبع الوصف الذي ذكر في نثر السفيا وموقعها وكذلك السر التي يقال لها رمرم إلى أن اسدل إلى الموقع فلم يجد مسجدا فقام بعملية الحفر وشبع اثر المسجد الى ان وجد محراب المسجد وتربيعة وبوابة بالحجارة المطابقة بالحصن ويستمر بقوله إن ما بقي منه في الأرض اريد من نصف ذراع إلى أن يقول والنساء هو من النساء العمري فقام بانه على أساسه القديم وهو مربع مساحته سبعة أذرع X سبعة أذرع هكذا وصفه السهودي وكيف تم اكتشاف موقع مسجد السب في ذلك الوقت بعد أن اندثر المسجد ولم يكن يعرف سوى اسمه فقط .

ومرّة أخرى بعث المسجد من الوحود في يديه الدولة العثمانية وبصبح مكانه ممرا للدهر ثم أعيد بواره وبجديده وبني بالحجارة على شكل ثلاثة فناء أكبر من الوسطى وتقدر مساحة المسجد بـ ١٥٧٧ م^٢

موقع المسجد :

يقع المسجد في الطريق المؤدي إلى بيع من باب العمرية في داخل محطة حمام البر (الأسبيون) ويمكن مشاهدة الفناء من الشارع العام على يمين المائل إلى بيع



(٢٤٨)

مسجد السفيا قديما في التسعينيات



(٢٤٩)

مسجد السقيا داخل محطة القطار الأسبوع حديثا



(٢٥٠)

المسجد من الجهة العربية

(٢٠٥)

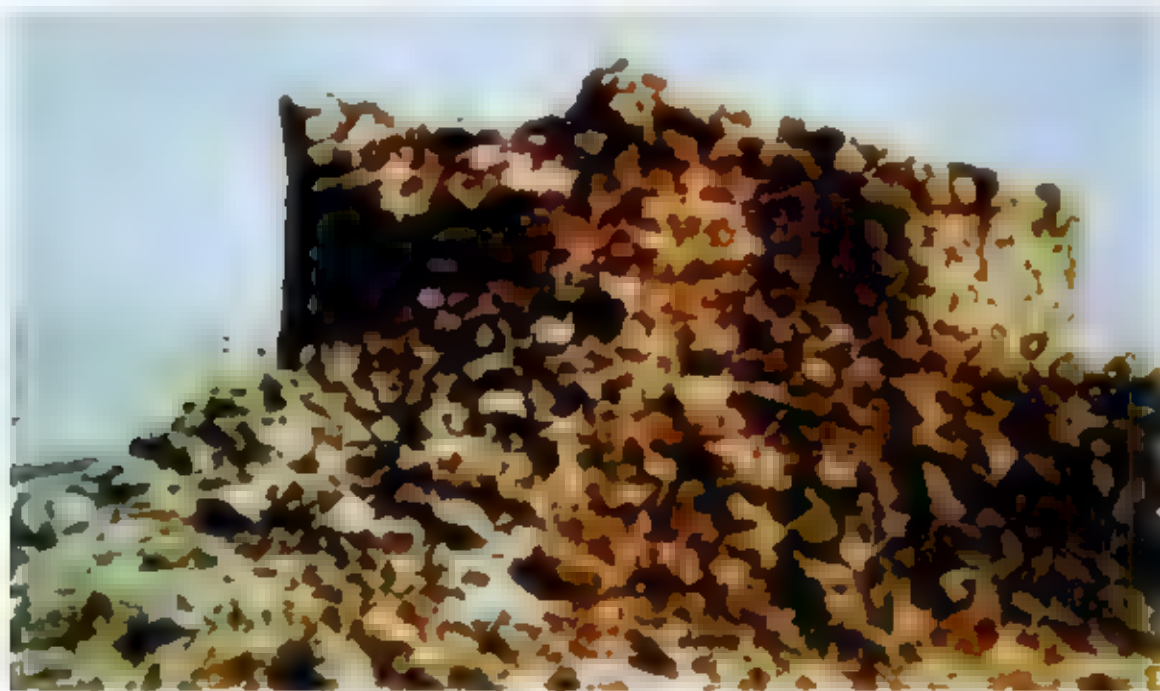
مسجد المنارتين : مسجد بني دينار الأعلى

لاين رواية^(١) عن حرام بن سعد بن محينة أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد الذي بأصل المنارتين في طريق العقيق الكبير

وعن عبد الله بن الولاء^(٢) أن أربعة رهط من المهاجرين الأوس كلهم غيره أن رسول الله ﷺ خرج إلى الحبل الأحمر الذي بين المنارتين فإذ يشاهد فيه قد استقامس فامسكوا عن أوقفهم فقال رسول الله ﷺ «ما ترون كرامه هذه الشاة على صاحبها» فقالوا يا رسول الله ما نكرم هذه على أحد ، فقال رسول الله ﷺ «الدينا همون على الله من هذه على صاحبها»

وعن إبراهيم بن محمد عن أبيه أن اسم الحبل الأعم وهو الحبل الذي سى عليه المربي وحابر بن عيسى الرعي قلت هو على يمين الأسي من العقيق إذا صار بأعلى الرقيقين من المدرج وقد صعدته فربب اثر الساء المذكور به ومن المنارتين هما الساءان عن يمين بليت لطريق ويسارها

ويذكر بعضا^(٣) أن مسجد المنارتين دون العقيق السب وهذا المسجد على اقل من المدينة وهو بين لسب وسركه أوسيث^(٤) وسرفي لركة حل نعم الأحمر وهذا المسجد مربع سبع في سبع طولاً وعرضاً وبنيه وسن لطريق سبعة درع



مسجد بني دينار الأعلى أو مسجد المنارتين أو العصر القديم في طريق العيرية (٢٥٦)

٢ عمدة الأحبار في مدينة المحار ﷺ

٤ عمدة الأحبار في مدينة المحار ﷺ

١ روى بقاء حابر در مصطفي ﷺ

٣ روى بقاء حابر در مصطفي ﷺ

٥ لركة سيث هي حدى برب سلال سي ساد ففحج

ووصف العاشي^١ أن الماريس ويقصد بها الجبلين الأصعبين في ناحية شمال الحرة عند نهر
 زمزم^٢ ويعرف اليوم بالإصعيرين والمسجد موجود على شكل الباء العمري تسعة عشر قدماً في
 مثلها ووصف المسجد بقوله وقد سقط أعلاه فصار كدريكه صخر الباء والحدود يعرف اليوم بمسجد الحصر
 المسجد اليوم هو في طريق العمريه لمؤدي إلى عروة وهو في يمين الطريق للمسجد إلى عروة
 بعد محطة لقطار وهو عبارة عن ساء بازدياع نصف المتر وبداخله رده من الأربعة وبشكل مربع ثلاثة
 أمتار في ثلاثة أمتار تقريباً هذا وتولي أمارة المدينة المسورة اهتمامها في إنشاء المسجد المذكور



(٢٥٢)

مسجد ماريس ومسجد بني ديار لأعلى حديثاً



(٢٥٣)

البئر التي تسمى زمزم بجوار المسجد

١ المدينة بين الماضي والحاضر ٢ نهر زمزم نعرف ببرقعة الصغرى حواء المسجد من الناحية الشمالية

مسجد المفصلة

ويسمى كذلك باسم مسجد بني دينار من بني النجار من الحرج

قال ابن شه^ه عن عبدالله بن عمار بن عبد الملك (ر ا) لي^ي كنت كثيرا ما يصلي في مسجد بني
دييار الذي عند العسالي

وذكر اليهودي^{١١} قائلا ومثا مسجد بني ديار من بني الحارث من الحواري روي أنس بن مالك عن يحيى بن الصير الأسدي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني ديار

وروي ابن ربيعة عن أيوب بن صالح الدمشقي أن الناصر الصديق - تروح امرأة من بني دينار
بن الحجار فاشكى (أي مرض) فكان السبي - عوده فكلموه أن يصلي لهم في مكان يصلون فيه
فصلى في المسجد الذي في بني دينار عند العمالين

والغساليين^{١٢} هو المكان الذي يصل فيه حيث قال ابن زبالة ، في ديارهم ومنازلهم أيها التي خلف
سطحات ابي في شعبة اعرضي مما بني الحرد . ويدلت كانوا سعلون محرى الوادي في اعمل وأطلق
على الموقع (الغساليين)



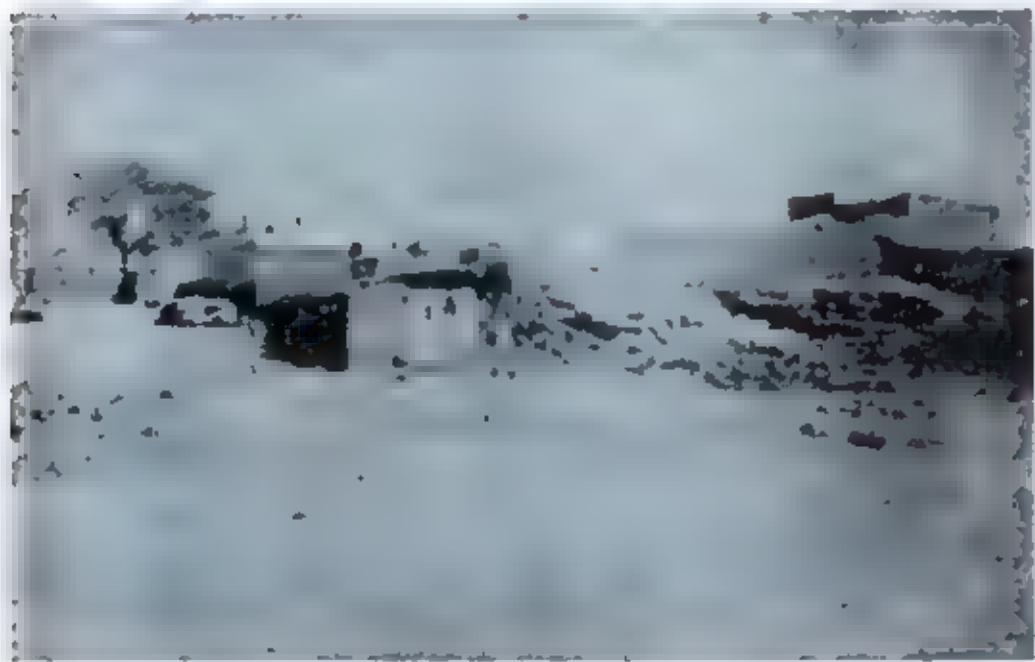
451

مسجد بني دينار و مسجد الحبيطة قديما

والعساليين موقع يعرف اليوم بالمعيلة . ويصف السهودي^١ المسجد قائلاً (قد رأيت هاتك حجرا عليه كتابه كوفية فيها ما لفظه (مسجد رسول الله ﷺ) . وعنده آثار يظهر أنها من آثار المسجد وقد بي صاحب المعيلة هاتك مسجدا في تلك الآثار وجعل الحجر فيه ويروي العياشي^٢ وصف المعيلة قائلاً (وهي اليوم في رماسا حديقة القاصي إلياس والحطيب والإمام بالمسجد السوي . وقد حدد المسجد على أساسه الأول ويقول^٣ كذلك بأن مسجد العساليين موجود وهو على ما تم بناؤه من الدولة التركية وهو على قياس لمساحد العمرية مربع الشكل وعليه قبة مرتفعة في الهواء (والمعصود بقياس المساحد العمرية في تربعته) ومسجد سي دينار في شكله القديم كان يشبه شكل كهف سي حرام الذي سبق وأن تكلمنا عنه

موقع المسجد :

يقع المسجد اليوم في منطقة المعيلة في الجزء الذي غلب عليه اسم المألحة ويمكن الوصول إليه من حوار أسواق الحكيم ثم (انعطف إلى اليسار في الشارع الموحد على يسار الحي المسمى بالراهدية ثم إلى مدخل المألحة ثم إلى اليمين فيشاهد المسجد على بل مرتفع وتقوم إدارة الحج بأعمال الصيانة اللازمة للمسجد بصفة مستمرة



(٢٥٥)

مسجد سي دينار والعسالي لمحيطة به قديما

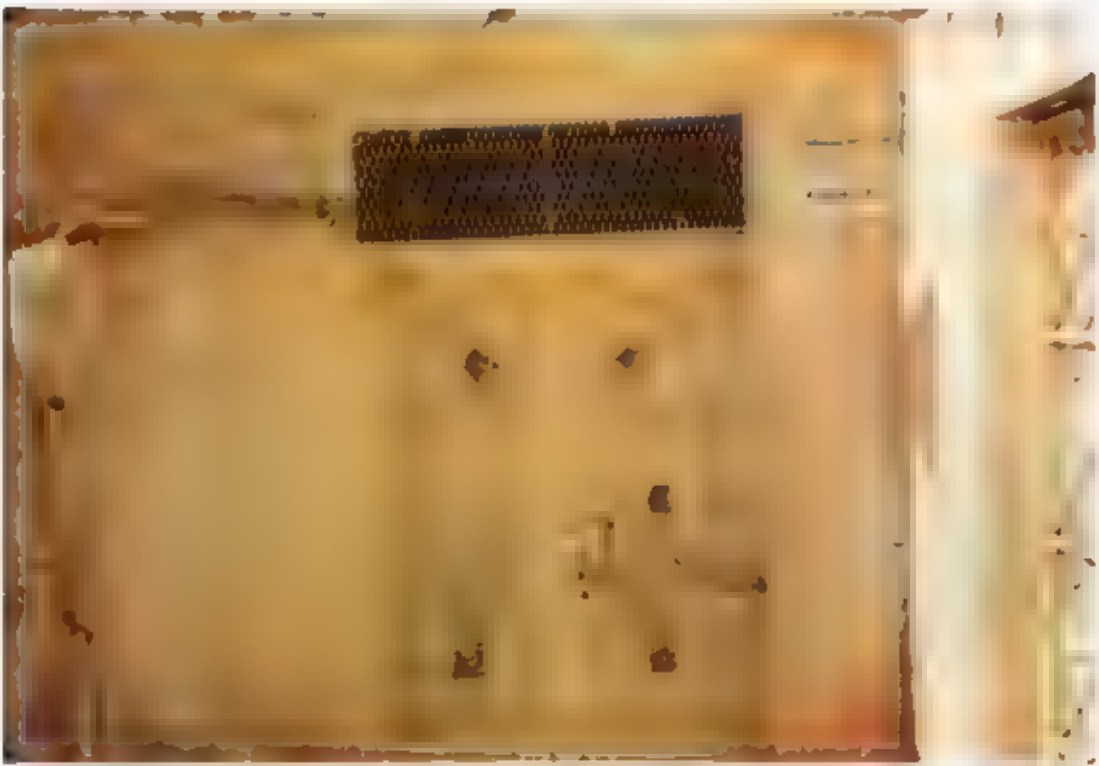
٢ - عمدة الأخبار في مدينة المختار تلة .

١ - وفاء الوفاء .

٣ - المدينة بين الماضي والحاضر .



مسجد سي دينار و المعينه حديثا (٢٥٦)



مدخل مسجد سي دينار و المعينه حديثا (٢٥٧)

مسجد الميقات

ويقال له مسجد الاحرام ومسجد الشجرة

فمنها ' مسجد الشجرة ويعرف بمسجد دي الحليفة وادي الحليفة هو الميقات المدني ويعرف اليوم بأبيار علي

عن نافع رحمه الله تعالى "عن ابن عمر رضي الله عنهما أنهما كانا بالبطحاء التي بادي الحليفة فمضى بها . قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد سحره في الاسطوانة الوسطى استقبلها وكانت موضع الشجرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليها

ويقول المصري "هذا المسجد هو المسجد بكبر بادي هائلت وكان فيه عقود في فلكه ومارة في ركنه العرسي الشمالي فهذه على طول الركن والسر من جهة شمالية وهو مسمى في موضع الشجرة التي كانت هائلت وبها سمي مسجد الشجرة

والشجرة " هي سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يركبها بادي الحليفة كما في الصحيح ويعرف أيضا بمسجد دي الحليفة وهو مباني أهل المدينة



٢٥٨

مسجد الميقات وادي الحليفة والشجرة قديما

ذو الحليفة ميقات أهل المدينة :

ودنو الحليفة أو آثار علي كما يسميها أهل المدينة المصورة هي الميقات لأهل المدينة ولا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة من أهل المدينة أن يجاوز هذا الميقات قال الله تعالى حي وعلاء ^(١) يستلون على الأهللة قل هي مواقيت للناس والحج ^(٢).

وكان الرسول ^(ص) إذا ^(٣) استوب به وأحلته فاسمعه من مسجد ذي الحليفة هل فعل ^(٤) ليك اللهم ليك ليلك لا شريك لك ليك ان الحمد والعمه لك والملك لا شريك لك

وبدلت سمي المسجد مسجد الميقات وسبق أن أشرنا إلى أن المسجد - كما قال المطري - قد تهدم على طول مر لرس

عمارة المسجد

وفي أوائل (٨) عام ٨٦١ هـ تم تجديد حوائطه على ساسه لتقديم وبدون تجديد مبدسه على يد ريس الدين الأسنادار خلال فترة إقامته بالمدينة المصورة

وقد كان المسجد مربعاً ويبلغ مساحه ٥٢ في ٥٢ درعاً أي حوالي ٢٦ في ٢٦ متراً

وقد حدد المسجد في العصر العثماني في عهد السلطان محمد الرابع ١٠٥٨ هـ وفي عام ١٠٩٠ هـ تم عمل منبذة له على يد أحد اليهود المسلمين



٢ - المدينة المصورة ويطورها العمراني وترانها المعماري

١ - صورة البقرة اية ١٨٩ .

٣ - تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً

عمارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .
والآن حصع المسجد للتوسعة الكبرى التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز
ورضع حجر الأساس بيادة عنه صاحب السمو الملكي لأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة
المدينة المنورة



(٢٦٠)

منارة المسجد القديم قبل التوسعة السعودية الأولى

وصف المسجد في عمارته السعودية في عهد حادام الحرمين الشريفين

أحد المسجد شكل مربع يصلح ٧٧ متر . حيث أن مساحة الموقع بالكامل تشمل الطرق والساحات والممر هو الخاصة بالمسجد وتقدر بـ ٩٠ ألف متر مربع والمساحة المخصصة للمسجد بـ ٦ آلاف متر مربع حسب توزيع الجدول التالي

| العدد | المساحة | البيان التفصيلي | ٨ |
|-------|---------|--------------------------------------|----|
| | ٢٥٩٠٠٠٠ | مساحة الموقع | ١ |
| | ٢٥٢٦٠٠٠ | مساحة المباني | ٢ |
| | ٢٥٦٤٠٠٠ | مناطق الخدمات | ٣ |
| | ٢٥٦٠٠٠ | مساحة أرض المسجد | ٤ |
| | ٢٥١٠٨٩ | محيط المسجد الأوسط | ٥ |
| ٢٠٩ | | عدد الأفواس | ٦ |
| | ٦٢٩ متر | مجموع طول لافوس الخاصة بمنطقة الصلاة | ٧ |
| | ٤٥ متر | القباب قطر القبة | ٨ |
| | | مدخلين رئيسيين و ١٥ مدخلا جانب | ٩ |
| | ٢٥١٨٠٠٠ | طول البناء | ١٠ |
| | طبعة | القبوطة | ١١ |
| | ٢٥١٠٠٠ | المحلات التجارية والخدمات | ١٢ |
| | ٢٥٢٠٠٠ | الممرات المعطاء | ١٣ |
| ١٠٠ | | عدد شباب قطر ٥٣٥ | ١٤ |
| | ٢٥٩٦٦٠ | مواضع ومعامل الإحرام | ١٥ |
| ٢٠ | | عدد الأروقة | ١٦ |
| ٥١٢ | | عدد الحمامات | ١٧ |
| ١٦ | | عدد أحواض العسل | ١٨ |
| ٦٤ | | عزف سدين لأحره | ١٩ |
| ٤ | ٥٥٠ | الساكن للأنثى والمودين | ٢٠ |
| ٢ | ٣٠٠ | ساكن الحراس | ٢١ |
| ٨٠ | | مواقف الباصات الكبيرة | ٢٢ |
| ٤٠ | | مواقف الباصات الصغيرة | ٢٣ |
| ٥٠٠ | | مواقف السيارات الخاصة | ٢٤ |
| | ٢٥١٠٠٠٠ | المسقطه المرواعيه | ٢٥ |



٢٦١ عمل في مشروع حاد الحرمين الشريفين (أساس مسجد الميقات)



٢٦٢ استمرار العمل في مشروع حاد الحرمين الشريفين الملك فهد لتوسعة مسجد الميقات



٢٦٣ حائط حرم من المعمر في مسرة ع حادق الحرم من الشرقي لمسجد المبقات



٢٦٤ للمسات الاحيرة للمسات لمسجد في مشروع التوسعة



٢٦٥ المصالح الاحيد للمصالح العامه بالمسجد في مسروخ توسعه



٢٦٦ صور حري للعسل في مسروخ
(٢٦٧)



المسارات التي تم إشارته في مسجد الميقات

(٢٩٧)



مسار أخرى للمسجد على البوابة الرئيسية

(٢٩٨)



المنارة التي تسمى بالمسجد وحسن شمس



المنارات جميعها بالمسجد وظهر حوائطها



مظفر عمام للثومعة والطيح للساحات والمصعة المحيطة بالمسجد
بعد الانهاء من مشروع حارة الحرم من سنة ١٩٧١

(٢٧١)

مسجد السبق

فكان الدارمي^١ في سنة ثمان في السبق حدثا حاله من محمد حدثا مالك عن رافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يسابق بين الجن المصمرة إلى الحفيا إلى الشبه والتي لم تصمر من السبه إلى مسجد بني زريق وكان ابن عمر رضي الله عنهما كان فيمن ساق بها قال عياض وبههما مسافة ميل وذكر المصمرون في المسجد^٢ حيث قال وقد ساق رضي لحرمة الميد الشريف العلامة محي الدين عبدالقادر الحسني القاسي بمكي مسجد يصير حاج سامي ما شرب من لبنين من جهة القبلة



ويوجد هذا المسجد في القسم الشمالي من المدينة المورة بحوار مستشفى الملك وفي منطقة باب الشامي ويتعرف على ميدان فصح ولا يعد مسجد السق كثيرا عن مسجد الرسول ﷺ لموقعه في شمال غرب لمسجد البوي والمسافة بين المسجدين لا تتجاوز كم واحد جدد المسجد عدة مرات على النحو التالي

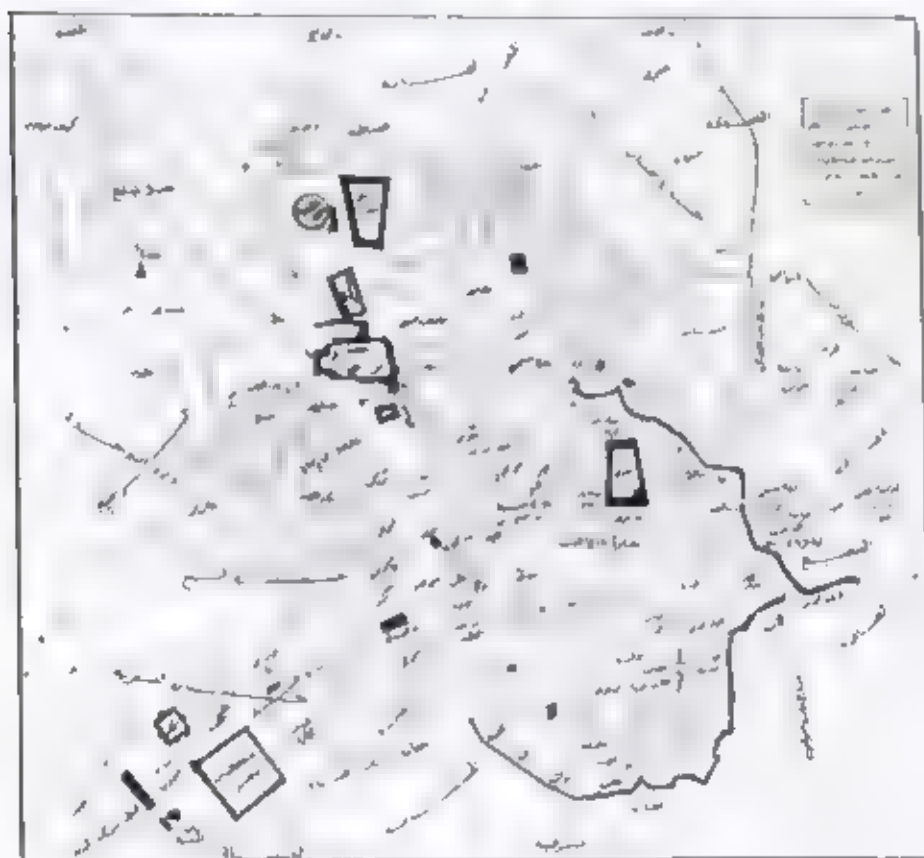
- جدد في عهد الشريف باشا شيخ الحرم البوي عام ١٣٠٣هـ
- و جدد في عام ١٣٩١هـ في عهد المعفور له بدين الله الملك فيصل بن عبدالعزيز
- وتوالت عليه الترميمات - في العهد السعودي - والعناية به
- والمسجد الآن هو الواقع في محرج السق على يد المحرج من السق في معارض مع الدائري الأول من باب الشامي



مسجد السق بعد تجديده في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٩١هـ (٢٧٣)



٢٧٤ مسجد السيد حسن محمود في عهد حماد بن برمك بن برمك



خريطة قديمة للمدينة المنورة توضح موقع مسجد المبق

مسجد السيدة فاطمة رضي الله عنها

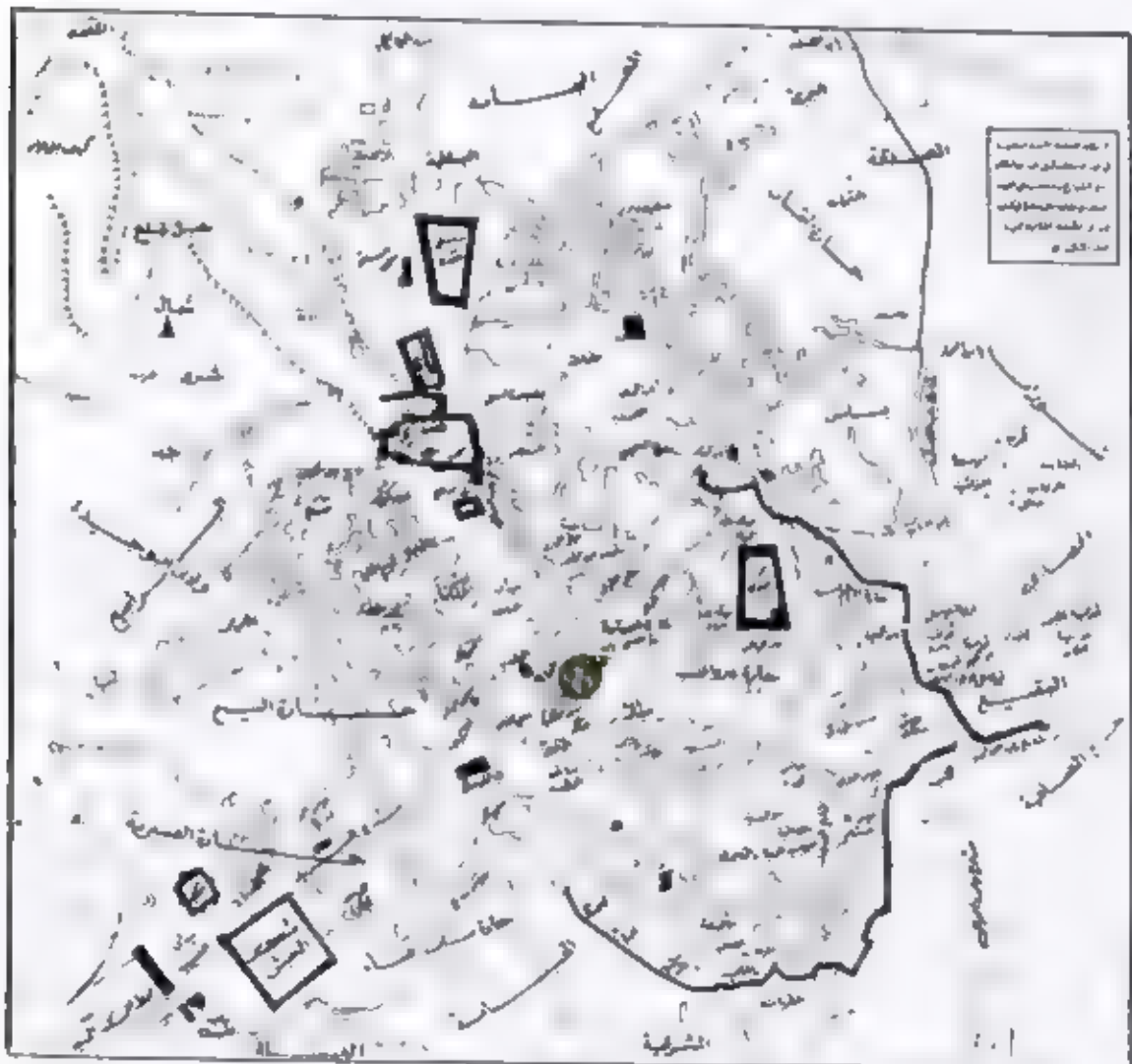
موقع المسجد "أقرب من مسجد رسول الله ﷺ ويشتق في غربته من تحراف قليل نحو الجنوب ولا يبعد عن المسجد السوي كثيرا ذلك أنه يتحاذر سورعه الجديدة للمسجد السوي الشريف عرف المسجد بمسجد فاطمة رضي الله عنها ومسجد النور قال اليهودي " ما علمت من اسمه بذلك وذكر غيره لاسدي عن مسجد النور ومسجد النور صاحبه فناء ومسجد النور صاحبه مدينة نورة ويقال له مسجد فاطمة بن رسول الله ﷺ قلت " وقد وجدناه على أمارته التي ذكرها وقد بناء ويد البشري في القرن الخامس



موقع مسجد السيدة فاطمة رضي الله عنها خارج سور وهي تقع على مبنى من القورد (٢٧٥)

موقع المسجد :

يقع هذا المسجد في سوق المرسية القديم وأثناء عام ١٣٨٥ هجري^{١١}
 هذا المسجد^{١٢} المسسوب للميدة فاطمة رضي الله عنها حددت عمارته حديثا في نفس المواقع
 التاريخي كما كتب في لافته فوق مدخله جاء فيها
 أعيد إنشاء في عهد حضرة صاحب الحلاله المثلث فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في سنة ألف
 وثلاثمائة وواحد وسبعين هـ وهذه آخر عماره بنت للمسجد
 وكان المسجد في غرب باب المصري مطلا على ساحة باب المصري

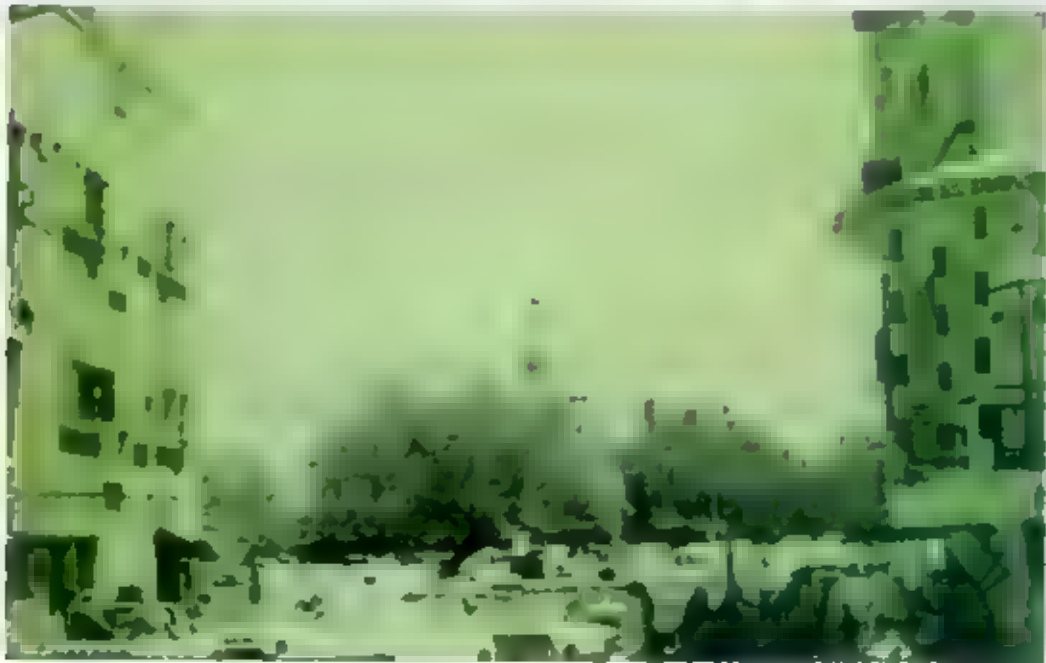


٢ شهر المجاهد في الإسلام

١ دليلاً ماحد منطقة الحديده المورف عام ١٣٩٩ هـ



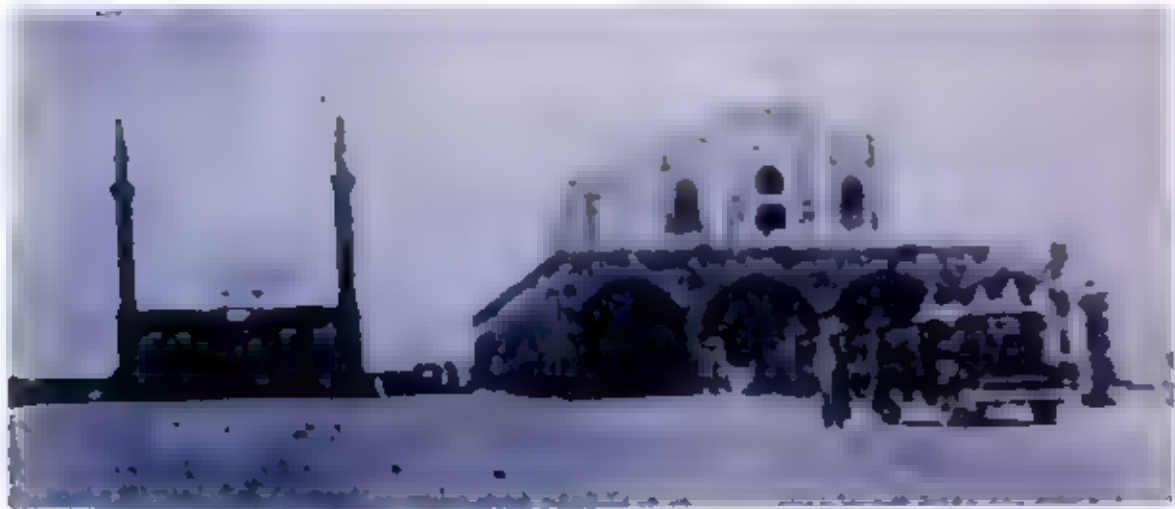
مسجد السيدات في مكة - مبنى بني بعد سنة في عهد سلفه عام ١٣٩١ هـ (٢٧٦)



مسجد السيدات في مكة - مبنى بني من الجهة الجنوبية (٢٧٧)

مسجد العنبرية أو مسجد السلطان عبدالحميد خان

بدأ العمل في إنشاء^١ المسجد في تاريخ ١٣٢٥هـ وتم إتمام العمل في المسجد في عام ١٣٢٦هـ ويقع المسجد في المنطقة المعروفة بالعنبرية خارج السور الذي كان يحيط بالمدينة عند باب الحميدية (باب العنبرية) الذي أقامه السلطان عبدالحميد بعد أن أنهى^٢ السلطان عبدالحميد خان العثماني بناء محطة السكة الحديدية الحجازية وهي عبارة عن نصف كيلو متر تقريبا أحب أن يشق هاتك مسجدا حميلا على الطراز العثماني القديم فتم له ذلك على أحسن ما يكون على يد مهندسين عثمانيين أمراء وسي المسجد بالحجارة السوداء المشابهة للجرانيت وأقامه كله على فة واحدة حميلا . غير أن المحراب استعصى على المهندسين وضعه على المطلوب فادى ذلك إلى أن المصلى فيه يحتاج إلى الميل إلى ناحية المغرب ميلا صافرا



(٢٧٨)

مسجد السلطان عبدالحميد عام ١٣٢٦هـ



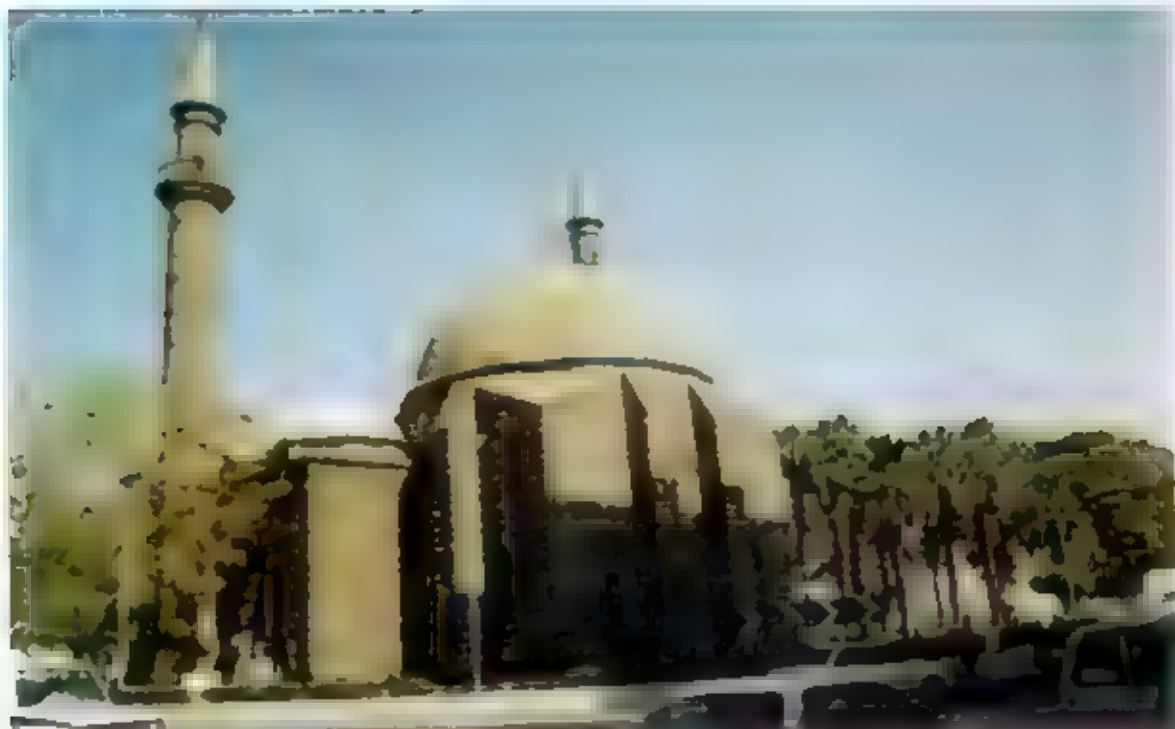
٢٧٩

المسجد والمذبح و بواب من ناحية الشمالية حداثا



٢٨٠

المسجد و ساحة و لفت من الجهة الشمالية قديما



مسجد جامع امام خمینی (ره) - مشهد - ۱۳۹۹ هـ



مسجد جامع امام خمینی (ره) - مشهد - ۱۳۹۹ هـ



٢٨٣

منظر للمسجد وميدان العسيرة وساحات جامعته للمسجد



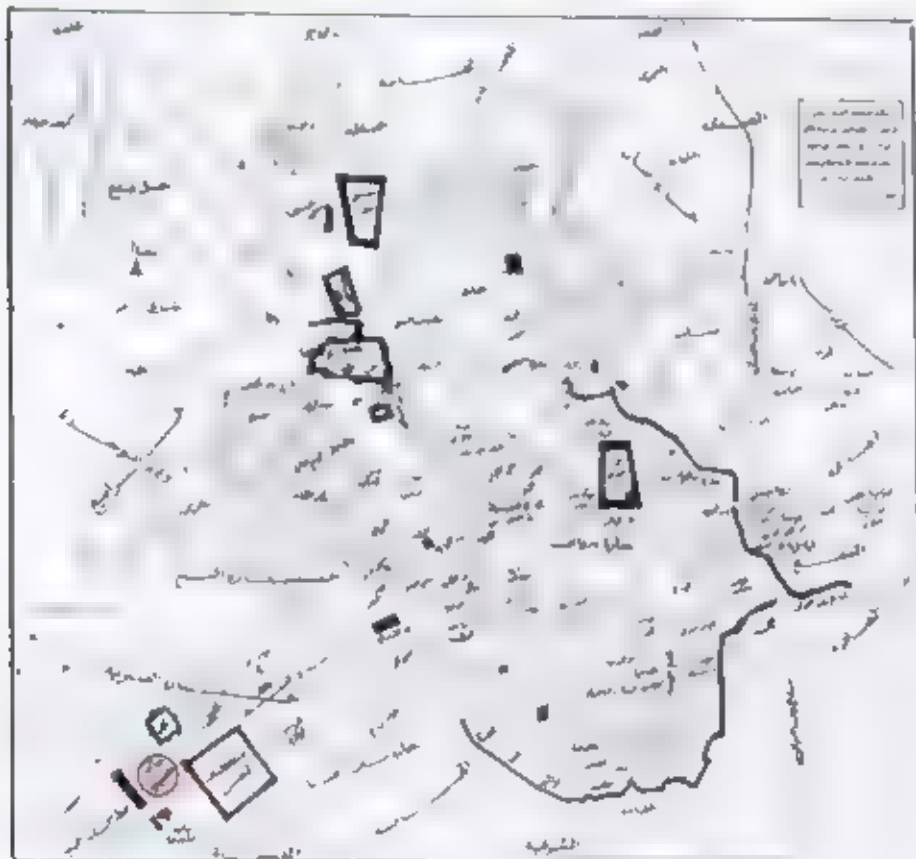
٢٨٤

القنات والمآذن للمسجد



٢٨٥

منظر للمسجد والحدائق المحيطة به



خريطة قديمة للمدينة المسورة توضح موقع مسجد العنبرية

مسجد التاجوري بحوش التاجوري

حوش'' التاجوري هذا المكان أو الحي يسب إلى العالم العظيم الذي يقال له الشيخ، تاجوري وكان من علماء الأهر، الشريف وهاجر إلى المدينة المنورة عام ١٠٠٠هـ واشترى هذا البستان وسماه باسمه وكان يقوم بالتدريس في الحرم النبوي الشريف وأنشأ هذا المسجد للصلاة فيه في القرن الحادي عشر الهجري لأهل محله وبطرا لتصدع الساء الغنصامي القديم فقد قامت الحكومة السعودية بهدم الباء القديم وأقامت مكانه مسجدا على أحدث طراز وأحبل صورة وأطلق عليه اسم مسجد دي النورين .

يقع المسجد في منطقة التاجوري في مدخل الفن المودي إلى سيد الشهداء جهه شارع الأمير عبدالمحسن



مسجد بهرام آغا بالعنبرية

يقع المسجد في مدخل حوش الراعي في منتصف العنبرية قبل محطة سكة الحديد .
 هذا المسجد أنشأه أحد أعوان السرايا السلطانية^(١) في عهد الدولة العثمانية وأنشأ بجواره مدرسة
 لتعليم طلبة العلم والفقراء المجاورين بالمدينة المنورة واسم هذا الأغا بهرام آغا وكان فيه كتاب
 لتعليم القرآن الكريم وشعلته مدرسة حكومية بدلا من الكتاب واسمها المدرسة المنصورية وكان
 مدخل المدرسة المذكورة ومدخل المسجد واحدا



محطّظ تاريخي قديم المدينة المنورة يوضح مسجد بهرام آغا في شارع العنبرية

مسجد خليل آغا بطريق قباء النازل

هذا المسجد الصغير^١ بناه لخدمته اعظم محمد خليل آغا أحد علماء بحره البوسنة الشريف في العهد العثماني وشيخ الاعوات في العهد السعودي او مسلم بحره لسريف كما يسمونه في الانقاب الرسمية ويقع المسجد في طريق قباء في الحظ البار على نفس الشارع الرئيسي لقباء ووجدت بناؤه وتقام في الصلاة في الدور الثاني منه



٢٨٨

مسجد خليل آغا في طريق قباء قديماً



٢٨٩

مسجد خليل آغا في طريق قباء حديثاً

١ تاريخ معانيه سكانية قديماً وحديثاً

المسجد ومئذنته بعد إعادة إبعائه

ممن حطة حامد الحرميين الشرعيين

٢٩٠ للمعابة بمداخل المدينة المنورة



محطظ تاريخ قديم للمدينة المنورة بوصف مسجد حليل أعالي طريق قباء

مسجد الكاتبية أو مسجد السنوسية

أسس هذا المسجد الشريف محمد بن علي بن موسى لاكر في سنة ١٢٥٠ هـ في مسجد الكاتبية
وسمي الآن بمسجد السنوسية لأنه صرح كتب من وقف ببناءه لسنوسية وهذا المسجد بناؤه
عثماني قديم وفيه محراب . (تاريخ معالم المدينة قديما وحديثا)



(٢٩١)

مسجد نكاحه و مسجد سنوسية قديما



(٢٩٢)

مسجد نكاحه و سنوسية حديث

والمسجد يرى من شارع العبرية عبر الجسر (الكوبري) من جهة اليمين في مسافة الثلث الأول من الجسر والمحلة الآن تسمى الكاتبية والمسجد يعرف بمسجد الكاتبية



(٢٩٣)

منظر عام للمسجد مع مدخل المسجد



مخطط تاريخي قديم للمدينة المنورة يوضح مسجد الكاتبية

(٢٩٧)

مسجد القازانية بزقاق جعفر

هذا المسجد الجميل أنشأه المعفور له بإذن الله تعالى الشيخ عبدالستار بن جابر القازاني عام ١٢١١ هـ بحوار مكنتهم بزقاق جعفر بالقرب من باب الحكومة في داخل الرقاق



مسجد بني يحيى قديمه بمسجد سور ذريح مسجد القازانية

(٢٩٥)

مسجد القازانية داخل رفاق جعفر



(٢٩٦)

منظر عام لموقع المسجد بين المنازل في رفاق جعفر

المراجع والمصادر

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - آثار المدينة المنورة لعبد القدوس الأنصاري . الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ .
- ٣ - آثار المدينة المنورة لعبد القدوس الأنصاري . الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ .
- ٤ - أخبار الوادي المبارك لمحمد محمد حسن شراب . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ٥ - أخبار مدينة الرسول ﷺ للحافظ محمد بن محمود بن الحارث . الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ .
- ٦ - أشهر المساجد في الإسلام للسيد عبد المجيد بكر طه . ط ١ : الطبعة ١٤١٤هـ .
- ٧ - أصل المدينة المنورة للدكتور محمد توفيق بن إبراهيم مكّي . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ٨ - إخبارات وأرقام إمامة المدينة المنورة . الإصدار الثاني ١٤١٥هـ .
- ٩ - البداية والنهاية لآبي الفداء الحافظ ابن كثير لدمشقي (٧٢٤هـ) ط ١ : مكتبة العلمية
- ١٠ - تاريخ الحلفاء رضي الله عنهم
- ١١ - تاريخ المدينة المنورة وأخبار المدينة بسيرة لآبي زيد عمر بن شيه لصبري استغري (١٧٣٢) . الطبعة الأولى
- ١٢ - تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً بسيد حمدي بن عبد الحفيظ . الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ١٣ - برعيت أهل الموادة والوفاء في سكرى دار الحبيب لمصطفى بن الشيخ اسماعيل بن عبد الله الأسكداري (١١٨٢هـ) . ط ١ : مكتبة الثقافة
- ١٤ - التعريف بما أسست النجود من معالم دار البصرة لمحمد بن أحمد المطري (٧٤١هـ) ط ١ : المكتبة العلمية .
- ١٥ - التقرير السنوي لإدارة وفاق المدينة المنورة (لاسبوح العاسر للنهاية بالمساجد ١٤٠٧هـ)
- ١٦ - موسوعة وعمارة الحرمين الشريفين رؤية حضارية - موسسه عكاظ بالتعاون مع بن لادن ١٤١٢هـ
- ١٧ - تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنار للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي . ط ١ : الجامعة الإسلامية ١٣٩٨هـ
- ١٨ - جريدة عكاظ ، العدد : ٧٨١٠ سنة ١٤٠٨هـ
- ١٩ - جواهر البحاري وشرح القسطلاني
- ٢٠ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ للإمام علي بن عبد الله بن أحمد الحلي السهودي (٨٤٤ - ٩٢٢هـ) ط ١ : المكتبة العلمية
- ٢١ - دليل لإصدارات السوي للمديرية العامة للأوقاف والمساجد بمطعم المدينة المنورة (الأسبوع الثاني عشر للنهاية بالمساجد ١٤٠٩هـ
- ٢٢ - دليل مساجد منطقة المدينة لعام ١٣٩٩هـ .
- ٢٣ - الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين ﷺ لعلي محمد الأمين الشفيقي . الطبعة ثانية ١٤١٦هـ
- ٢٤ - لدرة الثمين في تاريخ المدينة للحافظ ابن الحارث . ط ١ : مكتبة الثقافة الدينية

- ٢٥ - ذكريات طبية وبحوث حول أسرار الحج والزيارة لهاشم محمد سعيد دفتر دار ، الطبعة الأولى ١٣٧٠هـ .
- ٢٦ - السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحميد شلبي .
- ٢٧ - عمدة الأخيار في مدينة المختار ﷺ لأحمد بن عبد الحميد العباسي . الطبعة الثانية .
- ٢٨ - فصول من تاريخ المدينة لعلي حافظ ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .
- ٢٩ - مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة الثانية ١٤٠٧هـ .
- ٣٠ - مجلة المدينة المنورة ملحق خاص العدد ٧٧ / ١٤١٠هـ .
- ٣١ - مجلة المنهل ، العدد السنوي الخاص ، العدد ٤٩٩ / ١٤١٣هـ .
- ٣٢ - محاضرة مشروع خادم الحرمين الشريفين لمعالي المهندس عمر بن عبد الله القاضي ١٤٠٧هـ .
- ٣٣ - محمد رسول الله ، لمحمد رضا ١٣٩٥هـ .
- ٣٤ - مختصر سيرة الرسول ﷺ لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (١٢٠٦) ط : دار القلم ١٤٠٣هـ .
- ٣٥ - المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري لأحمد سعيد بن سليم ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .
- ٣٦ - المدينة المنورة في رحلة العياشي دراسة وتحقيق لمحمد المحجرون ، ط : دار الأرقم ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٣٧ - المدينة المنورة وأول بلدية في بلاد الإسلام ، من مطبوعات أمانة المدينة المنورة ١٤٠١هـ .
- ٣٨ - المدينة المنورة وتطورها العمراني وتراثها المعماري لصالح لمعي ، الطبعة الأولى ١٩٨١م .
- ٣٩ - المدينة اليوم (المدينة المنورة في بداية القرن الخامس عشر) لمحمد صالح البليهش ١٤٠١هـ .
- ٤٠ - المدينة بين الماضي والحاضر لإبراهيم بن علي العياشي ، ط : المكتبة العلمية الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ .
- ٤١ - مرآة الحرمين أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعر الدينية للواء إبراهيم رفعت باشا .
- ٤٢ - المسلمون العدد ١٠٢ سنة ١٤٠٧هـ .
- ٤٣ - نقحات الطيب من نداءات الحبيب ﷺ لعبد الفتاح أمين بري ، الطبعة الأولى .
- ٤٤ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ لئود الدين علي بن أحمد السهودي (٩١١هـ) طبعة عام ١٣٧٤ .



فهرس الصور ومصادرها

| م | أرقام الصور | مصادرها |
|----|---|--|
| ١ | ٨٨-٨٧-٨٦-٨٥-٨٤-٨٣-٨١-٧٨-٧٧-٧٦-٦٦-٦٥-٦٤-٧ ١٠٩-١٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٩٦-٩٥-٩٤-٩٣-٩٢-٩١-٨٩ ١٢٢-١١٩-١١٦-١٢٣-١١٢-١١١-١١٠-١٠٩-١٠٨-١٠٦ ١٣٤-١٣٢-١٣١-١٣٠-١٢٩-١٢٨-١٢٧-١٢٥-١٢٤-١٢٣ ١٧٠-١٦٦-١٦٥-١٦٢-١٦١-١٦٠-١٥٨-١٥٣-١٣٧-١٣٦ ١٩٦-١٩٥-١٩٤-١٩٣-١٩٢-١٩١-١٩٠-١٨٨-١٨٤-١٧٣ ٢١٨-٢١٧-٢١٢-٢١١-٢٠٧-٢٠٥-٢٠١-٢٠٠-١٩٩-١٩٨ ٢٣٤-٢٣٢-٢٣١-٢٢٧-٢٢٦-٢٢٤-٢٢٣-٢٢٢-٢٢١-٢٢٠ ٢٧٨-٢٧٤-٢٥٧-٢٥٦-٢٥٢-٢٥٠-٢٤٩-٢٤٥-٢٤٣-٢٣٦ ٢٩٣-٢٩٢-٢٩٠-٢٨٩-٢٨٦-٢٨٥-٢٨٢-٢٨١-٢٨٠-٢٧٩ | جميع هذه الصور هي من مجموعة المؤلف |
| ٢ | ٧٩-٧٤-٧٣-٧٠-٦٩-٦٨-٦٧-٦٣-٦٢-٢٤-٢٢-٢٠-٥-٤ ١٥٤-١٤٨-١٤٧-١٤٦-١٤٥-١٤٤-١٤٣-١٤١-١٢٠-١١٥ ١٧٦-١٧٢-١٧١-١٦٩-١٦٨-١٦٧-١٦٤-١٦٣-١٥٧-١٥٦ ٢٧٥-٢٦٠-٢٥٩-٢٥٣-٢٥١-٢٤١-٢٤٠-٢٣٥-١٩٧-١٧٧ ٢٩٦-٢٩١ | الأستاذ / صالح عبدالحميد حجار |
| ٣ | ٢٥٤-٢٣٠-٢٢٩-٢٢٨-١٧٥-١٧٤-١٢٦-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣ ٢٧٧ | الأخ المهندس / حاتم عمر طه |
| ٤ | ٢٦٥-٢٤٢-٢١٩-٢٠٣-١٨٢-١٥١-١٤٠-١٣٩-١٣٥-١٨ ٢٨٤-٢٦٨-٢٦٧-٢٦٦ | الأخ العزيز / عبدالعزيز إسماعيل قازلي |
| ٥ | ١٧ | الأخ العزيز / سعود عبيد |
| ٦ | ١ | اطلس المدينة المنورة / الأنصاري |
| ٧ | ٢١٥-٢١٤-١٢١-٨٢-٢ | آثار المدينة المنورة / الأنصاري |
| ٨ | ١٨٣-٩٠-٨٢-٥٦-٥٥-٥٤-٥٣-٤٧-٤٢-٤١-٣٨-٣٧-٦ ٢٧٠-٢٦٩-٢٦٤-٢٦٣-٢٦٢-٢٦١-٢٤٦-٢٤٤-١٨٧-١٨٥ ٢٨٣-٢٧١ | إنجازات وأرقام / أمالة المدينة المنورة |
| ٩ | ٥٧-٥٢-٥١-٥٠-٤٩-٤٨-١٩-١٦-١٥-١٤-١٣-١١-١٠-٩ ٦٢-٥٨ | رؤية حضارية / عكاظ ومجموعة من لادن |
| ١٠ | ٤٠-٣٩-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣٠-٢٧-٢٦-٢٥-٢١ | مطبوعات وزارة الإعلام |
| ١١ | ٦١ | الأخ المصور محمد محمود |
| ١٢ | ١٥٠-١٢ | فصول من تاريخ المدينة / علي حافظ |

تابع فهرس الصور ومصادرها

| م | أرقام الصور | مصادرها |
|----|--|---|
| ١٣ | ٨ | مجلة العربي |
| ١٤ | ٦٠-٧٥-١٥٥-١٨٦ | كرات معايدة عن المدينة |
| ١٥ | ١٠٧-١١٤-١١٧-١١٨-١٣٧-٢٠٢-٢٠٤-٢٠٦ ٢٠٨-٢٠٩-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٨-٢٥٥-٢٥٨ | المدينة بين الماضي والحاضر العباشي |
| ١٦ | ١٥٢-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٩-٢٢٥-٢٣٣-٢٤٧ ٢٧٢-٢٨٧-٢٨٨-٢٩٥ | تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً أحمد ياسين أحمد الخياوي |
| ١٧ | ١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٥٩ | أول بلدية في الإسلام / عبدالجليل النمر |
| ١٨ | ٢٨-١٤٩ | عمدة الأخبار في مدينة المختار ﷺ |
| ١٩ | ٢١٠-٢١٦-٢٧٣-٢٧٦ | أشهر المساجد في الإسلام |
| ٢٠ | ٣ | تقرير لعام ١٩٩٤ / عكاظ |

المؤلف في سطور



خالد علي حسين حباغ

من مواليد المدينة المنورة

عام ١٣٧٩هـ

درس في مدارسها والتحق

بمعهد المساعدين الفنيين بالرياض

تخرج من المعهد عام ١٤٠٠هـ

دبلوم المعهد تخصص مساحة

التحق بالعمل في أمانة المدينة المنورة

عام ١٤٠٠ / ١٤٠١هـ

وما زال يعمل بها

من المهتمين بالآثار في المدينة المنورة

وأحد أعضاء الفريق المكون لدراسة

وعمل محط المدينة المنورة الأثري

التاريخي القديم .

شارك في عدة لجان

في آثار المدينة المنورة

E-Mail

Khaled@khaled2000s.com